# مصر تودع اليوم ابنها البار مصطفى شردى

## تشييع جثمان الفقيد الساعة ١١ صباح اليوم من مسجد عمر مكرم

## فؤاد سراج الدين: كفاح مصطفى شردى .. سيظل إلهاما لكل المؤمنين بحقوق الأمة




رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

AL-WAFD □ JULY 2, 1989 □ VOL. 3, NO. 725

١٠ صفحات | ٢٠ قرشا


## بيان ... إلى الأمة

ينعى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد إلى الشعب المصرى الكريم ، إبنا من ابر ابنائه ، وفارسا من اشجع فرسانه ، ومناضلا افنى عمره من اجل إعلاء كلمة الحق ، وإرساء قواعد العدل والحرية والديمقراطية ، هو الاستاذ مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد» ، وعضو الهيئة العليا للوفد وعضو مجلس الشعب .

إن حزب الوفد الذى قدم إلى الأمة ابر شهدائها وصفوة مناضليها ، ليعز عليه اليوم ان ينعى هذا الفارس الباسل النبيل الذى ظل شاهرا قلمه إلى آخر لحظة من عمره مكافحا من اجل حقوق الامة ، ولم يقعده قلبه الجريح عن اداء واجبه الوطنى رغم نصائح اطبائه ، ولم ينل الارهاب من صلابته وعزمه واصراره حتى سقط شهيدا فى معارك الشرف والكرامة دفاعا عن حق الشعب فى الحرية والديمقراطية .

ان الخسارة فى فقد مصطفى شردى لن يعوضها إلا الاستمرار فى حمل المشاعل التى رفعها على مدى اربعين عاما راهبا مستبسلا فى بلاط صاحبة الجلالة ، وصحفيا مغوارا شهدت له معارك الشرف فى سيناء والقناة ، وقد خاضها بقلمه الذى لا يفل ، وقلبه الذى يمتلىء شجاعة وجسارة ، بذلا اقصى ما يقدمه إنسان من عطاء نبيل .

ان حزب الوفد بكل تشكيلاته وهيئته العليا وهيئته البرلمانية ، يدعو جماهير الشعب المصرى ، فى هذه اللحظات الحزينة الى التمسك باهداب الصبر ، والايمان بقضاء الله وقدره ، والتشبث بالمبادىء والقيم التى امن بها مصطفى شردى ، والتى سيظل كفاحه ونضاله من اجلها ، الهاما لكل المناضلين والمؤمنين بحقوق شعب مصر وجماهير الامة العربية .

وحزب الوفد ، وهو يدعو إلى مواصلة النضال والكفاح الدؤوب من اجل تحقيق المبادىء والاهداف الكبرى لوطننا العظيم فى الحرية والكرامة والديمقراطية ، ليسال الله ان يتغمد الراحل الكريم بواسع رحمته وان يلهم ابناءه واسرته ، وزملاءه ومحبيه الصبر الجميل .

### نقابة الصحفيين تؤبن مصطفى شردى الخميس القادم

تقيم نقابة الصحفيين سرادقا لتقبل العزاء فى وفاة فقيد الصحافة الاستاذ مصطفى شردى مساء يوم الخميس القادم . يتقبل العزاء نقيب الصحفيين مكرم محمد احمد واعضاء مجلس النقابة واسرة تحرير «الوفد» واسرة الفقيد

مصطفى شردى ..شهيد الوطن والوفد والصحافة

### تشييع الجثمان اليوم من مسجد عمر مكرم

يشيع فى الساعة الحادية عشرة صباح اليوم ، جثمان الفقيد الكريم ، من السرادق المقام بجوار مسجد عمر مكرم فى ميدان التحرير . ويتقبل فؤاد سراج الدين ومحمد وابراهيم وايمن مصطفى شردى وقيادات الوفد ، عزاء المشيعين بعد انتهاء سير الجنازة . ويسافر الجثمان الى بورسعيد ، التى استعدت منذ امس لتشييع جثمان ابنها البار إلى مثواه الاخير ويبدأ تشييع الجثمان من المسجد العباسى الى مقابر الاسرة .

ويقام سرادق العزاء امام منزل الفقيد فى شارع صلاح سالم و٢٣ يوليو ببورسعيد . ويتلو ايات الذكر الحكيم الشيخ محمود صديق المنشاوى .

### بورسعيد تودع الابن البار

بورسعيد ـ بدرالدين حسن :

استعد ابناء بورسعيد لوداع ابن مصر مصطفى شردى إلى مثواه الاخير . اعدت الهيئات المختلفة باقات الزهور واللافتات ، واللوحات المصورة للفقيد التى تحمل عبارات العزاء فى الفقيد الغالى .

وكانت جماهير بورسعيد قد فوجئوا بالخبر مساء اول امس وتوافدوا على مقر لجنة الوفد للتاكد من الخبر . وعقدت هيئة مكتب اللجنة اجتماعا عاجلا برئاسة حلمى الهندى ، وحضره فهمى ابوجبيش ، وعطوة اسحق ، ونبيل الاتربى ، وعادل ابوالعلا ، وعدد كبير من

(البقية ص ٢)

## فكرة!

### إنهار جبل الوطنية

بقلم : مصطفى أمين

مات صديقى وتلميذى مصطفى شردى ، شعرت ان قطعة كبيرة من قلبى تنتزع من بين ضلوعى . احسست ان جبلا من الوطنية والاخلاص والصداقة انهار امامى . رايت احد عمالقة الصحافة اختفى فجاة من عالم الصحافة وقد كان نجما من ابرز نجومها .

وسوف تخرج مصر اليوم تودعه لتقول له شكرا على شجاعته وجراته وصموده ودفاعه عن حرية كل مواطن وحقه فى حقوق الانسان . وسوف تخرج مدينة بورسعيد باسرها غدا تبكى ابنا اعطاها كل حبه وعصارة قلبه .

عرفت مصطفى شردى وهو طالب فى قسم الصحافة بكلية الاداب بجامعة القاهرة ، وكنت استاذا بها ، ورايت فيه شابا موهوبا ، كان اذكى الطلاب واكثرهم نبوغا ، يعشق الصحافة ويحلم بها ، وكان قبل ذلك يصدر مجلة تكتب باليد لمدرسة بورسعيد ، ودعوته وهو طالب ليتمرن عندنا فى اخبار اليوم ، ولبى الدعوة ، ولم يطلب يوما مكافاة مع انه كان فى اشد الحاجة إليها ، ثم اصبح مراسلا لاخبار اليوم فى بورسعيد ، وعندما حدث العدوان واقتحم الجيش البريطانى بورسعيد خاطر بحياته وحمل الة التصوير وانفرد بالتقاط مجموعة من الصور العالمية التى تفضح بشاعة العدوان على اهل بورسعيد ، وتسجل المقاومة البطولية الباسلة التى بذلها الشعب هناك ، واحضر لى الصور ، وما كدت اراها حتى اسرعت الى الرئيس جمال عبدالناصر فى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة ، وكانت مصر مقطوعة عن العالم ، مطاراتنا دمرت وتوقف الطيران ، وموانئنا حوصرت وتعذر وصول السفن الى الموانىء المصرية او الخروج منها ، وامر عبدالناصر ان تخصص لى طائرة خاصة لاحمل صور مصطفى شردى واذيعها فى جميع انحاء العالم ، ولم يطلب مصطفى شردى جزاء ولا شكورا على عمله البطولى .

وذات يوم كانت جريدة «الوفد» تستعد للصدور ، ودعيت الى الغداء عند الاستاذ سعد فخرى عبدالنور المحامى والتقيت بفؤاد سراج الدين رئيس الوفد وابراهيم فرج سكرتير الوفد ، وسالنى رئيس الوفد من ارشحه رئيسا لتحرير الجريدة ، ورشحت على الفور مصطفى شردى ، وقال مصطفى ، فى يومها انه مستعد لن يعمل محررا بالمجان فى جريدة «الوفد» . واستطاع ان يصدر جريدة معارضة ناجحة من العدد الاول ، ولم يحدث فى تاريخ الوفد ان وزعت جريدة وفدية هذا العدد من النسخ ، واصبحت الجريدة على كل لسان ، وتميزت بمقالاته النارية ومعارضته القوية وضرباته الصحفية ، واعلنوا عليه الحرب فلم يتراجع ولم يتزعزع ، كانت الضربات التى توجه الى ظهره تدفعه إلى الامام ، وكانت السهام التى تصيبه تزيده اصرارا وصمودا .

وكم رجوته ان يخفف من حدته حفاظا على حياته ، وكان يقول : اريد ان اموت واقفا والقلم فى يدى ، ولا اريد ان اموت راكعا او مستسلما ، كنت اختلف معه احيانا خوفا عليه من السجن ، وكان يرحب بالسجن ويسخر من كل تهديد او وعيد ، وكانت مقالاته احد الادلة على ان فى مصر ديمقراطية ! كان تلميذا مخلصا فى مدرسة اخبار اليوم ، لم يعض يدا ساعدته ، ولم يتنكر لصديق ولم يغدر بزميل ، كان يحب كل الناس ، حتى الذين كرهوه وحاربوه وهاجموه ، لم يدخل الحقد الى قلبه ابدا .

هذا الكاتب الكبير والصحفى العظيم لم يخف إلا الله .

---

من هذا المنبر كان مصطفى شردى يطل على الملايين من قراء «الوفد» شاهرا قلمه ضد الفساد والمفسدين ، ومدافعا عن حقوق الانسان المصرى . واليوم تلتقى ـ عزيزى القارىء مع مصطفى شردى فى مقتطفات من مقالاته التى لن تموت ، لأن الكلمة الصادقة والراى الحر مشاعل لا تنطفىء ابدا .

## اتقوا الله فى مصر

بقلم : مصطفى شردى

استطاعت السلطة ان تجند قلة من رجال القانون ، للدفاع عن موقفها المعيب المخجل من الاحكام النهائية التى اصدرتها المحكمة الادارية العليا فى قضية تزييف نتائج الانتخابات ، وبدلا من ان تستقيل الحكومة وتتوارى بفضيحتها وجريمتها التى اثبتها حكم القضاء ، وبدلا من ان يصدر قرار باحالة وزير الداخلية ومساعديه ، وكل من شارك فى الجريمة الى المحاكمة ، بدلا من تلك الخطوات المنطقية ، اذا بالسلطة تسعى الى البعض من حملة امانة القانون ، ليبرروا لها خطيئتها الوطنية ويقدموا على الادعاء الكاذب بان مجلس الشعب من حقه ان يقبل حكم المحكمة او يرفض تنفيذه .

بل لقد بلغت الجراة والقحة ببعض هؤلاء وغيرهم حد التنديد بالحكم ، والتطاول على القضاء المصرى الشريف ، وتحريض الحكومة وحزبها ورجال السلطة على رفض تنفيذ الاحكام والتلاعب بالدستور .

## المعارضة جزء من النظام .. كيف .. يا سيادة الرئيس ؟!

هل يوجد نظام ديمقراطى حقيقى يقاطع زعماء المعارضة ، ويرفض دعوتهم الى المناسبات العامة ؟

هل يوجد نظام نصف ديمقراطى يزور الانتخابات على هذه الصورة المفضوحة الشاملة ، لكى يفرض نفسه على شعب مصر بالقوة ، وبقانون الطوارىء وبالامن المركزى ، حتى لو ادى الامر الى انتهاك القانون وتمزيق الدستور ، ورفض تنفيذ احكام القضاء ؟ ..

هل يوجد نظام يتمتع بقليل من الفطنة يفرض على الشعب رموزا بغيضة ، لمجرد انها تخدم اغراضه وتطيع اهواءه ، وتزعم له انها مستعدة لاداء اى دور فى سبيل الرضاء السامى ؟

هل يوجد نظام فى الدنيا فيها الناس يضم بين اقطابه لصوصا ومرتشين ومزورين ، وبدلا من ان يلفظهم ويعاقبهم ، فانه يتمسك بهم ويصر على بقائهم فى مواقعهم .

طبعا لا يمكن ان يوجد مثل هذا النظام إلا فى مصر المنكوبة .

النظام فى مصر لا يدرك حركة التاريخ ولا يرى ملامح العصر ولا يتفهم صيحة الحرية فى العالم كله ، وانها مطلب لجميع الشعوب الان ، ومن بينها شعب مصر ، الذى ظلم بقسوة ، وهو يرزح تحت وطاة حكم العسكر لاكثر من ثلاثين سنة .

## الحرب ضد الفساد فريضة وطنية

اعتقد ان لجنة جسن حافظ التى شكلها مجلس الشعب لتقصى حقائق الفساد فى الامبراطورية التى كانت تسمى محافظة الاسكندرية سابقا ، اعتقد ان هذه اللجنة سوف تتحول الى لجنة دائمة تطوف ارجاء مصر وتتقصى طوفان الفساد الذى يستشرى فى معظم المحافظات .

وليس معنى ذلك ان مصر قد غرقت فى الفساد وانتهى امرها ، ولسنا شعبا من الفاسدين ، وانما الهدف ان نتكاتف جميعا فى سبيل ضرب جيوب الفساد ، وان يشارك كل مصرى مخلص فى هذه الحرب الداخلية الضرورية والانتصار فى هذه الحرب امر مؤكد ومضمون لان مستنقعات الفساد لم تتجاوز اقدام هذه الأمة الصامدة الطاهرة ، وكل المطلوب منا ان نساعد امتنا على سحق الحشرات الفاسدة ، وعلى اقتلاع اسباب نموها وتكاثرها من الجذور ، وهذا واجب مقدس وفريضة وطنية .

اين الطهارة وشعاراتها اللامعة ؟ اين الدستور والانتخابات تزور وارادة الشعب تزيف والامة تقهر على قبول ما تريد ؟ اين احترام القضاء والحفاظ على هيبته بينما الدولة تهدد احكامه والسلطة تتجاهل قراراته والاقزام يرفضون الامتثال لكلمة العدالة والحق والانصاف ؟ اين القانون وسيادته والناس يقبض عليهم دون ذنب ويلقى بهم فى السجون لمجرد الاشتباه ؟

## الفساد السياسى ..

لو ان احكام محكمة القضاء الادارى صدرت فى دولة اخرى يحترم نظامها الدستور والقانون وينحنى امام كلمة القضاء لكانت كافية لاسقاط الحكومة كلها واجراء انتخابات جديدة بعيدا عن اشراف وزارة الداخلية ، اما وانت فى مصر حيث لا احد يسقط او يحاسب حتى لو اوقع الوطن فى هزيمة مروعة .

غير ان المواقف المتعاقبة تزيد من احساس المصريين بان الامل فى تحسين الاساليب مجرد وهم وان لعبة الديمقراطية فى مصر هى عبارة عن مبارزة دائمة بين الذين يريدون للديمقراطية ان تصبح حقيقة جادة راسخة ومقدسة ، والذين يصرون على ابقائها مجرد ديكور يخدع الناظرين من بعيد .. تماما كما حدث فى الانتخابات الاخيرة ، عندما استطاعت الالة الاعلامية الحكومية فى مصر ، وهى الالة الوحيدة النشيطة التى تملكها ، ان تخترع عددا من المراسلين الاجانب ، وان تضع امامهم مشاهد نظيفة ناصعة البياض ، بعيدة عن «الملاحم الامنية» ، التى كانت دائرة فى بقية انحاء مصر ، واحداث التزوير والتزييف والبلطجية والاعتداء التى شهدها الملايين من المصريين .

## الضحك .. على الذقون !

عندما اصدرت الدولة قرارها برفع اجهزة التليفون من سيارات الوزراء اصابتنى نوبة من الضحك لاننى اعلم ان تليفونات سيارات الوزراء رفعت لاسباب اخرى اكثر تقدما ، الا ان عملية الاستبدال استخدمت لاقامة مهرجان اعلامى يتحدث عن سلامة خطى التقشف على طريق الاصلاح الاقتصادى بدليل ان الحكومة رفعت اجهزة التليفون من سيارات وزرائها وكبار المسئولين فيها .

وضحكت ايضا لأن الصحف قالت ان عدد التليفونات التى سترفع فى حدود الف تليفون لا تزيد تكلفتها السنوية على مليونى جنيه ، وهذا مبلغ لا يكاد يذكر بالقياس الى عشرات البلايين التى تمثل حجم الانفاق العام ، والتى يجب ان تسعى الى توفير ربعها على الاقل واذا كان هذا القرار يفتح امامنا ملف الاسراف الشعبى فى مصر او يثير بيننا الحوار حول اساليب خفض الانفاق العام فان من حقنا ان نتساءل اليوم : بعد ايه تزعمون الرغبة فى التقشف ؟ وبعد ايه .. تدعون الحرص على اموال الشعب ؟

قبل قرار رفع التليفونات وعلى مدى عام كامل تدفقت على مصر شحنات سيارات المرسيدس السوداء من آخر طراز وكلها مزودة بجميع الكماليات ووزعت تلك السيارات على الوزراء والمحافظين والمحاسيب والاتباع ، وامتدت لتغرق شركات القطاع العام الخاسرة المفلسة حتى يركب المدير الفاشل ورئيس مجلس الادارة الحرامى سيارة «زلكة» ، على حساب الغلابة الذين يتصارعون على دجاجة محنطة او زجاجة زيت فى طوابير الجمعيات .

اى محافظ فى مصر يخصص لنفسه ثلاث سيارات على الاقل وبالاضافة الى تلك السيارات ، خصصت الدولة سيارة مرسيدس من احدث طراز تعبيرا عن التقشف الحكومى وحرص المسئولين فى البلد على المال العام .

اين كان الذين يخرجون علينا اليوم بقرار رفع التليفونات المضحك بينما ترتكب كل هذه الجرائم ضد البلد والامة .

ولكن ما هو الحل ؟ هكذا يطرح السؤال على نفسه ويجيب : ـ الحل بيد الشعب ورهن ارادة الجماهير فلابد من تحرك شعبى شامل وضاغط من اجل انتزاع الحقوق المشروعة ، وذلك من خلال الاساليب الديمقراطية التى ينص عليها الدستور فنحن لا نحرض ولا ندعو الى هياج .

# أنباء عن تأييد الشعب والجيش لقادة الانقلاب فى السودان

## قائد الانقلاب شارك فى القوة السودانية التى خاضت انتصارات أكتوبر

الخرطوم ـ وكالات الانباء : ساد امس الهدوء العاصمة السودانية بعد ٢٤ ساعة من استيلاء الجيش على السلطة . اكدت المصادر السودانية ان الانقلاب الذى وقع امس الاول يلقى تاييدا واسعا من القواعد الشعبية السودانية . كما اعربت فصائل الجيش السودانى عن تاييدها للانقلاب .

واكد شقيق العميد اركان حرب عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى فى السودان ، ان شقيقه ليس لديه طموح سياسى للاستمرار فى الحكم وسيتنازل عن السلطة فى اقرب وقت ممكن . كما اكد محمد حسن البشير الموظف بجامعة الامارات فى تصريحات صحفية ، ان شقيقه من اشد المعجبين بالمشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى السابق فى السودان ، وشارك مع «سوار الذهب» فى استلام السلطة بعد الانتفاضة الشعبية التى اطاحت بنظام جعفر نميرى فى «ابريل» ١٩٨٥ . واضاف ان رئيس مجلس قيادة الثورة السودانى الجديد لا ينتمى لاية جهة سياسية .

واكد شقيق «البشير» ، ان العميد عمر البشير من مواليد ١٩٤٤ بقرية «حوش بانقا» القريبة من منطقة «شندى» فى شمال السودان وتلقى تعليمه الابتدائى والمتوسط فى منطقة «شندى» وتعليمه الثانوى بمدرسة الخرطوم الثانوية ، وتخرج فى الكلية الحربية بوادى سيدنا عام ١٩٦٦ وتلقى دورات عسكرية فى المظلات بمصر وحصل على لقب اركان حرب من ماليزيا ، وشارك فى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ضمن القوة السودانية واعير للعمل فى وزارة الدفاع بدولة الامارات خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٨ ، ومتزوج منذ عام ١٩٧٩ وليس له ابناء وله ٦ اشقاء و٤ شقيقات ، وكان رئيسا لنادى «كوبر» الرياضى بالخرطوم بحرى .

### تصحيح العينات العشوائية لامتحانات الثانوية اليوم

تبدأ صباح اليوم ، عمليات تصحيح العينات العشوائية لامتحانات الثانوية العامة ، يحدد المجلس الاعلى للامتحانات فى اجتماعه يوم ٦ «يوليو» الحالى ، توزيع الدرجات بعد الاطلاع على نتيجة تصحيح العينات العشوائية .

التفاصيل «ص ٢»

### اليوم نتائج الدبلومات الفنية

يعتمد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم صباح اليوم «الاحد» نتيجة امتحان الدبلومات الفنية المتوسطة والمتقدمة ، نظام الثلاث سنوات ، والخمس سنوات .

### وتحديد موقف شركات الشريف والسعد

يعقد مجلس ادارة هيئة سوق المال اجتماعا اليوم ، لبحث اخر تطورات الشركات الراغبة فى توفيق اوضاعها ، خاصة التى اوشكت على الانتهاء من استكمال اوراقها لتوفيق الاوضاع ، من المنتظر ان يبحث المجلس الموقف الخاص بشركة الشريف ، بعد استيفاء اوراقها لتوفيق اوضاعها ، كما يبحث موقف ثلاث شركات تابعة لشركة السعد ، وطلبات بعض الشركات للاستثناء من الحد الادنى ، والحد الاقصى لراس المال وفقا لقانون شركات تلقى الاموال :

ابى ..
حبيبى ...
يا نور عينى

مصر

### هبوط طائرة متجهة لليبيا بسبب عطل مفاجىء

اضطرت طائرة ركاب متجهة الى طرابلس ليبيا ، الى العودة مرة اخرى لمطار القاهرة بعد اقلاعها بحوالى نصف ساعة . تبين اصابة الطائرة بعطل مفاجىء فى احد محركاتها .

اعلنت خطة الطوارىء بالمطار ، كانت الطائرة تقل ١٤٣ راكبا .

### المصريين فى السودان بخير

اعلن امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان كافة المصريين الموجودين بالسودان بحالة جيدة ، واضاف ان التقارير الواردة من السفارة المصرية هناك تؤكد ان جميع الرعايا المصريين بالسودان بخير .

### اليوم .. يبدء مرافعة الدفاع فى قضية «البشير» و «المحجوب»

كتب محمد زكى

تستانف صباح اليوم محكمة امن الدولة العليا ، نظر قضية الاموال المصادرة المتهم فيها عبدالخالق المحجوب شقيق رئيس مجلس الشعب ومحمد رفعت بشير ، تستمع المحكمة برئاسة المستشار محمد عبدالعزيز حافظ وعضوية المستشارين حامد توفيق وعيسوى هاشم وامانة سر حمدى ميره ، الى مرافعة دفاع المتهمين فى القضية وعددهم ١٨ متهما ، وكانت النيابة العامة قد انتهت من مرافعتها امام المحكمة يوم «الاربعاء» الاسبق ، واتهمت خلالها المحجوب والبشير بخيانة الامانة ، وجمع المال الحرام ، وبيع وظيفتيهما ، مقابل رشاوى حصلا عليها من تجار العملة ، لرد اموالهم المصادرة التى بلغت حوالى ٥ ملايين جنيه ، بعد ان استعانا بمجهول لتزوير توقيعات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق ، على طلبات رد الاموال المصادرة .

---

## أخبار المحافظات

●● سوهاج :

وافق حسن الالفي محافظ سوهاج، على دعم انشطة نادي سوهاج الرياضي بمبلغ خمسين الف جنيه. جاء ذلك خلال لقاء المحافظ مع اعضاء مجلس ادارة النادي، لبحث المشاكل التي تواجههم وكيفية تمويل الانشطة المختلفة. وطالب المحافظ بمضاعفة ايرادات النادي بزيادة رسم العضوية ورسوم دخول النادي، لغير الاعضاء والبحث عن مصادر جديدة للتمويل.



حسن الالفي — قدري عثمان

●● اسوان :

اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء قرارا، بتعيين كل من اللواء حسن علي ابراهيم سكرتيرا عاما لمحافظة اسوان، الذي كان يشغل منصب رئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان والعميد صبري محمد الكومي رئيسا للوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان الذي كان يشغل منصب رئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز ادفو.

●● الاسماعيلية :

تقرر رفع جهد اكشاك الكهرباء في جميع احياء مدينة الاسماعيلية. وذلك في اطار خطة لمواجهة ضعف التيار الكهربائي وانقطاعه المتكرر في المدينة.

●● المنصورة :

يجري العمل حاليا في اقامة مدرستين ابتدائية واعدادية بمنطقة الفردوس بالمنصورة، تضمان ٤٨ فصلا دراسيا وتبلغ تكاليفهما ٤٨٠ الف جنيه. صرح بذلك طلعت الهواري رئيس مدينة ومركز المنصورة.

●● طنطا :

تقوم شركة الغربية للامن الغذائي بانشاء مجموعة من مزارع تربية الدواجن والابقار والمناحل بقرى مركز قطور في اطار سياسة الدولة، لتدعيم مشروعات الامن الغذائي.

●● الشرقية :

تقيم كلية الآداب جامعة الزقازيق، بالاشتراك مع رابطة الجامعات الاسلامية ندوة عن «منهج كتابة تاريخ الامة الاسلامية» في ١٠ اكتوبر القادم ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

# خلافات حادة بين التعمير والصناعة بسبب أزمة الحديد
## شركات الحديد تتوقف عن التسليم وتطلب رفع الأسعار

كتب محمد امين :

علمت «الوفد» ان خلافات حادة نشبت مؤخرا بين وزارتي التعمير والصناعة . كانت شركات انتاج حديد التسليح ، قد امتنعت عن تسليم انتاجها بالكامل مما ادى الى توقف تنفيذ مشروعات البناء والتشييد . طرحت شركات الحديد فكرة قبول رفع الاسعار بصفة تدريجية واعتبرته اساسا للتعاملات المستقبلية كشرط لتسليم الانتاج . وطالبت بتحريك سعر الحديد لمواجهة خسائرها المستمرة . وكانت شركة حديد الدخيلة، قد طلبت زيادة سعر الطن ١٤٠ قرشا كلما زاد سعر الدولار قرشا واحدا !!

وتشير ارقام التوريدات ان شركة حديد الدخيلة سجلت عجزا خلال ١١ شهرا ، يبلغ ٤٥٪ كما سجلت شركات القطاع العام عجزا ، يصل الى ١٥ ٪ في نفس المدة . واكدت المصادر ان الفرق بين الانتاج والتوريدات يباع في السوق السوداء، لتغطية جزء من خسائر الشركات ، وتحقيق نسبة ربح محدودة للعاملين . واضافت ان الازمة الحالية في الحديد تكمن في عدم توفير المقاسات الصغيرة ٨ ، ١٠ ، ١٢ . وعلمت «الوفد» ان الاتصالات التي تمت مؤخرا بين وزيري التعمير والصناعة ، تستهدف احتواء الازمة الحالية ، ودفع المشروعات المتعثرة .

## تقوية وتوسيع طرق الشرقية

كتب أحمد بكير :

انتهت الهيئة العامة للطرق والكباري ، من مشروع تقوية وتوسيع طريق الزقازيق - بنها بطول ٤٢ كيلو مترا ، وبعرض ١٢,٥ متر ، وبتكاليف ٧ ملايين جنيه . يستهدف الطريق تسهيل حركة النقل والمرور بين محافظة الشرقية وطريق القاهرة - الاسكندرية الزراعي . واكد المهندس حمدي الوقاد رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري ، إنه تم ترميم طريق بلبيس - عزبة بلتا ، بطول ٤٢ كيلو مترا ، وعرض ٨ امتار ، وبتكلفة مليون جنيه . كما تمت تغطية وتقوية طريق الزقازيق - بلبيس - العباسة - ابو حماد ، الذي يربط محافظة الشرقية بمحافظات القناة وسيناء وبتكلفة ٣,٥ مليون جنيه .

## انتهاء المفاوضات مع الصندوق وشعلان يؤكد تفاؤله

انتهت امس المفاوضات بين الحكومة وصندوق النقد الدولي. اعلن الدكتور عبدالشكور شعلان المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي بالشرق الاوسط قبيل مغادرته القاهرة، انه لا تزال هناك بعض الموضوعات التي سيتم تسويتها ومن اهمها، موافقة الصندوق على الاتفاق. واعرب الدكتور شعلان في تصريحات لوكالة «رويتر» عن تفاؤله وقال «يبدو انهم جادون» وذلك في اشارة الى المفاوضات

# مجلس الشعب وافق على مضاعفة ضريبة الدمغة
## نائب وفدي يحذر الحكومة من زيادة أعباء المطحونين

كتب احمد البعثي وجمال يونس :

شهدت امس قاعة مجلس الشعب جلسة فترة، رغم اهمية الموضوعات المطروحة للنقاش. بدا الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الجلسة، بتوجيه انذار لنواب الحزب الوطني، الذين تخلفوا عن حضور جلسات الاسبوع الماضي، وهددهم بارسال قائمة باسمائهم الى امانة الحزب الوطني، لاتخاذ الاجراءات المناسبة، لعدم انضباطهم. بدا بعد ذلك مسلسل الموافقات على مشروعات القوانين، ولم تستغرق مناقشتها والموافقة عليها اكثر من عشر دقائق لكل قانون !! الا عندما وصل جدول الاعمال الى مشروع قانون مضاعفة ضريبة الدمغة، حيث اثار النائب الوفدي صلاح توفيق عدم عدالة المشروع. وحذر من تحميل حكومة الحزب الوطني للفقراء المطحونين مسئولية زيادة مواردها، وتجاهلها للاثرياء والمليونيرات. واعلن رفضه للمشروع.

ووافق مجلس الشعب على تقرير لجنة الخطة والموازنة بتعديل قانون رسم تنمية الموارد المالية للدولة ، ويقضي بفرض رسم تنمية ٢٪ على مايزيد على ١٨ الف جنيه من صافي الارباح الخاضعة لضرائب الارباح التجارية والصناعية والمهن غير التجارية

كما وافق المجلس على مشروع قانون بشان صرف منحة لاصحاب المعاشات، بمناسبة عيد العمال.

وناقش المجلس، تقرير لجنة الخطة والموازنة بشان مشروع قانون بتعديل قانون الدمغة وزيادتها بمقدار المثل.

واشار النائب الوفدي صلاح توفيق الى ان المجلس اعتمد ميزانية الدولة، وان تقرير الموازنة جاء به ان الموارد السيادية ستزيد الى ٢ مليار جنيه. وتساءل : هل وضعت الدولة في اعتبارها هذا المبلغ ضمن الزيادة في مواردها ولم يمض على مناقشة الميزانية اكثر من يومين؟

ورفض نواب الحزب الوطني الاقتراح المقدم من النائب الوفدي صلاح توفيق، والمهندس ابراهيم شكري برد المشروع الى اللجنة مرة ثانية لاعادة مناقشته. ووافق المجلس، على مشروع قانون بمضاعفة ضريبة الدمغة. ورد الدكتور عاطف صدقي على ما اثاره النائب الوفدي. واكد ان الصحف الحكومية تعلن عجزا كبيرا

## تعديل لائحة التعيين بجامعة الأزهر

كتب محمود الشاذلي :

وافق مجلس جامعة الازهر، برئاسة الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة، على تعديل لائحة الجامعة. تقرر تعيين المدرس المساعد بدرجة مدرس بناء على منحة درجة الدكتوراه، دون تشكيل لجنة فحص للرسالة مرة اخرى. اما المتقدمون عن طريق الاعلانات، فقد قرر مجلس الجامعة تشكيل لجنة لهم تقوم بالمفاضلة بين المتقدمين، حسب القدرة العلمية ويعتد بتقدير اللجنة ولو خالف التقدير لجان المناقشة. كما وافق مجلس جامعة الازهر، على تعيين وترقية ٢٩ عضوا من اعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة المختلفة، منهم ٣ بدرجة استاذ و١١ بدرجة استاذ مساعد، و١٥ بدرجة مدرس.

## تطوير شارع المعز لدين الله

يبدا خلال الشهر الحالي، تنفيذ اضخم مشروع لتطوير شارع المعز لدين الله الفاطمي، الذي يضم مجموعة من اجمل واندر الآثار الاسلامية في العالم. وطالب فاروق حسني وزير الثقافة هيئة الآثار، باجراء رفع ومسح اثري شامل لآثار هذا الشارع، لعرضه على خبراء محافظة القاهرة، لدراسة افضل الاساليب لتطوير الشارع، بما يتلاءم مع الآثار العريقة الموجودة به.

# اليوم .. تصحيح العينات العشوائية لامتحانات الثانوية العامة
## اعلان النتائج «الأربعاء» لعرضها على المجلس الأعلى للامتحانات

فتحي سرور

كتب جهاد عبدالمنعم :

تبدا صباح اليوم «الاحد» عمليات تصحيح العينات العشوائية لامتحانات الثانوية العامة . تم اختيار ٥ آلاف ورقة اجابة في كل مادة للقسم الادبي ، و٥ آلاف ورقة في كل مادة لشعبة العلوم ، و٢٥٠٠ ورقة في كل مادة لشعبة الرياضيات . روعي في هذه العينات ان تمثل القطاعات الاربعة بالقاهرة ، والاسكندرية ، والمنصورة ، واسيوط ، وان تمثل كافة المديريات والادارات التعليمية ، وجميع انواع المدارس الرسمية ، والتجريبية ، والخاصة ، وفصول المنازل والخدمات . وتم اختيار ١١ الفا و٥٠٠ ورقة اجابة في مادة اللغة الفرنسية تمثل الاقسام الثلاثة .

وطالب الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم ، ضرورة مراعاة الدقة المتناهية والمراجعة الدقيقة وعدم التسرع في تقدير الدرجات لياخذ كل طالب حصته كاملة . واضاف الوزير في اجتماعه برؤساء الكونترولات الرئيسية ، ورؤساء القطاعات الاربعة ، الذي حضره المهندس محمد الهريدي رئيس امتحانات الثانوية العامة ، ان لجنة التصحيح تقوم بدور القضاة في تقدير درجات الطلاب . وانه لابد من تحري الدقة حتى في نصف درجة لانها قد تؤثر في مستقبل الطالب وتغير مساره . واكد ان عملية التصحيح رسالة وامانة في عنق اللجنة .

واشار الى ضرورة تكرار المراجعة ، والتصحيح دون منح درجات رافة او تعديل في توزيع الدرجات ، حتى تظهر الصورة واضحة للمستوى العام . وسيقرر المجلس الاعلى للامتحانات في اجتماعه يوم ٦ يوليو ، بعد الاطلاع على نتيجة العينات ، تعديل توزيع الدرجات . واكد وزير التعليم ، انه سيتم تصحيح ومراجعة اجابات الطلاب المعرضين للفصل . وفق قواعد وضوابط خاصة ، للحيلولة دون فصلهم . وطلب من لجان التصحيح اعداد تقارير مفصلة عند وجود اجابات متطابقة تثبت حدوث الغش الجماعي في اية لجنة ، خاصة في المناطق النائية ، ويتم عرض التقرير عليه فورا ، لمحاسبة الغشاشين وتوقيع اقصى الجزاءات . ونفى وزير التعليم اعطاء تعليمات خاصة بالزيادة او النقص عند تقدير درجات العينات . واكد انه لا تلاعب في النتائج ، وان الصورة سوف تكون صادقة امام المجلس الاعلى للامتحانات ، وحذر الوزير من تسريب النتيجة قبل اعتمادها . وطالب المهندس محمد احمد الهريدي ، وكيل اول وزارة التعليم ورئيس امتحانات الثانوية ، بتصحيح مسودات الاجابة ، التي لم يتمكن الطالب من تبييضها ، وتقدير درجات عليها لصالح الطالب ، وحذر من الاهمال في تقدير الدرجات

## حجاج جنوب الصعيد غادروا ميناء سفاجة

غادر ميناء سفاجة صباح امس، ١٥٠٠ حاج من حجاج محافظة البحر الاحمر وجنوب الصعيد على العبارة «الطور» في طريقهم الى جدة، لاداء فريضة الحج. ويغادر الميناء اليوم، الفا ومائتي حاج على العبارة «الجواهر».

## لقاء سياسي بحزب التجمع يشهده رؤساء أحزاب المعارضة

كتب محمد الحلواني :

ينظم حزب التجمع، لقاء سياسيا بمقره بميدان طلعت حرب مساء يوم «الاربعاء» القادم. يتناول اللقاء مناقشة قضية الحريات، واقامة وطن خال من المعتقلات لاصحاب الراي، وقانون الطوارئ. يتحدث في اللقاء، فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، وخالد محيي الدين امين عام حزب التجمع، والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل، والمستشار مامون الهضيبي

## مقر جديد لنقابة أطباء الأسنان بالدقهلية

اكد الدكتور صفوت محمد فهمي سكرتير عام نقابة اطباء الاسنان، انه تم شراء مقر للنقابة الفرعية بالدقهلية

# استمرار ارتفاع معدلات الاصابة بدودة ورق القطن
## بدء عمليات الرش الدوري للوقاية من ديدان اللوز

كتب حمدي شفيق :

مازالت زراعات القطن بالوجه البحري مهددة بخسائر فادحة، بسبب استفحال الاصابة بدودة اللوز، وحشرة المن، وارتفاع معدلات الاصابة بدودة ورق القطن. اشارت تقارير غرف العمليات بالمحافظات الى استمرار الارتفاع في معدلات اللطع، التي قامت بجمعها فرق المقاومة اليدوية خلال الايام القليلة الماضية. واصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تعليمات مشددة بالبدء فورا في عمليات الرش الدوري للمبيدات الحشرية بالطائرات، للوقاية من ديدان اللوز. ومن المنتظر ان تتم المرحلة الاولى من عمليات الرش الدوري خلال الاسبوع الحالي. كما تقرر تكثيف حملات التفتيش والمتابعة لاعمال المقاومة اليدوية. وتقوم لجان من مديريات الزراعة بالمحافظات باجراء عمليات مسح شامل لمناطق زراعات القطن، وتقديم تقارير يومية تفصيلية عن حالة النباتات الى غرفة العمليات الرئيسية بوزارة الزراعة. وكان الدكتور يوسف والي وزير الزراعة قد اعترف في تصريحات للصحف الحكومية بصحة ما نشرته «الوفد» حول ارتفاع معدلات الاصابة بدودة القطن هذا العام.

## المجلس القومي للتعليم يطالب بالغاء نظام «التشعيب» بالثانوية العامة وتطبيق الاختيار بين المواد

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي في اجتماعه امس برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم، المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة، بالاخذ بالتوصيات السابقة بتطبيق نظام الاختيار بين المواد بدلا من نظام التشعيب الحالي في الثانوية العامة. كما اوصى المجلس، ان يكون تنفيذ التوصيات متكاملا، بحيث يتاح لوزارة التعليم امكانات استكمال الاستعداد لوضع البرامج الدراسية او اعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير الاماكن والمعامل وغيرها. وطالب المجلس في الاجتماع الذي شهده الدكتور فتحي سرور وزير التعليم، ان تتولى وزارة التعليم بالتعاون مع المجلس الاعلى للجامعات، الاجراءات اللازمة للاخذ بما ياتي بالنسبة لامتحان الثانوية العامة، وفقا لنظام الاختيار، ونظام القبول في الجامعات. واوصى المجلس، ان يتم تحديد عدد المواد، التي يختارها الطالب وفقا لما ينتهي اليه الراي بين وزارة التعليم والمجلس الاعلى للجامعات، بحيث يمنح فرص الاختيار امام الطلاب بمختلف الكليات، ولا يعاد امتحان الطالب في شهادة الثانوية العامة فيما نجح فيه من المواد، وتتولى وزارة التعليم وضع القواعد الخاصة بالنجاح وفقا لما يصدر من قرارات في هذا الشان، وبما يتيح للطالب، الذي يعيد الامتحان ان يعدل اختياره بين المواد الاختيارية، في حدود المواد المقررة.

## استمرار رسالة الهيئة العربية للتصنيع لارساء قاعدة صناعات حربية متقدمة

اكد مصدر مسئول بالهيئة العربية للتصنيع، ان مصانع الهيئة وشركاتها مستمرة في اداء رسالتها بخطوات ثابتة لتحقيق الاهداف، التي انشئت من اجلها، وعلى راسها ارساء قاعدة صناعية عربية تكفل اقامة وانماء وتطوير الصناعات الحربية المتقدمة. كما اكد المصدر في تصريح له امس، بمناسبة مرور ١٤ عاما على تاسيس الهيئة في نهاية ابريل عام ١٩٧٥، ان مصر لم تتوقف يوما عن تطوير الهيئة العربية للتصنيع، خاصة منذ عام ١٩٧٩، عندما تحملت وحدها في اصعب الظروف مسئولية الحفاظ عليها، واستمرارها وفق ما خطط منذ انشائها، واختارت الطريق الصعب وهو البقاء وليس التصفية واستكمال المسيرة. واوضح ان الهيئة نجحت في التعاون مع كبريات الشركات المتخصصة في التصنيع الحربي، ومن بينها شركات «مارسيل داسو، وسنكما، وايروسبيسيال» الفرنسية وشركة «امبرايير» البرازيلية وشركة «جنرال موتورز» الامريكية وشركة «ايروسبيس» البريطانية وشركة «جنرال ديناميكس» الامريكية وشركة «ايجل» لعربات الجيب الامريكية. كما نجحت الهيئة في الحصول على اعتماد عدد من الشركات العالمية لها كمركز للاصلاح والعمرات بالمنطقة، مثل شركة «تربوميكا» الفرنسية وشركة «اليسون» الامريكية وشركة «برات اندوتيني» الكندية، بخلاف حيازة مصانع وشركات الهيئة على ثقة هيئات التفتيش الدولية، مثل هيئة «سيا» الفرنسية.

## إغلاق المحلات التجارية ببورسعيد لمدة ٣ أيام

اعلن شعب بورسعيد الحداد على وفاة ابنه البار مصطفى شردي. واغلقت المحلات التجارية ابوابها لمدة ثلاثة ايام حدادا على الفقيد. ورفعت المحلات اللافتات التي تنعى ابنها البار.

## زراعة ١٢٠ الف فدان بالجيزة بالخضر والفاكهة

قامت مديرية الزراعة بالجيزة بتوفير الخضر والفاكهة واللحوم الحمراء والبيضاء ومنتجات الالبان والبيض للقاهرة الكبرى. وتم خلال هذا العام انجاز العديد من المشروعات على مستوى محافظة الجيزة. وبلغت مساحة الخضر المزروعة بالعروات الثلاث بالمحافظة حوالي ١٢٠ الف فدان، ومساحة البساتين والنخيل حوالي الف فدان.

## اول رحلة لاتوبيس وسط الدلتا إلى بنغازي

قامت شركة النيل العامة لاتوبيسات وسط الدلتا بتسيير اول رحلة من القاهرة الى بنغازي يوم الخميس الماضي بسياراتها المكيفة والمجهزة بشاشات الفيديو ودورات المياه. قامت الرحلة من محطة عبدالمنعم رياض بالاتفاق مع شركة يوتوبيا انترناشيونال ترافيل.

## بورسعيد تودع الابن البار

(بقية المنشور ص ١)

القيادات اعضاء اللجنة العامة . واستمر الاجتماع حتى الساعات الاولى من الصباح ، للاعداد لتشييع الجثمان . كما فتح امس مقر الوفد ابوابه منذ الصباح الباكر لتلقي العزاء ، واعداد ترتيبات الجنازة .

## ● النشرة الجوية ●

يستمر الطقس معتدلا نهارا على السواحل الشمالي، مائلا للحرارة رطبا على الوجه البحري، والقاهرة، حارا على مصر الوسطى، وشديد الحرارة جنوبيا نهارا. ومعتدلا ليلا على كافة الانحاء.. ويتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تكون الشبورة الصباحية على مناطق متفرقة من شمال البلاد، والرياح اغلبها شمالية الى شمالية شرقية، خفيفة الى معتدلة.

### ● درجات الحرارة ●

القاهرة : العظمى ٣٥ - الصغرى ٢١ ، الاسكندرية : ٢٨ - ٢٢ ، مطروح : ٢٩ - ١٧ ، السويس : ٣٦ - ٢٢ ، بورسعيد : ٣٤ - ٢٣ ، الإسماعيلية : ٣٥ - ٢٥ ، المنيا ٣٧ - ٢٠ ، الفيوم : ٣٦ - ٢١ ، اسيوط : ٣٧ - ١٩ ، سوهاج : ٣٨ - ٢٠ ، الاقصر ٤٠ - ٢٣ ، اسوان ٣٩ - ٢٤ ، الغردقة : ٣٤ - ٢٥ ، الوادي الجديد ٤٠ - ٢٥ ، سيوة ٣٩ - ١٩ ، العريش : ٣٢ - ٢١ ، نخل : ٣٣ - ٢١ ، شرم الشيخ : ٣٦ - ٢٦

### مواقيت الصلاة

| | فجر | شروق |
|---|---|---|
| القاهرة | ٤,١٢ | ٥,٥٧ |
| الاسكندرية | ٤,١٣ | ٦,٠٠ |
| | ظهر | عصر |
| القاهرة | ١٢,٥٩ | ٤,٣٤ |
| الاسكندرية | ١,٠٥ | ٤,٤٢ |
| | مغرب | عشاء |
| القاهرة | ٨,٠٠ | ٩,٣٣ |
| الاسكندرية | ٨,٠٩ | ٩,٤٤ |

# أخبار الحوادث

## محكمة امن الدولة تواصل مشاهدة أشرطة المعاينات في قضية ثورة مصر

تواصل محكمة امن الدولة العليا اليوم مشاهدة اشرطة معاينات النيابة واستجواب المتهمين في قضية ثورة مصر . وكانت المحكمة قد شاهدت الاشرطة الخاصة بمعاينات حادث اطلاق الرصاص على بعض الدبلوماسيين الامريكيين في منطقة المعادي . واستجواب المتهم الاول محمود نور الدين وثلاثة متهمين آخرين حول الواقعة . تعقد الجلسة برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عزت عادل وممدوح شاكر وحضور المستشار رجاء العربي والمستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة وعبد الموجود البربري وعبد السميع شرف الدين وهشام حمودة رؤساء النيابة وعلى الهواري وكيل النيابة .

## قتل صديقه بـ «قالب طوب» بسبب تشاجر كلبيهما

كتب صلاح الديركي :

لقي نجار بالهرم مصرعه . هشم صديقه راسه «بقالب طوب» بعد نشوب معركة شرسة بين كلبيهما . اخطرت النيابة فتولى احمد الشريف وكيل اول النيابة التحقيق .

وكان العقيد محمد رحيم مفتش مباحث الغرب قد تلقى اشارة من مستشفى المنيل الجامعي بوصول ناصر محمد مدني (٢٥ سنة) نجار مصابا بارتجاج وكسور بالراس ولفظ انفاسه الاخيرة فور وصوله المستشفى متاثرا بالامه .

## انتحار طالب بالزيتون

كتب سعيد فرج :

انتحر طالب بالزيتون بالقاء نفسه من الدور الرابع . اخطرت النيابة بالحادث فامر محمد كامل وكيل اول نيابة الزيتون بانتداب الطب الشرعي لتحديد سبب الوفاة .

تلقى المقدم طارق الاعصر رئيس مباحث الزيتون بلاغا من اهالي شارع المصنع بالزيتون بعثورهم على جثة جارهم اكرم رضوان فيليب (طالب بدبلوم الصناعة) ودلت تحريات الرائد محسن عبد القادر معاون مباحث الزيتون ، ان المجنى عليه يعاني من نوبات صرع وآلام نفسية

## مصرع طفل واصابة شقيقته في حريق بالساحل

بسبب انفجار انبوبة بوتاجاز باحدى الشقق بالساحل ، لقي طفل مصرعه واصيبت شقيقته بحروق شديدة . تمكنت قوات الإطفاء من اخماد الحريق والسيطرة عليه واخطرت النيابة بالحادث .

تلقى العقيد محمد سليمان رئيس قسم الحرائق بمطافئ القاهرة بلاغا بنشوب حريق كبير داخل شقته بالمساكن الشعبية بالترعة البولاقية بالساحل . اسرعت على الفور ٤ سيارات اطفاء وتمكنت من اخماد النيران قبل امتدادها الى باقي الشقق المجاورة وتبين من معاينة العقيد هارون حسن مفتش مباحث الشمال ، ان حريقا نشب في احدى شقق المساكن الشعبية بسبب انفجار انبوبة بوتاجاز في شقة خليل مصطفى احمد

## حبس زوجة جمعت بين زوجين

القليوبية - صلاح الوكيل

القت مباحث القليوبية القبض على زوجة جمعت بين زوجين في وقت واحد . احيلت للنيابة فامر علي حسنين وكيل اول نيابة القناطر بحبسها ٤ ايام على ذمة التحقيق .

تلقى العقيد محمد مدني مامور مركز القناطر بلاغا من عبد الجليل محمد يوسف (٣٢ سنة) عامل بمجلس مدينة القناطر ، باختفاء زوجته حياة ابراهيم سيد الخولي (٢٥ سنة) منذ شهرين . وتبين للمقدم فاروق مجاهد ان الزوجة هربت من منزل الزوجية بسبب سوء معاملة زوجها لها ، وتزوجت من آخر . وفي كمين اعد لها تمكن رجال المباحث من القبض عليها واحيلت للنيابة فامرت بحبسها .

# العثور على جثة نشال داخل غرفته ببولاق

كتب يسرى شبانة :

عثرت امس مباحث القاهرة على جثة نشال متعفنة داخل غرفته ببولاق . كما عثر بجوار الجثة على مجموعة كبيرة من العملات الاجنبية من متحصلات النشل . تم نقل الجثة الى المشرحة واخطرت النيابة فتولت التحقيق .

وكان العميد محمد ابراهيم وكيل المباحث لقطاع الغرب قد تلقى بلاغا من سكان العقار رقم ٢٦ بشارع محرم ببولاق ، بانبعاث رائحة كريهة من غرفة اعلى سطح العقار . انتقل على الفور العقيد سيد فريد مفتش مباحث بولاق حيث عثر على جثة عدلي متياس بواقيم في حال تعفن ولا توجد بها اصابات ظاهرة وبمعاينة المكان عثر على مجموعة كبيرة من العملات الاجنبية وتبين ان المتوفى مسجل نشل . تم نقل الجثة الى المشرحة وتولت النيابة التحقيق .

## القبض على شقي خطر سرق شقق المواطنين ببنها

محسن نور الدين

القليوبية - صلاح الوكيل :

القت مباحث القليوبية القبض على شقي خطر سرق اجهزة كهربائية من مساكن المواطنين ببنها . احيل للنيابة فتولى اشرف الشبلي وكيل نيابة بنها التحقيق

كانت بلاغات المواطنين قد انهالت امام العقيد جمال عبد الجليل مامور قسم بنها بسرقة منازلهم ودلت تحريات الرائدين بلال لبيب وكمال المصري ان وراء السرقات شقيا خطيرا من الزقازيق ، حضر لمدينة بنها لمزاولة نشاطه في السرقات حيث ينتهز فرصة خروج صاحب المنزل ثم يقوم بالتسلق على مواسير المجاري ويقوم بالسرقة . وفي كمين اعد له تمكن رجال المباحث من القبض عليه ويدعى محسن نور الدين محمود (٢٨ سنة) وبمواجهته اعترف بسرقة اجهزة كهربائية ومجوهرات قيمتها ١٥ الف جنيه . احيل للنيابة فتولت التحقيق .

## تجديد حبس امين شرطة وعاطل اغتصبا سيدة بالاكراه

قرر قاضي المعارضات بمحكمة المعادي بحضور ايهاب احمد وكيل النيابة بتجديد حبس رضا متولي (امين شرطة) وعبد الرؤوف محمود (عاطل) ٤٥ يوما . كان المتهمان قد استدرجا سيدة اثناء قيامها بتحرير محضر في قسم الخليفة واعتديا عليها في منطقة مهجورة وتم القبض عليهما .

## اعادة مجوهرات قيمتها ٤٠٠ الف جنيه سرقها نجار وتباع ببلقاس

الدقهلية - جمال عبد المقصود :

اعادت مباحث بلقاس مصوغات ذهبية قيمتها ٤٠٠ الف جنيه بعد ١٢ ساعة من قيام نجار وتباع بسرقتها من احدى الشقق تم القبض على المتهمين وامر مجدي الخضري مدير نيابة بلقاس بحبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق .

كان العقيد ابراهيم عبد السميع مامور مركز بلقاس قد تلقى بلاغا من مواطن بسرقة مصوغات ذهبية من شقته تزن كيلوجرام وتقدر بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه . اكدت تحريات الرائد جمال عبد الظاهر رئيس مباحث بلقاس ومعاونه النقيب ابراهيم عوض ان المتهمين بالسرقة هما ماهر السيد البدوي (نجار مسلح) ومحمد ابراهيم عاشور (تباع) تمكن النقيب عصام عبد السميع والملازم اول محمود سلامة من القبض عليهما بعد ١٢ ساعة من ارتكاب السرقة

## انفجار لمبة غاز يتسبب في مصرع طفلة !!

لاول مرة تنفجر لمبة غاز وتتسبب في حريق وتلقى مصرعها طفلة صغيرة .. باشرت النيابة التحقيق وكلفت رجال المعمل الجنائي بمعاينة اللمبة وبيان اسباب انفجارها ..

وكان قد تلقى مامور مركز دمنهور في الواحدة والنصف من صباح امس بلاغا باشتعال حريق بناحية البرتوجي بدائرة المركز وبانتقال قوات المطافئ تبين ان النار كانت مشتعلة بمنزل نصيف سليمان ابو شناف . وتمكنت القوات من محاصرة النار واخمادها بعد ان لقيت مصرعها في الحريق صباح نصيف (٣ سنوات) ابنة صاحب المنزل .

وبسؤال سميرة شحاته طلبة (زوجة صاحب المنزل) قررت انها سمعت صوت انفجار لمبة الغاز اثناء نوم الأسرة ثم سرعان ما اندلعت النار .

وبمعاينة لمبة الغاز تبين انها فعلا متفجرة . واخطرت النيابة التي باشرت التحقيق وكلفت رجال المعمل الجنائي بفحص اللمبة لبيان اسباب انفجارها وصرحت بدفن جثة الطفلة .

## احباط محاولة سرقة شركة معادن بالتبين

احبطت مباحث القاهرة محاولة سرقة مخازن الشركة العربية للمعادن بالتبين تم القبض على المتهمين وتبين ان احدهما مسجل خطر سرقات ومعه بندقية آلية وثلاثين طلقة . احيلا للنيابة التي امرت بحبسهما . كان العميد فادي الحبشي رئيس مباحث القاهرة قد وصلته معلومات ان مسجل خطر سرقات وعاطلا «٤٤ سنة» يستعدان للتسلل الى الشركة العربية للمعادن بالتبين، لسرقة محتويات الشركة . تم عمل كمين بمعرفة العميد محمد فؤاد رحمو وباشراف اللواء احمد كوهية مدير الامن العام وعقب دخول المتهمين الى الشركة . تمكن العقيد عبد الله الوتيدي مفتش مباحث حلوان والرائد مسعد الكومي رئيس مباحث قسم التبين من القبض على اللصوص قبل قيامهم بسرقة الشركة .

## يقتل شقيقه لخلاف على خمسة جنيهات

قتل عاطل شقيقه صاحب المقهى بان ضربه بمنضدة على راسه وذلك لخلاف بينهما على مبلغ خمسة جنيهات . القي القبض على القاتل وامرت بحبسه ..

وكان مامور مركز فارسكور قد تلقى بلاغا من ان مشادة نشبت بين عوض ابراهيم (٤٢ سنة) صاحب مقهى وبين شقيقه رزق ابراهيم (عاطل) وذلك بسبب مبلغ خمسة جنيهات ، قام على اثرها الثاني بضرب الأول بمنضدة على راسه فسقط قتيلا .

القي القبض على القاتل واعترف بالجريمة وامرت النيابة بحبسه .

# خبر الوفاة يتصدر نشرات وكالات الأنباء

تصدر امس خبر وفاة مصطفى شردي رئيس تحرير «الوفد» نشرات وكالات الانباء العربية والاجنبية . اشارت الانباء الى ان روح الفقيد الطاهرة صعدت الى بارئها، اثر اصابته بازمة قلبية، نقل على اثرها من الاسكندرية، الى مستشفى السلام الدولي. افردت وكالات الانباء فقرات مطولة عن التاريخ الصحفي الحافل بالبطولات للفقيد، ابتداء من العمل في الصحافة المصرية عقب تخرجه في قسم الصحافة بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٦١، كما عمل مراسلا لصحيفة «المصري» الناطقة بلسان حزب الوفد. وانتقل عام ١٩٥٤ بعد توقف صدور «المصري» للعمل بدار اخبار اليوم. وقال متتبعا اياها حتى صدور «الوفد» اسبوعيا في فبراير عام ١٩٨٤، والتي حولها لاكبر صحيفة يومية معارضة في مارس ٨٧. اشارت وكالات الانباء الى جهود الفقيد في تطوير الصحافة العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة طوال عشرة اعوام ابتداء من عام ١٩٧١، عندما تولى انشاء صحيفة «الاتحاد» اول صحيفة يومية تصدر في دولة الامارات العربية. ركزت وكالات الانباء على الانتصارات الصحفية، التي استطاع الفقيد تحقيقها، ونال عنها عدة جوائز، وبصفة خاصة تحقيقاته عن العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، والتي احدثت صدى دويا في الخارج.

# لجان الوفد بالمحافظات تنعى فقيد مصر مصطفى شردي

● يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية واعضاء الهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد مصر والوفد الكبير الاستاذ

### مصطفى شردي
### رئيس تحرير «الوفد»

الذي وهب حياته وقلمه لخدمة قضايا الامة، والدفاع عن حقوق ابنائها. ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، جزاء ما اعطى لبلده وشعبه، وان يلهم اسرته وقرائه الصبر الجميل.

● شفيق الديب عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد العامة بالاسكندرية واعضاء اللجنة يشاطرون فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الاحزان لوفاة

### الأستاذ مصطفى شردي
### رئيس تحرير «الوفد»

وينعون الى الامة كاتبا شجاعا، اعطى لمصر دمه وعرقه في سبيل رفعة شانها وخدمة قضاياها القومية. تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته، والهم اسرته وشعبه الصبر والسلوان.

● حلمي محمود الهندي عضو الهيئة العليا، ورئيس لجنة الوفد العامة ببورسعيد، واعضاء اللجنة، يشاطرون فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الاحزان لوفاة

### الأستاذ مصطفى شردي
### رئيس تحرير «الوفد»

وينعون إلى الامة كاتبا شجاعا، اعطى لمصر دمه وعرقه في سبيل رفعة شانها، وخدمة قضاياها القومية. تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته، والهم اسرته وشعبه الصبر والسلوان.

● فهمي ابوحشيش امين صندوق لجنة الوفد ببورسعيد ينعي إلى الامة الكاتب والصحفي الكبير صاحب الراي الحر والقلم الجريء الاستاذ

### مصطفى شردي
### رئيس تحرير «الوفد»

ويسال الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته، وان يلهم اسرته الصبر والسلوان.

● الدكتور محمد علي شتا رئيس لجنة الوفد العامة بالغربية واعضاء اللجنة، واللجان الفرعية بالمراكز ينعون الى شعب مصر وفاة الكاتب الكبير

### الأستاذ مصطفى شردي
### رئيس تحرير «الوفد»

ويبتهلون الى الله، ان يسكن الفقيد الكريم جنات عرضها السموات والارض، وان يلهم اسرته وشعب مصر الصبر والسلوان.

● اللواء عبدالمنعم حسين عضو الهيئة العليا بالوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالبحيرة واعضاء اللجنة ولجان الوفد بالمراكز وشباب الوفد والسيدات والوفديات بالبحيرة، ينعون الى الامة المصرية والعالم العربي والاسلامي المجاهد الكبير المرحوم الاستاذ مصطفى شردي عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس تحرير «الوفد» عوض الله البلاد فيه خيرا. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● علي سلامة، عضو الهيئة العليا وعضو مجلس الشعب، ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة، واعضاء اللجنة يشاطرون فؤاد سراج الدين الاحزان لوفاة

### الأستاذ مصطفى شردي
### رئيس تحرير «الوفد»

وينعون الى الامة كاتبا شجاعا، اعطى لمصر دمه وعرقه في سبيل رفعة شانها، وخدمة قضاياها القومية. تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته، والهم اسرته وشعبه الصبر والسلوان.

● طلعت عيسى رئيس لجنة الوفد العامة بالدقهلية واعضاء اللجنة ولجان المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد مصر والوفد الاستاذ

### مصطفى شردي
### رئيس تحرير «الوفد»

ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يلهم اهله ومحبيه وقراءه الصبر والسلوان.

● محمد بدراوي رئيس لجنة الوفد العامة بدمياط واعضاء اللجنة، ولجان المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

### مصطفى شردي
### رئيس تحرير «الوفد»

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته الواسعة، وان يلهم اسرته وجماهير الوفد، وقراء «الوفد» الصبر والسلوان.

● المستشار محمد حسين رئيس لجنة الوفد العامة بكفر الشيخ، واعضاء اللجنة، يشاطرون فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الاحزان لوفاة

### الأستاذ مصطفى شردي
### رئيس تحرير «الوفد»

وينعون الى الامة كاتبا شجاعا، اعطى لمصر دمه وعرقه في سبيل رفعة شانها، وخدمة قضاياها القومية . تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته، والهم اسرته وشعبه الصبر والسلوان.

## رثاء .......

# ابن مصر البار ورئيس تحرير وفد مصر
## شهيد الحق وصاحب القلم الجريء مصطفى شردي

انثروا الزهرة وطوفوا خاشعين ... والمسوا القبر باطراف اليمين
فهنا يرقد جندي امين ... سوف يبقى في عداد الخالدين
بعد ان ادى حقوق الوطن ... نم هنيئا بين احضان الخلود
انت يامن كنت عن مصر تذود ... مطمئنا ان في مصر اسود
مصر لابد على الدهر تسود ... رغم كيد الدهر رغم المحن

***

يا ابن الشعب لمن خلفته ... حين وليته وما ودعته
هكذا تمضي سريعا اليته ... كان يفديك كما افديته
لفديتك باغلى ثمن

هذه مصر التي عنها حاربوك ... في سبيل الحق عنها قاتلوك
نم هنيئا انهم لن يزعجوك ... انه كلي من اجلها ما حملوك
يابني مصر ذوي العزم الشديد ... لايرعكم موته فهو شهيد
حرروا مصر فمصطفى لايريد ... ان ينام الدهر في ارض العبيد
ذاك اولى من دموع الحزن

لن ننسى مقالاتك التي تعبر فيها عن اعماق هذا الشعب العظيم . ولنت القائل : إن الحكومة ، ما جاءت هنا لتسالنا عن رايها بل عن راينا نحن ، فيجب ان نعطي لها اراءنا لا اراءها . وان الحكومة قد حفظت لنفسها كل شيء ، فهل تتركنا على الاقل نتمتع بابداء ارائنا ، ولاتبقينا على البقية الباقية لنا ... ولنت القائل ايضا يابن «الوفد» إننا إن لم نحافظ على الصدق ، والامانة في جميع اعمالنا ضعنا ، وضاعت امل الامة فينا . وان الانتقاد للقانون لايعتبر مذلة ومهانة ، بل عزة وشرفا . وان الصحافة حرة .. تقول في حدود القانون ما تشاء، وتنتقد ما تريد . فليس من الراي ان نسالها لم تنتقد . بل من الواجب ان نسال انفسنا لم نفعل ، ما تنتقدنا عليه . يابن بورسعيد الباسلة ، وابن «الوفد» البار ، في جنة الخلد مع الشهداء والصديقين .. وحسن اولئك رفيقا .

مصطفى الشرنوبي

«افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر»

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسماعيل صالح ينعي ببالغ الحزن والاسى استاذا ومعلما وعملاقا من عمالقة الصحافة في مصر ووطنيا مخلصا وهب حياته في سبيل اعلاء كلمة الحق.

### الاستاذ الكبير مصطفى شردي رئيس تحرير الوفد

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته وقراءه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

## باقي عزاء اللجان ينشر غدا

# قصة حياة مصطفى شردى من المهد إلى المجد

## دخل بلاط صاحبة الجلالة وعمره ١٥ سنة وخاض أشرس المعارك على امتداد ٤٠ سنة





الفقيد الكبير مصطفى شردى يصافح الرئيس حسنى مبارك



.. وهو يصافح الرئيس الراحل انور السادات



.. ومع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر اثناء زيارة لبورسعيد

فارس الصحافة

المعارضة نسى

هموم أسرته وأولاده ..

ليصبح قلمه

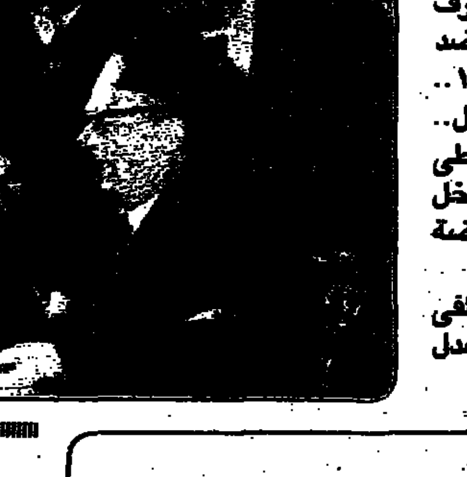
المدافع الأول عن

المواطن المصرى

## مصطفى شردى أنشأ أنجح صحيفة بالخليج العربى وأسس أكبر صحيفة معارضة فى الشرق الاوسط

مابين مولده يوم الثامن من اكتوبر علم ١٩٣٥ ويوم رحيله مساء الجمعة ٣٠ يونيه ١٩٨٩ عاش مصطفى شردى صحفيا من قمة راسه حتى أخمص قدميه.. عاش قضايا امته ومعارك نضالها، منذ كان صبيا يحترف الصحافة فى بداية الخمسينات. عاش حروب وطنه ضد المحتلين ثم عاش فترة تدمير بورسعيد علم ١٩٥٦.. وتلقى الصدمة الأولى لهزيمة ١٩٦٧ ومنذ يومها الأول.. عاش فى الخنادق مقاتلا.. اعطى وطنه اكثر مما اعطى لاسرته واولاده.. قدم عصارة عقله وقلبه للصحافة داخل وخارج مصر.. ولكنه كان بلا جدال فارس المعارضة المغوار.. والمقاتل الذى لم ينم، او يغمض العين.

وفى هذه السطور بعض من مشوار حياة مصطفى شردى من المهد إلى المجد.. من البداية حتى اسدل الستار..



صورة قديمة لمصطفى شردى فى بدء حياته الصحفية يقف خلف الوزير الوفدى المرحوم عبدالفتاح حسن باشا

صورة تذكارية للاب مصطفى شردى مع ابنائه الثلاثة محمد وايمن وابراهيم عند قاعدة النصب التذكارى لشهداء بورسعيد

بدا مشوار حياة مصطفى شردى مع الصحافة وهو بعد صبى لم يبلغ العاشرة من عمره. يعاون والده الصحفى الكبير محمد شردى الذى كان يكتب لصحيفة «المصرى». وعندما مات الوالد تولى الابن مصطفى المهمة. واصبح صحفيا وهو لم يتعد بعد الثانية عشرة من عمره يجرى وراء الاحداث الملتهبة التى شهدتها منطقة قناة السويس، وكانت بورسعيد فى بؤرة الاحداث..

وغطى احداث النضال الوطنى منذ معارك الفدائيين ضد الاحتلال البريطانى بين علمى ٥١ و١٩٥٢.

ولم يكتف مصطفى شردى بعمله الصحفى وهو بعد بالبنطلون القصير.. بل كان صحفيا وهو فى المدرسة الابتدائية ثم الاعدادية والثانوية.. فى الاولى اصدر مجلة حائط يومية مع اصدقاء عمره ابراهيم سعدة وجلال عارف وجلال سرحان الذى رحل عن دنيانا مبكرا..

وعندما اغلق الدكتاتور جريدة «المصرى» التى كانت تنطق بلسان الوفد علم ١٩٥٤. انتقل مصطفى شردى ليعمل بصحف اخبار اليوم وعاش فترة الغليان الشعبى ومقدمات تاميم قناة السويس حتى كانت صحف اخبار اليوم ـ اليومية والاسبوعية ـ لا تخلو من موضوعاته واخباره التى تنقل صورة حية للنضال الشعبى فى بورسعيد.

ووقع العدوان الثلاثى. ودمرت القوات البريطانية والفرنسية. وكان مصطفى شردى هو الصحفى المصرى الوحيد الذى ظل داخل بورسعيد وحمل مصطفى آلة تصويره وقلمه، وانطلق ينقل بالصورة والقلم بشاعة العدوان وقسوة التدمير الشامل الذى اصاب مدينة بورسعيد والتقتيل الجماعى الذى نزل بشعبها.. وجمع مصطفى شردى الأفلام التى تفضح بشاعة العدوان. وتسلل فى ليل دامس متخفيا فى ملابس صياد وخاض فى بحيرة المنزلة متنقلا من قارب إلى آخر بينما طائرات العدوان تطارد كل من يحاول الهروب من الجحيم..

ووصل مصطفى شردى إلى دار اخبار اليوم فى الفجر وسلم افلام الدمار إلى مصطفى وعلى امين.. لتخرج إلى العالم اول صور تدين العدوان، وتكشف بشاعته. وبامر من القيادة السياسية حمل مصطفى امين هذه الصور الثائرة وطار بها على اول طائرة تغادر مصر ويوزع الصور على كبرى صحف العالم.. ونشرت صحف العالم صور مصطفى شردى فى صدر صفحاتها الأولى.. وفضلتها على الصور التى التقطها المصور الفرنسى الذى هبط بالمظلات مع القوات الغازية.

واكمل مصطفى شردى دراسته الثانوية وجاء إلى القاهرة.. وكتب الراحل الكبير على امين رسالة شخصية إلى رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة يطلب فيها الحاق مصطفى شردى بالجامعة ليدرس اصول الصحافة فيها. ولكن مصطفى فضل ان يدخل جامعة القاهرة ليدرس الصحافة فى كلية آدابها..

### أبى العزيز .. شكرا

" مصر تشغلنى . ليتنى استطيع ان اكف عن التفكير فى مشاكل مصر .. حتى ارتاح " . قالها وتوفى ابى . توفى مصطفى شردى الرجل الذى وهب حياته وعائلته لمصر . الرجل الذى كان يعشق مصر اكثر من نفسه . لم يحاول ان يقول وصية . ولم يحاول ان يتحدث الى احد ابنائه .. ولكن الله اختار له ان يكف عن التفكير فى مصر .. ويرتاح .

ابى العزيز . لم اكن ادرى ان لقائى معك فى غرفة المستشفى كان اللقاء الاخير . ولكن احس وانا اكتب لك هذه السطور انك بجوارى . فانا اكتبها فى مكاننا المفضل للكتابة . واحاول قدر امكانى ان اتماسك . ولكنى كنت اتمنى ان اقول لك شكرا . شكرا على ما وصلتنى اليه واخوتى . شكرا لك من شعب مصر الذى كنت بالنسبة له .. صوته . وشكرا لك انك لم تبخل يوما على مصر . كنت تقدم حياتك هدية لمصر كل يوم .. كنت تكتب مقالك وانت تنزف كل يوم . كنت تعلم رسالتك فى الحياة وانهيتها على اكمل وجه .

ابى العزيز .. اعدك .. ويعدك ابناؤك من بعدك . ان الفساد لن يهنا بموت مصطفى شردى وان مصر سيكون لها من يدافع عنها .. اعدك ان احمل رسالتك التى افنيت عمرك وانت تدعو لها . واعدك ان تكون اقلامنا واقلام ابنائك شريفة كقلمك ، حادة كالسيف على الظالمين ، وناطقة بالحق فى وجه المستبدين .

ابى العزيز .. غادرتنا فجأة . كنت اود ان يعرف من كانوا حولك كم كنت رجلا بسيطا . وكم كنت عظيما ببساطتك . شكرا لك يا ابى وموعدنا معا سويا كل يوم . ونحن نكتب فى مكاننا المفضل .

إبنك : محمد شردى

### لقاء الأصدقاء

وفى مدرجات قسم الصحافة بجامعة القاهرة جمع مصطفى شردى حوله اصدقاءه الجدد ليروى بالصورة والكلمة كيف سجل احداث العدوان الثلاثى البشعة.. وبدا مشوار جديد فى حياة الراحل الكبير.

وكنا جميعا ونحن طلبة قد اخترنا مصطفى امين لنبدا مشوار حياتنا مع الصحافة وترافق زميل وصديق العمر مصطفى شردى. وفى هذه الفترة كانت كتابات وتحقيقات مصطفى شردى الصحفية تملأ صحف اخبار اليوم والاخبار والجيل وآخر ساعة. وتخرج مصطفى فى قسم الصحافة علم ١٩٦١ وتخرجت معه مجموعة الاصدقاء التى لازمته حتى لحظة رحيله.. وانتشر زملاؤه ليشغلوا المناصب القيادية فى كل صحف مصر، وفى العديد من الصحف العربية.

### وعاش مرارة النكسة

ولم يهدأ مصطفى شردى. رفض ان يترك مدينته التى عشقها. وفضل ان يخوض معاركها.. وبقى فى بورسعيد، ليشهد حرب علم ١٩٦٧ بعد ١١ علما فقط من العدوان الثلاثى ومن هناك ادرك حجم الكارثة التى اسموها نكسة من اليوم الاول لحرب يونيو.. قرأ الهزيمة على وجوه العائدين من الجنود والضباط. وعاش تحت القصف الاسرائيلى. كما عاش تحت

بقلم : عباس الطرابيلى

القصف الفرنسى البريطانى. ولم يترك مدينته. وعاش سنوات الهوان. وايام العار، يتجرع العلقم مع اشراقة شمس كل يوم. كان ينام فى الخنادق وياكل طعامه مخلوطا بالرمال وهو صامد مع جنود مصر يتصدون لمحاولات الاكتساح.. وعاش حرب الاستنزاف ليسجل بالصورة والكلمة ملحمة الصمود. بعد ان شهد مرارة الهزيمة.

### الصحافة المهاجرة

وعندما سكتت المدافع، ونامت الجبهة.. لم يجد ما يكتبه.. كانت المرارة قد بلغت مداها.. ولم يتحمل مرارة الصمت.. وسافر الى ابوظبى علم ١٩٧١ واختار نفس مجموعة الاصدقاء ليساهموا معه فى انشاء اول صحيفة يومية فى دولة الامارات. واعطى مصطفى شردى للتجربة الجديدة الكثير من عصارة قلبه وامتزجت خبرته باحلامه ليقدم لقراء العربية صحافة جديدة. وتجربة جديدة وعاش فى ابوظبى اكثر من ١٠ سنوات لم يبخل على صحيفتها الاولى «الاتحاد» بفكر او علم او تجربة. سواء وهو يقودها كرئيس لتحريرها او مشرفا عاما لها. وترك مصطفى شردى بصماته بارزة فى تاريخ الصحافة بدولة الامارات. بعد ان حول «الاتحاد» من مجرد نشرة اسبوعية الى صحيفة يومية كبرى تناطح اكبر الصحف العربية.. لتتحول بعدها باشرافه وتخطيطه الى مؤسسة صحفية عملاقة تصدر بجانب «الاتحاد» مجلة «زهرة الخليج» كاول مجلة نسائية هناك و«مجلة ماجد» كاول وافضل مجلة اطفال عربية، بجانب جريدة يومية بالانجليزية هى «اخبار الامارات».

### العودة الى أحضان الوطن

وعاد مصطفى شردى إلى احضان الوطن من جديد. وهو الذى لم تبعد هموم الوطن عن ذاكرته. بل كان قلبه الذى اصابه الهم والغم مثقلا بهموم الوطن، حتى وهو فى سنين الغربة يجتر الاحزان وهو يرى على البعد ما يجرى لكل المصريين.. وعاد إلى بيته أخبار اليوم .. ليعمل مديرا لتحرير مجلة آخر ساعة فيعمل على تطويرها ويقفز بها قفزات كبيرة ويقود من خلالها حملات الاصلاح. وخلال هذه الفترة كان مقاله الاسبوعى «كلمة حق» سواء فى «اخبار اليوم» الاسبوعية او مجلة «آخر ساعة».. كلمة حق حقيقية فجر خلالها الكثير من قضايا الوطن..

### «الوفد» والانطلاقة الكبرى

ثم كانت انطلاقته الكبرى.. عندما اختاره زعيم الوفد فؤاد سراج الدين ليكون رئيسا لتحرير صحيفة «الوفد». وسهر مصطفى شردى الليالى مع نفس مجموعة الاصدقاء، ليضعوا سويا تصورهم للصحيفة الوليدة.

وتخرج «الوفد» الاسبوعية لتحدث انقلابا فى الصحافة المصرية.. وتقدم للقارىء المصرى صحافة لم يعهدها منذ كبل الحكم الدكتاتورى افواه الحرية فى مصر.

وتتحول «الوفد» إلى صوت لمصر.. ويقود فارس الصحافة المعارضة جريدة «الوفد» الاسبوعية لتصبح من الاسبوع الاول لصدورها صحيفة عملاقة يتجاوز توزيعها ٥٠٠ الف نسخة.. وتفتح «الوفد» صفحاتها لمشاكل الوطن والمواطنين لتعبر احسن تعبير عن مشاكل الامة.. كل هذا تحت تخطيط واشراف فارسها الاول : مصطفى شردى..

وبفضل ما كانت تنشره «الوفد» الاسبوعية وبعد التاييد الشعبى الواسع الذى منحته الجماهير لها.. اضطرت الصحف القومية الى ان تنشر بعض الحقيقة.. واصبحت سياسة هذه الصحف . «انشر القليل.. فإن «الوفد» ستنشر الكثير».. وهكذا اجبرت «الوفد» صحافة مصر كلها على ان تنشر .. ولو بعض الحقيقة..

### فارس الصحافة المعارضة

ويقرر حزب الوفد اصدار جريدته كل يوم.. ويضع مصطفى شردى ملامح الجريدة الجديدة.. كان يقول . يجب ان تصبح «الوفد» اليومية صحيفة عملاقة من اليوم الاول، شعارها الحق والحقيقة فلا شىء يحجب عن الشعب.

وتصدر «الوفد» كل صباح حاملة فكر وعصارة قلب رئيس تحريرها المثخن بالجراح.. ويصبح مصطفى شردى كاتب المقال السياسى المعارض الاول فى مصر.. ينفعل بنبض الجماهير فتتلقف الجماهير مقالاته النارية.. لانها رات فيه، وفيها، تعبيرا حقيقيا عن الام الامة.. وتصبح «الوفد» اول صحيفة يومية معارضة تكتسب تاييد الجماهير من اليوم الاول.



.. مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية وبينهما الصحفى المرحوم رجاء مكاوى

### ولم تهن الكلمة

ولم يهن مصطفى شردى، وان وهن القلب.. وواصل حملاته بشجاعة يحسده عليها فرسان العصور الوسطى وكان القراء يتلقفون كلماته ومقالاته حتى اصبحت «الوفد» هى صوت مصر الحقيقى.. يتخاطفها المصريون داخل وخارج مصر.

### اسرته.. فداء لمصر

ومصطفى شردى ربما ضحى باسرته من اجل ايمانه بوطنه، ومن اجل عشقه للصحافة.. ووهب اولاده لخدمة مصر.. لم يفكر فى مستقبل اولاده كما فكر فى مستقبل بلاده. واثر الصحافة على حياة الاسرة ولم يكن يقضى مع اسرته الا اقل القليل. كان كل يومه ونهاره للمهنة التى عشقها. وكل دمه ونبضات قلبه المرهق لمشاكل الوطن.

### قصته مع المرض

ومصطفى شردى كان دائما على موعد مع المرض. فقد اجرى سلسلة عمليات جراحية فى رقبته وقدمه وهو بعد يافع صغير.. ثم عاجلته آلام الكلى والمثانة وهو فى دولة الامارات ثم بدا مشواره الطويل مع امراض القلب منذ علم ١٩٧٤.. وتوالت الأزمات الصحية وكان خلالها يخضع لعلاج طويل لم ينسه عمله الصحفى.. ثم جاءت ازمته القلبية الثانية علم ١٩٧٦.. فالثالثة علم ١٩٨٣. ثم سافر الى هيوستون بامريكا ليعالج هناك فى مركز القلب علم ١٩٨٧.

ورغم تحذيرات الاطباء المصريين والاجانب الا ان مصطفى لم يستجب لنصائحهم.. ففضل ان يستمر فى رفع الراية، حتى وقلبه ينزف..

وجاءت المرة الاخيرة.. التى دخل فيها مستشفى السلام الدولى على قدميه عصر يوم الخميس الماضى .. ليدخل غرفة الانعاش وهو يشكو من كحة بسيطة.

وشعر الفقيد الكبير بارتفاع فى درجة حرارته فى الثامنة و٤٠ دقيقة.. واعطاه الطبيب المعالج حقنة لخفض الحرارة وساءت حالة الفقيد الكبير.. وبعد دقائق اسلم فارس الصحافة الروح ليسدل الستار على فارس من اشرف فرسان الوطنية فى مصر..

ويسقط فارس المعارضة.. القلم الذى لم يختلف على وطنيته حتى اشد الخصوم.

سقط الفارس.. ولكنه ترك «الوفد» صامدة تعبر عن الام المواطنين.



صورة تذكارية مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

الفقيد الكبير اثناء عضويته للمجلس المحلى لمدينة بورسعيد



مصطفى شردى فى احد مكاتب جريدة المصرى


مصطفى شردى شهيد مصر والوفد


صورة تذكارية لفقيد الصحافة المصرية مع فؤاد سراج الدين


وقبلة من علوى حافظ


وقبلة من الدكتور ميلاد حنا


صورة تذكارية للفقيد مع الاستاذ ابراهيم فرج


مصطفى شردى يخطب في مؤتمر جماهيري للوفد في بورسعيد .. وفؤاد سراج الدين يتابع باهتمام

# معارك مصطفى شردى ضد الفساد والانحراف

## الديمقراطية هي سبيل الخلاص من المشاكل والخروج من الأزمات

خاض مصطفى شردى معارك كثيرة لا تنسى في الداخل وفي الخارج على صفحات «الوفد».

في الداخل خاض معارك ضد الفساد والرشوة والمحسوبية.. اثار فضيحة قصر العيني.. وقضية رد الاموال المصادرة الشهيرة بقضية البشير والمحجوب.. قضية تزوير الانتخابات ومسئولية النظام عنها.. قضية الغلاء وارتفاع الاسعار الذي اكتوى بناره كل فئات الشعب وطوائفه.

وفي الخارج خاض مصطفى شردى معارك علاقة مصر بجيرانها العرب.. وخصوصية علاقة مصر بالسودان.. وقضية تمزيق شعب لبنان.. واسلوب القمع الاسرائيلي لأطفال الحجارة في الارض المحتلة.. وعودة العلاقات بين مصر والعرب.

وكان شردى في جميع معاركه يحس بنبض رجل الشارع، ويعبر عنها اصدق تعبير. وكانت كلماته تنزل كالصاعقة على رؤوس الحكام. ولم يتردد مصطفى شردى بالاشادة بالانجازات التي قامت بها الحكومة. مثل وقوفه الى جانب وزير السياحة فؤاد سلطان. واشادته بالانجاز الكبير في مشروع. مترو الانفاق.

وهذه كلمات من مقالات مصطفى شردى التي خاض فيها معاركه ضد الفساد والرشوة والمحسوبية.

قضايا الفساد هي من اهم القضايا التي حاربها شهيد الصحافة المصرية مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد.. وكانت شاغله الاول، فجند قلمه وعصارة فكره لمحاربة الفساد والمفسدين على مدى ٥ سنوات متواصلة هي عمر جريدة الوفد منذ ان انشاها حتى رحل بجسده عنها.. ولا نستطيع ان نعيد ما طرحه من قبل على صفحات «الوفد» ولكن سنحاول ان نبرز اهم قضايا الفساد التي فجرها وسخر قلمه لكشفها.

يقول الشهيد مصطفى شردى :

عندما يؤكد رئيس الجمهورية انه لا حماية ولا حصانة ولا مجاملة ولا مساندة لمنحرف او مستغل، وانه لا احد فوق القانون، فان هذا التاكيد ياتي في وقته تماما، ويطمئن الناس الى ان العهد الذي يستند الى شعار الطهارة مصمم على محاربة الفساد. واقتلاع جذوره، وعازم على تطهير الوطن من جيوب العفن التي تهدد بافدح الاخطار.. ونحن نرفض ذلك الراي الغريب المريب الذي يدعي بان الكشف عن مزيد من قضايا الفساد قد يسيء الى عهد الطهارة وينعكس بظلال قاتمة على الصفحة البيضاء، فهذا حديث يمليه الهوى، ولا يقال من اجل مصر، وانما يتردد بهدف افلات بعض المنحرفين من قبضة الحساب والعقاب. بل ان العكس هو الصحيح لان كل قضية فساد تدفع بها الى ساحة القضاء، سيضيفها التاريخ في النهاية الى رصيد الطهارة، ويضعها بين ايجابيات العهد الذي يخوض اصعب معركة، ويتصدى لاشرس عدو، وهو الانحراف.

واذا كنا نعترف جميعا بصعوبة المعركة وشراسة العدو، فلابد لنا من ادراك حقيقة اساسية وهي ان المعارك ضد الفساد سلاحها الوحيد هو الحرية، والقدرة على اضاءة مزيد من الانوار.

لقد تابع الناس اخيرا انباء وتفاصيل بعض القضايا الخطيرة، ثم فوجئنا بالتعتيم الاعلامي الشامل يلف تلك القضايا بظلام كثيف، وهذا امر يثير الكثير من القلق، وعلى سبيل المثال، ماذا تم في قضية تهريب الاسلحة المرصعة بالجواهر التي ضبطت منذ علم ١٩٨٤ ؟ وماذا تم في قضايا رد الاموال الى مهربي العملة التي اهدرت على الدولة اكثر من خمسمائة مليون جنيه؟ ثم فضيحة قصر العيني ؟!

اننا نتساءل والاجابات الواضحة عن تلك التساؤلات هي وحدها التي تؤكد للناس اننا في حرب فعلا ضد الانحراف وضد الفساد.

### الحرب ضد الفساد فريضة وطنية

اعتقد ان لجنة حسن حافظ التي شكلها مجلس الشعب لتقصي حقائق الفساد في الامبراطورية التي كانت تسمى محافظة الاسكندرية سابقا، اعتقد ان هذه اللجنة سوف تتحول الى لجنة دائمة تطوف ارجاء مصر وتتقصى حقائق طوفان الفساد، الذي يستشري في معظم المحافظات.

وليس معنى ذلك ان مصر قد غرقت في الفساد وانتهى امرها، ولسنا شعبا من الفاسدين، وانما الهدف ان نتكاتف جميعا في سبيل ضرب جيوب الفساد، وان يشارك كل مصري مخلص في هذه الحرب الداخلية الضرورية والانتصار في هذه الحرب امر مؤكد ومضمون، لان مستنقعات الفساد لم تتجاوز اقدام هذه الامة الصامدة الطاهرة، وكل المطلوب منا ان نساعد امتنا على سحق الحشرات الفاسدة، وعلى اقتلاع اسباب نموها وتكاثرها من الجذور، وهذا واجب مقدس وفريضة.

### ماذا تريدون من الصحف المعارضة؟!

ويواصل مصطفى شردى شهيد الصحافة المصرية فيقول :

ماذا يريد الوزير او المسئول من الصحفي الذي يقف في خندق المعارضة.

انا شخصيا في حيرة واشعر بالدهشة واحيانا اصاب بالذهول بسبب ما اسمعه من بعض الوزراء والمسئولين وما اتبينه من نظرتهم الغريبة الخاطئة للصحف المعارضة، ان بعض هؤلاء يعيشون بعقليات الستينات، ويعتقدون ان مهمة الصحفي الوحيدة، هي ان يصفق مع المصفقين ويهتف مع المنافقين، فاذا ظهرت في الساحة الصحفية نوعية مختلفة من حملة الاقلام، اخلاصها للشعب وولاؤها للوطن وصوتها للحق فهذه كارثة وخروج عن النص ومحاولة للاساءة الى البلد ومصالحه العليا !

وينتقل بنا الراحل مصطفى شردى الى الفساد السياسي في تزوير الانتخابات الاخيرة فيقول :

اين الطهارة وشعاراتها اللامعة ؟ اين الدستور والانتخابات تزور وارادة الشعب تزيف والامة تقهر على قبول ماتريد؟ اين احترام القضاء والحفاظ على هيبته بينما الدولة تهدد احكامه والسلطة تتجاهل قراراته والاقزام يرفضون الامتثال لكلمة العدالة والحق والانصاف؟ اين القانون وسيادته والناس يقبض عليهم دون ذنب ويلقى بهم في السجون لمجرد الاشتباه ؟

### موقفه من جهاز الشرطة

ولم يسخر مصطفى شردى يوما قلمه لقضية شخصية وكان يبعد بنفسه وبقلمه عن الصراعات الضيقة. وكان شجاعا في اعلان رايه مهما كانت سلطة الشخص الذي يواجهه. وكان خلافه مع وزير الداخلية خلاف مبادئ وقيم.

لقد كان الفقيد يحترم كل من يحترم الشعب والدستور ولم يكن يسعى الى تحريض الناس على جهاز الشرطة ووزير الداخلية كما ظن البعض. بل كان يوجه بين الحين والآخر تحية الى جميع رجال الشرطة الذين يؤدون واجبهم حفاظا على امن وسلامة الوطن. حيث كان يقول :

نحن نوجه نفس التحية الى كل رجل شرطة يؤدي واجبه بامانة ونزاهة وشرف واخلاص ونوجه التحية الحارة الى كل ضابط شرطة يحترم القانون وحقوق المواطنين التي كفلها الدستور، وهو يمارس عمله في حماية امن الوطن. غير اننا نرفض تماما ان تشمل تحيتنا اي رجل شرطة يتجاوز حدوده، ويدوس القانون والدستور.

### نحن مع حفظة الامن وضد زبانية التعذيب

ولم يصمت قلم مصطفى شردى لحظة واحدة واكد على ضرورة الحسم لفرض النظام وتحقيق اطمئنان المجتمع. الا ان الحسم يختلف كثيرا، بل يتعارض مع القمع وتجاوز القانون، لان الحسم الذي نفهمه، ونطالب به، هو الحرص على تنفيذ القانون في اطار الالتزام بالمبدأ الدستوري انه لا جريمة ولا عقوبة الا بنص.

وفي معظم دول العالم التي واجهت مثل ظروفنا ثبت ان الاساليب غير القانونية وغير الدستورية، انما تطعن الاوطان في مقتل ونحن لا نريد لمصر مزيدا من الطعنات، فقد طعنتها الطغاة حتى لم يعد في جسدها الطاهر موضع دون جراح، كما اننا لا نقبل ان نعرض وطننا لمحنة لا يعلم الا الله مدى بشاعتها.. تلك كانت واحدة من اهم القضايا التي خاضها مصطفى شردى من اجل حماية امن المواطن المصري من التعسف.

### ارحموا مصر..!

ولم ينقطع قلم فقيد الصحافة والصحفيين «مصطفى شردى» عن التصدي لسياسة القمع والارهاب ويقول :

اننا حزب يرفض كافة اساليب القمع والارهاب وتعذيب المعتقلين في السجون، وكان دائما يدافع عن قضايا الابرياء الذين اعتقلوا تحت مظلة قانون الطوارئ».

### تزوير الانتخابات

وكان الفقيد يحرص ان ترفع وزارة الداخلية يدها عن الانتخابات والاستفتاءات، كما هو الحال في الدول الديمقراطية حقا، لتشرف عليها وزارات محايدة او هيئات قضائية، وذلك ضمانا لحق المواطن الذي كفله الدستور، في ان يقول رايه بصراحة دون ارهاب او ضغوط ولضمان الحفاظ على كلمة المواطن دون تلاعب او تزوير او تزييف.

وعندما يتصدى الفقيد لرجل يهاجم البيوت الامنة فجرا وظهرا وعصرا ويعتقل الناس بالشبهات وبلا شبهات. ثم تتسرب تلك المعلومات والصور المذهلة المزعجة عن عمليات التعذيب والسلخ والكي بالنار التي تجري في زنازين السجون فمن الذي يقف في وجه هذا الرجل ويقيده بنصوص القانون والدستور ويفرض عليه اسلوبا جديدا في التعامل مع المصريين.

ومن هنا كان الخلاف وكان التصدي خلافا على المبادئ».

### صحفي تحت قبة البرلمان

واذا استعرضنا ما كتبه فقيد الصحافة الراحل الاستاذ مصطفى شردى، رئيس تحرير «الوفد» عن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، فاننا لن نلمح اية بادرة للعداء الشخصي او الخروج عن اطار الموضوعية، خاصة فيما يتعلق بالتعليقات التي دارت حول مقضية قصر العيني.. وقد طلبت النيابة رفع الحصانة عن الدكتور المحجوب، ولكنه تحصن بمنصبه، وقد ناشده مصطفى شردى ان يتخلى عن الحصانة من تلقاء نفسه، لتاخذ العدالة مجراها، وليتمكن من اثبات براءته اذا كان بريئا.. وقد رفض الدكتور المحجوب هذا النداء في حين ساهم بنفسه في رفع الحصانة عن مصطفى شردى اكثر من مرة، واحيانا عدة مرات في جلسة واحدة.

وقد نجح الدكتور رفعت المحجوب في استصدار قرار بحظر النشر حول وقائع قضية قصر العيني، اذ كان يخشى ان يترتب على النشر حدوث تقارب بين فكر المعارضة وموقف السلطة. او ـ على اقل تقدير ـ ان يتم الاتفاق على اسس وتقاليد للممارسة السياسية يلتزم بها الطرفان، وهذا يعني ان يكون لمقالات مصطفى شردى، رد فعل ايجابي فيما يختص بالقضايا والتجاوزات المثارة.

ولكن هذا الالتقاء لم يحدث، واعلنت الحكومة بعد الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب، انها لم تجد اكفأ من الدكتور المحجوب لتسند اليه رئاسة المجلس، وانتقلت المعركة الى ميدان اخر، هو تمكين المعارضة من القيام بواجبها داخل المجلس، واحباط الجهود التي تبذل لاجهاض دورها، ومصادرة حقها في التعبير والمشاركة.

فاذا ما انتقلنا الى مجال الممارسة البرلمانية، فلن نجد من مصطفى شردى معارضة لمجرد المعارضة، ولكن لصالح الوطن اولا وقبل كل شيء، وليس ادل على ذلك من مساندته لبعض وزراء الحزب الوطني اذا راى انهم يطبقون السياسة الصائبة، وقد حدث هذا عندما تعرض الدكتور فؤاد سلطان ـ وزير السياحة ـ لهجوم عنيف من حكومته وحزبه ونواب الاغلبية الحكومية في مجلس الشعب، بسبب موقفه من القطاع العام السياحي والفندقي الذي تسبب سوء الادارة فيه في افلاس عدد من الشركات، وتعثر البعض الاخر، وقد حاول الوزير وضع استراتيجية جديدة للسياحة في مصر، تعتمد على اشراك القطاع الخاص بصورة فعلية في التنشيط السياحي..

وقد دافع مصطفى شردى عن الوزير، على صفحات «الوفد» دون اعتبار لانتمائه الى الحزب الحاكم.. فالانتماء الاول والاخير لمصر، ومصالحها فوق كل اعتبار..

كثيرة هي قضايا الحرية والديمقراطية التي بذل من اجلها مصطفى شردى كل جهده، بل وحياته نفسها. لقد كان عضوا في مجلس الشعب، ورئيسا لتحرير جريدة يومية قوية، لذلك كان صوته وقلمه معا في خدمة الوطن حتى اخر لحظة من حياته.

**السياسة الخارجية الناجحة لابد ان تستند إلى بناء داخلي قوي**


تحية من القلب الشجاع مصطفى شردى الى جماهير بورسعيد وهي تستمع الى خطابه في احد المؤتمرات الشعبية.

وحوار مع حسن حافظ


حديث من القلب الى الجماهير الغفيرة من ابناء بورسعيد .. الذين بادلوا مصطفى شردى الحب والثقة.

## .. وكانت وصيته الأخيرة مصر .. مصر .. مصر

لاول مرة لا اعرف كيف ابدا . وماذا اكتب .. عجز القلم عند تسويد الورق .. الحادث جد خطير . والبلوى كبيرة وعظيمة . لان الراحل ليس اي احد .. انه فارس شجاع .. معلم .. وطني كبير يستحق الرثاء والعرفان .

مات ابي .. مات استاذي .. رحل الاستاذ مصطفى شردى رئيس تحرير " الوفد " . عن عالمنا .. عالم الكذب والنفاق والتطبيل . والنهب والسرقة والغش والخديعة .. وقد كتب الله علي ان اكون مع سعيد عبدالخالق نائب رئيس التحرير . ليموت مصطفى شردى بين ايدينا في مستشفى السلام بالمعادي . كانت الساعة حوالي السابعة الا خمس دقائق . عندما توجهت والاستاذ سعيد الى المستشفى . وكنا نتحدث خلال الطريق من مقر " الوفد " بالمنيرة الى المعادي . عن كفاح مصطفى شردى . وعن وطنيته الصادقة . واخلاصه في العمل وكذا وكذا ..

في غرفة بالدور الخامس بمستشفى السلام . استقبلنا الاستاذ مصطفى شردى . بالحب والترحاب . وجلسنا الى جواره ودار هذا الحوار وكان هو المتحدث في البداية :

● كيف الحال ؟ ـ تمام والحمد لله ● كيف حال الجريدة ؟

ـ بخير وعلى مايرام ● ما اهم اخبار الجريدة اليوم ؟

ـ كذا وكذا وكذا ... إلخ ● لماذا ارهقتم انفسكم بالحضور والجريدة احق بهذا الوقت ؟ ـ سنعود على التو الى الجريدة .. نعم يجب العودة الى مقر " الوفد " . فالخبر الفلاني يستحق تواجد الزملاء لعمل التغطيات الصحفية اللازمة .

ـ قلنا له لاترهق نفسك ياريس .. قال انا غير مرهق وكل الذي افكر فيه فقط هو حال مصر .. حال هذا البلد حال هذا الشعب المسكين الذي يتوق الى حياة كريمة .

نعم كانت اخر الكلمات التي رددها استاذي شردى قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة هي مصر .. مصر .. مصر .. قلنا : لا داعي لارهاق نفسك .. قال ان مصر نفديها بروحنا ودمائنا . وتحتاج منا الكثير والكثير .

وبعد لقاء استمر حوالي ساعتين وعشر دقائق . لفظ مصطفى شردى انفاسه الاخيرة . كان رحمه الله . استاذا كبيرا ومعلما نادرا .. نعم لقد علمنا الكثير والكثير . ولم يبخل بشيء الا ولقنه لنا نحن محرري " الوفد " .. كنا نتسابق اليه لننهل من علمه وخبرته الصحفية . وحنكته السياسية .. كنت اتصل به في اي وقت من اوقات الليل استشيره في موضوع الخبر الفلاني . واتلقى منه الدروس والخبرة .. والحنكة .. اجلسنا على مكتبه ونحن في سن صغيرة . وحملنا المسئولية ونحن مازلنا في مهد صاحبة الجلالة نحبو .. وكان يقول بالحرف الواحد " انتم محررو " الوفد " لم يغرس فيكم بعد الخوف . ولم يولد داخلكم عسكري .. انتم نجوم المستقبل وامل الامة " .

نعم استطاع مصطفى شردى . ان يخلق جيلا جديدا ومدرسة صحفية جديدة . قوامها الاول الوطنية الصادقة . وعمادها تحمل المسئولية .. ان كل العاملين والزملاء الصحفيين بـ " الوفد " هم من جيل الشباب . الذين استطاع شردى . ان يقود بهم حملات ضارية ضد الفساد والطغيان ..

كنت ازعج الاستاذ مصطفى شردى يوميا في مكتبه . فهو رحمه الله لم يعرف ان يضع حاجبا على مكتبه .. ولم ينهرني يوما واحدا . ادخل عليه وهو يكتب استشيره واتلقى منه تعاليم مقدسة . احفظها عن ظهر قلب وانفذها حرفيا .. لقد تعلمت منه كيف تقدر المسئولية وكيف احفظ العهد والوعد . وكيف اكون عند حسن الظن

رحل فارس الصحافة المعارضة في المشرق العربي .. رحل مصطفى شردى الانسان . الذي كان يقف صلبا . لم تثنه الايام ولا الاحداث بمرها وشرها .. كان الفقيد الغالي . يطمئن بنفسه على سير العمل بالجريدة . تقف في صالة التحرير يشد من ازر المحررين . ويقف داخل صالة الجمع التصويري يتابع بنفسه صف الحروف . وداخل صالة المونتاج . يراقب الوضع بعين فاحصة صاحبة حنكة وخبرة . نعم كان مريضا ومرهقا ويصعد السلم . ليعيش وسط المحررين . يعلمهم ويساندهم . وياخذون منه المشورة والحكمة .

كان دائما مصطفى شردى . مثالا للرجل الشجاع الذي لايرهب الحق . يقوله اينما كان .. زرع فينا نحن الشباب حب التضحية وانكار الذات .. وتعلقت وزملائي ان نلتصق بالجريدة . لانبرحها حتى الساعات الاولى من الصباح حبا في العمل .. نسينا اهلنا ونسينا انفسنا . ولم ننس ما غرسه فينا شردى .. كان رحمه الله انسانا قبل ان يكون صحفيا ناجحا . وكاتبا لامعا . وسياسيا خطيرا .. يعرف كيف يضع الكلمة في موضعها .. كان يطمئن بنفسه على احوال الزملاء المحررين وغيرهم . يصنع فينا الحب والوفاء والاخلاص للعمل . لم يشعر محرر ما بضائقة ايا كانت الا ويلمحها شردى في عين المحرر . فتغدو الضائقة وكانها لم تكن .. والامثلة كثيرة لاتحصى ولاتعد .. وعرفته كيف يلين وقت اللين . ويقسو في موضع القسوة ..

● وجدى ماذا يرهقك ؟!

ـ الحياة صعبة جدا ياريس .

● عرفت انك تحتاج الى الشيء الفلاني . فلاتحمل هما يابني . انتبه الى عملك .. وفي خلال دقائق معدودة .. اجد مشكلتي التي اثقلت كاهلي قد حلت

ـ شكرا ياريس

●ـلا يا ابني فهذا واجب علي لكم ايها الزملاء الاعزاء في " الوفد " .

كان الاستاذ مصطفى شردى لايبخس اي زميل حقه . فمن يعمل ويجد . يحصد ويحصد الخير الوفير . وينال الجزاء الخالص .. ولا انس ابدا تلك الجنيه الذي كتبه بخط يده قائلا فيه : الى اخي وزميلي وجدى .. تحية ود وتقدير واخلاص لجهودكم .. امضاء مصطفى شردى .. نعم كنت سعيدا جدا وقتها . ولم اتوان لحظة

إن مصطفى شردى رحمه الله . كان معبود من يعمل معه . وسيظل منهاجه هو دربي الذي سأسير عليه .. سوف انفذ تعاليمه التي اوصاني بها ولن اتخلى عن واحدة منها وهي .. كن شجاعا ولاتخف .. كن امينا لاتكذب . كن صادقا ولاتبخس احد حقه . كن مسئولا ولاتخش في الحق لومة لائم ..

رحم الله ابي واستاذي الذي تتلمذت على يديه . ولازلت في طريقه اسير .. وسوف اعاهدك الا اتخلى عن ماغرسته في دمي . والا اتخلى عن الحق ابدا . وساعمل بكل وصاياك التي انبتها في قلبي وعقلي .. وسوف اظل الابن البار الذي يحفظ الود والاخلاص والوفاء لابيه .

فهل حقا مصطفى شردى قد مات ؟ .. ان شردى مات جسدا . ولم يمت روحا ومدرسة تعلمنا فيها .. وكن مطمئنا في قبرك . فسنسير على نهجك ودربك . وسانفذ التعاليم حرفا حرفا .. كن مطمئنا في مثواك الاخير . فساكون حافظا للعهد وباقيا على الوعد .. اتحسس طريق الوطنية الذي سرت فيه طويلا .. رحم الله استاذي العزيز . وابي الغالي فقيد مصر والمشرق العربي وفارس الصحافة المعارضة .. واسكنه الله فسيح جناته وتولنا بالصبر والسلوان .

**وجدى زين الدين**

## رجل والرجال قليل

مات مصطفى شردى. النهر المتدفق بالعطاء لمصر والمصريين. الذي ارتوينا من كتاباته واثرى افكارنا واقوينا بما كتبه بشجاعة افتقدناها زمنا طويلا .

مات مصطفى شردى شهيدا في حب مصر التي اعطته واعطاها هو عمره وهذا قضاء الله ولا راد لقضائه .

اقوينا غمي لفراقك يا بطل المعارك السياسية ورافع علم الديمقراطية التي دافعت عنها ودفعت عمرك ثمنا لها .

كم سنفتقدك كل صباح في جريدتك . قراؤك الذين صادقتهم وصادقتهم في جميع مراحل حياتك .

يا اشرف الرجال. كافحت الى ان اصبحت جريدة الوفد من اقوى صحف العالم العربي . كم عانيت وانت الشخصية الجسورة التي نفتقدها في هذا الزمان وكم عانيت من اجل مبادئك .

ارقد يا مصطفى مطمئنا في تراب مصر التي احببتها وتمنيت ان تحقق لها الكثير وحققت ما لم يحققه غيرك من اجل ارساء قواعد الديمقراطية التي مازالت تحبو في مصر فاخذت بيدها حتى تنمو .

وحقا .. لقد رحلت في مرحلة اشد ما نكون حاجة اليه .

## مواقف وآلى

## وداعا .. وداعا .. ياعاشق الحرية

استيقظت من النوم .. وشعرت بصدري ينقبض .. وقلبي يتوقف .. واصبت بصدمة عنيفة زلزلت كل كياني .. عندما اخبرتني زوجتي بنبأ وفاة استاذي ووالدي مصطفى شردى رحمه الله .. واخذت الدموع تنهال من عيني حزنا على استاذي الذي عرفته معلما .. وصديقا .. وحبيبا .. مازالت كلماته التي كان يداعبني بها تتردد في اذني .. مازال حبيبه العذب يراودني .. مازال صدره الحنون يضمني .. مازالت يده تربت على كتفي .. يوصيني بالا اتردد في ضرب جيوب العفن ومواقع الفساد التي استشرت في جسد هذه الامة ..

وا حبيباه .. ساظل ابكيك مادام في قلبي ينبض بالحياة .. ساظل متمسكا بتلك المبادئ التي علمتها لي في مدرسة الوفد الصحفية .. ساروي لابنائي وللاجيال القادمة تلك الفترة الجميلة التي عشتها معك .. ساحكي لهم من هو استاذي مصطفى شردى ..

عرفت الاستاذ مصطفى شردى قبل عملي الصحفي بجريدة الوفد . من حديث استاذي جمال بدوي عنه . وكان الحديث عنه عذبا وجذابا وشيقا .. ويزداد الحديث متعة عندما كان يعيد استاذي جمال بدوي الذاكرة الى الوراء ويتناول في ذكرياته معه في فترة الجامعة .. وجريدة الاتحاد .. وعندما قدمت من ريف مصر من بلدتي بسيون للعمل بجريدة الوفد في بداية اصدار الجريدة وجدته انسانا طيبا كريما في قلبه هموم مصر ومشاكلها .. كانت كل امنيته ان تظل مصر هي الصرح الشامخ . وان تعود الحرية الى ربوعها .. كان رحمه الله مهذبا الى اقصى ما يتخيله الانسان كان محبا للخير ..

وداعا .. وداعا ياعاشق الحرية .. وداعا وداعا يا استاذي يا اغلى من عرفت ومن احببت .. فراقك صعب على نفسي .. وشاق على روحي .. ولن اقول الا مايرضي ربي : إنا لله وإنا اليه راجعون .

**محمود الشاذلي**

## استاذنا.. مازال عودنا أخضر!

والله.. إنا لفراقك يا استاذنا لمحزونون، ولكنها إرادة الله، التي لا راد لها، ولا معقب عليها، فالله نسال ان يتغمد روحك الطاهرة مع الصديقين والشهداء، وحسن اولئك رفيقا.

نعم.. فارقنا جسدك، وصعدت روحك إلى بارئها، ولكن بقيت انت لنا البلسم، والمعلم، والمربي، والاستاذ، والاب الحنون، والقلب الفياض بالحب الجارف، بقيت انت المدرسة والنبراس والنهج، بقيت وستبقى معلما لنا، واستاذا لجيلنا، وشعاعا يضيء لنا طريقنا في عالم الصحافة.

ماذا اكتب.. وماذا اقول؟!

عن عاطفتك، عن ابوتك، عن انسانيتك، عن حبك للشباب، وحب الشباب لك، عن مدرستك الصحفية؟!

لن انسى اول يوم قابلتك فيه بمكتبك قبل اصدار «الوفد اليومي» بخمسة ايام، وقتها دخلت مكتبك فشعرت بحنان الاب، وعاطفة الابوة الخالصة، ومازالت تطن في اذني كلماتك ، يا بني الجريدة دي بتاعة مصر، مصر كلها، ولن تقوم إلا على اكتاف شباب مصر، ولحنا بتسلمكم امانة المسئولية، فكونوا اهلا لها،

ولن انسى يوم ان ذهبت الى حدائق القبة لتغطية مؤتمر انتخابي في انتخابات ١٩٨٧، وكان معي احد الزملاء، ويومها تم القبض علي، وذهب زميلي واخبر الاستاذ مصطفى تليفونيا بانني قبض علي، ولم يكن يعلم بانه افرج عني بعد ساعتين،

ففي اليوم التالي ذهبت مبكرا الى الجريدة فوجدته وكانت عليه علامات الارهاق، وبمجرد ان رآني فكأن محنتي خرجت، انا لم انم بمجرد علمي بخبر القبض عليك،

لا اقول وداعا يا استاذي.. ولكن اقول تركتنا ومازال عودنا اخضر.. ونعاهدك امام الله على استكمال المسيرة التي بدأناها معك.

**لطفي عبداللطيف**

## أمالك يا أستاذى .. لن تضيع أبدا

تخرج مصر اليوم لتشييع جثمان فقيدها الكبير الاستاذ مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد» وفارس الصحافة المعارضة في مصر والشرق الاوسط .. يخرج الشعب ليودع الجثمان الطاهر . لرجل وهب حياته لمصر . وحرية شعبها .. وهب حياته وسخر قلمه للقضية الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان .. كان يحلم بمجتمع مثالي يقوم على العدل والحق والكرامة والحرية . كان يحلم بان يتمتع كل مواطن في مصر بخيرات بلده .. كان يريد دولة لا تحكمها عصابة من الافاقين والمهرجين وحملة الطبول .. وهيهات .. ان يتحقق الحلم الكبير في يوم او شهر او سنة .

ان الاحلام الكبيرة تولد في نفوس عظيمة . وتستنزف سنوات وسنوات من عرق ودم وجهد الشعب بكل طوائفه .

كانت الساعة تشير الى الواحدة من صباح غد «السبت» حين نطق مذيع التليفزيون كلمات قليلة ارتجت لها مشاعري .. لم اصدقه .. كذبت اذناي .. انسابت دموعي دون ان اشعر .. قال المذيع الخبر المشؤم في البرنامج الاخير «صحافة وانباء» الذي طالما طالب استاذي بان تحتل صحف المعارضة مساحة زمنية ـ ولو لدقائق ـ في هذا البرنامج . كان الاستاذ الكبير مؤمنا بان اجهزة الدولة ـ ومنها التليفزيون ـ ليست ملكا للحكومة بل هي ملك للشعب ..

وهيهات مرة اخرى .. فنحن لا نحيا في دولة يحترم حكامها رغبات وارادة الشعب . لدرجة جعلتني في وقت ما اكتب مقالا في جريدة «وفد الدلتا» عبرت فيه عن حالة الياس . التي استشرت في نفوس الناس . ولولا ابتسامة شردى الوضاءة بالامل، ودروسه وخبرته التي منحنا اياها في ضرورة الصمود والتصدي حتى النفس الاخير لولا هذا الامل ما استطعنا ان نستمر في كتابة سطر واحد للشعب

غير انني اندهشت جدا حينما قرات المقال الاخير لاستاذي شردى . فقد بدت في سطوره علامات الياس وضياع الامل في اصلاح حال مصر .!!

ولكن .. وعدا منا يا استاذي . ان يظل تلاميذك على الدرب سائرين .. وعدا منا ياشردى . ان تبقى كلماتك ودروسك نبراسا لنا .. وعدا منا يا ابن الارض الطيبة . ان نظل في اتون المعارك . نخوض حرب الشعب . لنيل حقوقه وحريته وامنيته .

ارقد مستريحا في مثواك الاخير . فقد تركت في «الوفد» رجالا يعرفون كيف يُمسك القلم . وكيف تكون معارك الاوطان .

**أحمد لطفي**

# فجيعة الوفد عظيمة

## بقلم: ابراهيم فرج

سكرتير عام الوفد

سطا الموت على بطل من ابطال الوطنية والشجاعة والوفاء مات الرجل المناضل مصطفى شردى الذى رضع لبان الوطنية فى مدرسة الوفد صبيا على عهد المرحوم والده .. وقد ظل وفيا لحزبه ومبدئه بزعيمه حتى اخر نسمة من حياته . وكان اخر مقال خطه قبيل وفاته بيومين دليلا بالغا على الحيوية والقدرة الصحفية والتمسك بالمبادىء التى عاش عليها ولم يحد عنها يوما من الايام .

ان فجيعة الوفد فى مصطفى شردى عظيمة وبالغة الاثر لولا ان الوفد عامر بالرجـال والرواد الابطـال .. ولكن المصاب فيه جسيم .. وعزاؤنا ان الله جلت قدرته يمن على الوفد دائما ويعوضه عما يفقده خيرا .

كان مصطفى شردى صديقا مثاليا فى معاملته لاصدقائه وزملائه على حد سواء . قد ترك اسرته بعد ان ادى واجبه نحوها وتلقى ابناءه العلم والتربية والخلق الطيب الذى بثه فيهم من روحه .. وهو القدوة وهو الوالد والزوج والصديق والصحافى اللامع والوطنى الكبير والشجاع الذى لا يشق له غبار .. وسوف يظل مضرب الامثال والاسوة الحسنة وكل من يبغى ان يسير على الدرب الصحيح بالكفاح من اجل هدف واحد هو الوفد ومصر رحمه الله رحمة واسعة واثابه عن حسناته واسكنه جنات النعيم .

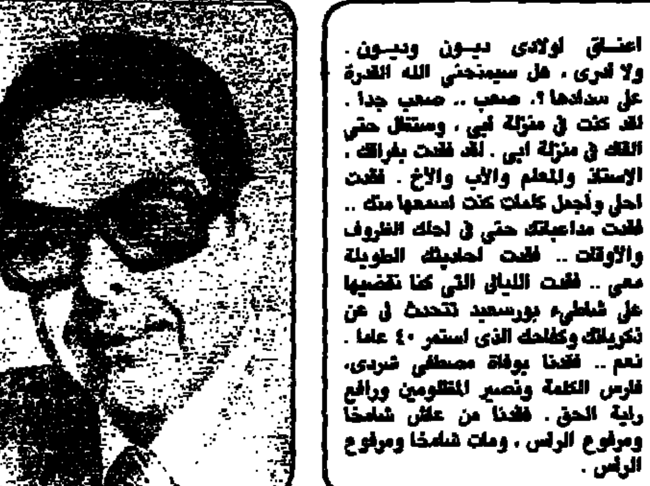
# وصـايـاك .. أمـانـة فى أعنـاقنـا يـافـارس

## بقلم : سعيد عبدالخالق

رحلت عنا يافارس ..
رحلت عنا، وتركتنا وسط معركة ضارية ..
ان كلماتك الاخيرة . قبل ان تلقى ربك . مازال ترن فى اذنى ..

ولا ادرى ما الذى دعانى . ان اذهب لمكتبك قبل ان تلقى ربك ؟!. هل حدد لنا القدر الموعد واللقاء الاخير ؟.. لقد اراد لى القدر . ان استمع الى اخر كلمات فارس الكلمة قبل ان يلقى ربه . واراد لى القدر . ان استمع الى انينه قبل ان يلقى ربه . لم اكن اتوقع انه اللقاء الاخير . كان فارس الكلمة يتحدث ويبتسم ويداعب . قلت له : اترك الهموم ، وحافظ على صحتك ، اننا نريدك . وفوجئت به يقول قبل لحظات من لقاء رب العالمين : انا لست قلقا عليكم ، ولست قلقا على الصحيفة والحزب ، انا قلق على مصر .. انا قلق على مصر .. انا قلق على مصر . ولم اع ولتها ، اصراره على تكرار انا قلق على مصر . واسرعت بتغيير مجرى الحديث خوفا عليه من الانفعالات . وسالنى عن اخر الاخبار الواردة من السودان عن الانقلاب العسكرى . وفشلت مرة اخرى فى تغيير مجرى الحديث بعيدا عن السياسة . وبدأ يشرح توقعاته عن هوية قادة الانقلاب . وتطرق الحديث الى موضوعات شتى . طغت عليها الابتسامة تارة ، وطغت عليها نبرة الحزن تارة اخرى . ولم يخطر الى بالى لحظة واحدة . انه اللقاء الاخير . كان يتحدث بقوة ، كما عودنا فى كتاباته . كان يتحدث بصلابة . كما تعلمنا من مبادئه . وفجاة وقع قضاء الله . وتوقف قلب فارس الكلمة والمدافع عن حقوق الامة وكان قلمه بجواره . وكانت الأوراق الصفراء التى يكتب عليها مقالاته بجواره . ان مصطفى شردى الفارس . باق بمبادئه التى غرسها فى عقولنا . ان مصطفى شردى الأب . باق فى قلوبنا . مادامت الحياة تنبض فى عروقنا . ان مصطفى شردى الاخ والصديق . باق فى حياتنا . حتى نلقاه . وباق بقلمه الذى ظل ينبض حتى اخر دقات قلبه المشحون بالآلام والأوجاع .

ان الكلمات مهما بلغت درجة بلاغتها وفصاحتها ، لن توافيك حقك . ان القلم عاجز يافارس الكلمة ، ولايقوى على رثاء من دافع بالكلمة عن حرية مصر ، ودافع بالكلمة عن كرامة الأمة ، ودافع بالكلمة عن المظلوم ، ودافع بالكلمة عن انين وصرخات المكبلين بالقيود والاغلال . انك باق بيننا يافارس مصر ، يانصير الديمقراطية .. باق بيننا بمبادئك التى لا تلين ولاتضعف .. باق بيننا بصلابتك ووقوفك فى وجه الظالم .. باق بيننا بما غرسته فى عقولنا وقلوبنا . ان كلماتك الأخيرة ، دستور حياتنا . ومبادئك طريقنا ، حتى نلحق بك . ونبضك الذى كان يقول : مصر مصر مصر ، امانة فى اعناقنا . إننا لن نوفيك حقك . واننا يـاأستـاذ مصطفى ، عـلى وجـه الخصوص ، لك فى عنقى دين . ولك فى اعنـاق اولادى ديـون وديـون . ولا ادرى . هل سيمنحنى الله القدرة على سدادها ؟ . صعب .. صعب جدا . لقد كنت فى منزلة ابى ، وستظل حتى القاك فى منزلة ابى . لقد فقدت بفراقك . الاستاذ والمعلم والاب والاخ . فقدت احلى واجمل كلمات كنت اسمعها منك .. فقدت مداعباتك حتى فى احلك الظروف والأوقات .. فقدت احاديثك الطويلة معى .. فقدت الليالى التى كنا نقضيها على شاطىء بورسعيد تتحدث لى عن ذكرياتك وكفاحك الذى استمر ٤٠ عاما . نعم .. فقدنا بوفاة مصطفى شردى، فارس الكلمة ونصير المظلومين ورافع راية الحق . فقدنا من عاش شامخا ومرفوع الراس ، ومات شامخا ومرفوع الرأس .



# (دوغرى)

لست ادرى .. هل اعزى الشرفاء ام اتقدم بالتهنئة للصوص والحرامية .. لست ادرى هل اعزى عشاق الحرية ام اتوجه بالتهنئة للسجانين وخفافيش الظلام .. لست ادرى هل اعزى اصحاب الراى والكلمة ام اتوجه بالتهنئة للامعات والادعياء والجهلة .. لست ادرى هل اعزى الصلابة والعناد .. ام اتوجه بالتهنئة للتخاذل والجبن .. لست ادرى هل اعزى اصحاب القلم .. كما اتوجه بالتهنئة لاصحاب السوط .. لست ادرى .. لست ادرى!. لكن كل ما ادريه ان مصطفى النحاس شردى غاب عن عيوننا يستقر فى ضميرنا !!

فؤاد فواز

# وداعا .. صديق العمر

## بقلم : عبدالنبى عبدالبارى

رحل مصطفى شردى.. سقط فى الساحة.. لكن ما حفره بقلمه فى قلوب الجماهير سيظل باقيا، ما بقى للكلمة صدقها، وللوطنية إخلاصها، وللوفاء نقاؤه..

عرفته منذ عام ١٩٦١، زميلا فى اخبار اليوم، مليئا بالنشاط والحماس، كان دائم الحركة، متعجلا، وكأنه على سفر مفاجىء، ثم تحولت زمالتنا فى مهنة المتاعب، إلى صداقة تجاوزت مرحلة الاخوة، وبدات رحلتنا معا فى الغربة، عملنا سويا فى جريدة «الاتحاد» بابوظبى، من عام ١٩٧٢ وحتى ١٩٨١، وباقتداره وإصراره وتحديه لكل ما كان يقابله، اسس اول جريدة يومية فى دولة الامارات، بسواعد خمسة زملاء فقط من اخبار اليوم، حازت بنجاحها وصدق كلمتها على إعجاب الصديق والعدو.. ثم عاد معنا من رحلة الغربة إلى مصر، ليكمل المسيرة كمدير تحرير لآخر ساعة، ثم رئيسا لتحرير جريدة «الوفد» ولن انسى ابدا رحلة المعاناة التى قادها معنا ونحن نصدر «الوفد» يومية، وبإصراره المعهود، وصدق وطنيته، استطاع ان يجعل منها الصحيفة المعارضة الأولى فى مصر، والصدر الحنون لكل من بطشت به يد ظالمة، دافع فيها عن الحق، ووقف بشراسة مهذبة فى وجه كل سلطة حادت عن الطريق.

كان لا يابه لمرضه، ولا يلتزم بتعليمات الاطباء، فقد كان قلبه العليل يرفض الاستكانة والراحة، وكنا فى مرات عديدة نجبره على الراحة، وفى مرات كثيرة كان يرفض، وكانه كان يدرك فى داخله، انه مقدم على راحة كبرى سياتى بها القدر رغما عنه.

وسكت قلب مصطفى شردى، وصمت قلمه رغما عنه، وفقدت ساحة المعارضة سيفا صادقا فى المعارك، مصلتا بالحق فى وجه كل ظالم، منيرا الطريق للاجيال فى مكاشفة صادقة للواقع الذى نعيشه.

لكن الامل سيظل باقيا.. وسيظل مصطفى شردى امامنا.. وبيننا، يقود المسيرة، ومن خلفه من رفع راية النضال من بعده، ليكمل الطريق، الذى بداه، وحفر خطوطه بعرقه ودمه.

وداعا مصطفى شردى.. وإلى اللقاء.

# تعلمت منه قوة العناد

بعد رحيل فارس الكلمة مصطفى شردى . من حقه علىّ ان اعترف له باستاذيته لى . ومن حقه ان اعترف باننى تعلمت واستفدت منه الكثير . فمن جلال الدين الحمامصى الاب الروحى لى تعلمت حب الصحافة وعشقها . ومن مصطفى شردى تعلمت قوة العناد .

ولاذكر اننى لم انس ولو مرة واحدة قراءة الدعاء الذى كان معلقا على جدار مكتبه فى كل مرة ادخل فيها المكتب . يارب اذا جردتنى من المال اترك لى الأمل . وإذا جردتنى من النجاح اترك لى قوة العناد حتى اتغلب على الفشل . وإذا جردتنى من نعمة الصحة اترك لى نعمة الايمان . يارب إذا نسيتك لا تنسنى .

وكان لهذا الدعاء مفعول السحر علىّ . وكانت كلماته تهزنى فى كل مرة اقراه . فالعناد فى الحق فضيلة . والعناد فى الحق شجاعة . والعناد فى الحق ذكاء .

وكان مصطفى شردى شجاعا وذكيا وعنيدا وصحفيا من الطراز الأول .

مجدى مهنا

# مات .. من كنا ننتظره

لم اتردد فى حياتى مرة واحدة، مثلما ترددت وانا امسك بالقلم لاكتب.. رثاء استاذى مصطفى شردى.. فلم اجد من الكلمات ما يفى بالتعبير عن مشاعرى تجاه مصطفى شردى.. الانسان والاستاذ.

ولا اتخيل ان يضع كلمات.. مهما كانت هذه الكلمات تستطيع ان تنعى هذا العملاق..

كان عقله عنيدا مشاكسا لا يتنازل عن قضية يؤمن بها.. وكان قلبه رقيقا ينهزم امام بكاء مظلوم او شكوى انسان.

كان يحارب بالكلمات.. ويحـاور بنبضات قلبه.. وضاق قلبه ذرعا بما اودعه الله فيه من حب لمصر وشعبها..

رجوته وهو على فراش المرض ان يتوقف عن الكتابة.. قلت له ان كتاباتك تريح الناس.. وتؤذيك انت.. قال: ساحاول، وفوجئت به بعد ساعات قليلة يسال عن مقال لرسله للجريدة قبل دقائق.!

كنا.. نحن تلاميذه، نحاول ان نشغله عن حديث السياسة والهموم التى تعصف بقلبه.. ولا يتحدث هو الا عن هموم مصر.. ولا يسال الا عن مشاكلها.

مات من كنا ننتظره.. مات من كنا ننتظره لنلتف حوله.. ابا واستاذا.. مات من كنا ننتظره صباح كل يوم، ليعلمنا درسا جديدا فى السياسة والصحافة والاخلاقيات.

كان رحمه الله.. طيب القلب.. لا يتخيل من يقابله.. انه هو نفسه مصطفى شردى صاحب المعـارك الصحفية الرهيبة..

الكلمات عاجزة عن رثاء مصطفى شردى.. الانسان.. عفوا لاننى لم اجد فيها ما يترجم دموعى.

جمال شوقى

# وداعا.. يا أصلب المحاربين

## بقلم : عباس الطرابيلى

لا اعرف كيف امسكت بالقلم مساء امس الأول . لانعى إلى الأمة شهيد الصحافة وفارس المعارضة الأول : مصطفى شردى . فقد اختلطت الدموع بالكلمات . وغابت السطور عن بصرى . بعد ان غامت العيون . وانكسر القلب . ولا اعرف كيف تجاسرت لاسطر خبر رحيل بطل وشهيد وفارس الوفد . رفيق الدرب والصبا . وصاحب مشوار الحياة الذى قطعناه سويا عندما التقينا لاول مرة لندرس الصحافة بجامعة القاهرة منذ ٣٢ عاماً ..

لم استطع ان اكمل السطر الاول : مات مصطفى شردى . انفجرت شلالات الدموع . وانفطر القلب . وجاشت العواطف . لا . لن اكتب خبر رحيل فارس الصحافة المعارضة .. المقاتل الذى هز عرش السلطان . ودك قواعد الفساد . واطلق النفير ليوقظ الأمة .. ولكن كم هى قاسية مهنة الصحافة عندما تمسك القلم لتنعى بنفسك اغلى الأحباب . ولم اعرف ماذا اكتب . ولا كيف احمل للملايين الذين ينتظرون كلماته كل صباح .. خبر رحيله . وهم الذين لم يتلهفوا على كتابات صحفى مصرى كما تلهفوا على كلمات مصطفى شردى فى السنوات الاخيرة .

وتحاملت . تجاسرت . كتمت لوعتى . بينما بحور الدموع تسابق كلماتى على الورق . ونعيت إلى الامة فارسها : البطل الذى حمل هموم امته . فايقظها بعد طول رقاد ..

نعم . كم هو ثقيل ان اسطر لقراء مصطفى شردى خبر رحيل مصطفى شردى . حتى قبل ان اعزى اسرة مصطفى شردى . هكذا علمنا فارسنا الراحل . فالمهنة اولاً . والمهنة ثانيا . والمهنة ثالثاً . وبعد هذا تاتى العواطف . وتاتى الواجبات . ولم اخلف وعداً لمصطفى شردى . فابيت الواجب المهنى اولا . حتى ولو كان يحمل سطور رحيل مصطفى شردى . ثم ذهبت إلى بيته لاقدم العزاء . ولا اعرف من يعزى من ..

ولقد عرفت مصطفى شردى منذ ٣٢ عاماً : زميل دراسة . رفيق درب . صديق عمر . درسنا معا . وعملنا معاً فى اخبار اليوم . وحتى عندما رحل إلى الخليج لينشىء اول صحيفة يومية فى دولة الامارات العربية اختارنى إلى جواره . لنقدم للقارىء العربى صحيفة . الاتحاد . واحدة من اكبر الصحف العربية . وعشنا هناك مرارة الاغتراب . ولذة النجاح . ولم يبخل مصطفى بعلم او خبرة وهو يعمل هناك . بل اعطى بلا حدود . وعندما عدنا من الامارات عدنا سوياً . إلى بيتنا اخبار اليوم ..

وحتى قبل ان يعود حزب الوفد رسمياً . وعندما فكر زعيم الوفد فؤاد سراج الدين فى اصدار صحيفة تعبر عن فكره وتخوض معاركه . كان مصطفى شردى هو الفارس المختار .. واختار مصطفى نفس « مجموعة الاصدقاء » التى درست معاً وعملت معاً داخل وخارج مصر لنصدر سوياً صحيفة « الوفد » ونقدم لشعب مصر اكبر صحيفة معارضة . وكان هو فارسها الاول . بطلها الذى تنتظر كلماته الملايين ..

وكان ميلاد « الوفد » الاسبوعية واليومية على يديك . ومن نبض قلبك الذى لم يهزمه المرض . وكانت كل كلماتها . وخطوطها . وحروفها من دم القلب يا مصطفى . وخرجت « الوفد » للقراء فى ثوب لم يعهدوه . صحافة عصرية علمت الصحفيين كيف تكون الصحافة الشعبية التى تعبر عن آلام الأمة وهمومها .. وجعلت « الوفد » منبراً يدافع عن الحرية . ويتصدى للفساد . ويوجه السهام للمفسدين . وخضت معارك الامة ببسالة افتقدناها فى غيرك منذ سنين . ولم تخذل الامة .. كنت صوتها . ولهذا وضعتك الامة فى سويداء القلب .. يا مريض القلب . وكانها كانت تريد ان تفتديك بقلبها ..

ولم يهتز القلم فى يدك . حتى وضربات الالم تهز قلبك . ولو عرفوا كم كان قلبك ممزقاً . لعرفوا كم كنت فدائيا وانت تخوض معاركك .. لانها معارك الامة ..

والآن : هل استراح قلبك يا مصطفى .. يا من قدمته لوطنك ولامتك ؟ لقد قلت كلمتك . ايقظت الامة . ولن تموت امة قدم لها مصطفى شردى كل خلجات قلبه حتى لحظة الرحيل ..

وعتابى الاخير لك ـ يا اعز الاحباب ـ هو انك رحلت هذه المرة وحيداً . لم نرحل سوياً كما تعودنا فى مشوار الحياة . لتتركنى وحيداً اجتر الاحزان ..

لا . لم ترحل يا مصطفى . فانت فى قلبى كما انت فى قلب كل مصرى الآن .. مخلص لوطنه وامته . تماما كما كنت . كما عرفتك ..

اتذكر يا مصطفى عندما كنا نتضاحك فى لحظات سعادتنا القليلة . وكنا نتساءل من منا سيكتب نعى الآخر .. وكنت اوصيك ـ يا اعز الاحباب ـ بالاّ يكتب سطور نعيى غيرك .. ولكنك اخلفت الوعد والموعد .. لاكتب انا سطور نعيك إلى الامة ..

لا . لم تمت يا مصطفى . وسيظل اسمك فوق صدر الوفد حزباً وصحيفة . وسيبقى اسمك محفوراً فى صدورنا . وفى صدور امتك ..

.. ووداعاً يا اعز الاحباب . واصلب المحاربين الشجعان .

# آن للبطـل .. أن يسـتريح !!

## بقلم : عبدالعزيز محمد المحامى

ومضى مصطفى شردى .. الى لقاء ربه ..

مضى الفارس على درب الشهادة .. لينضم الى القافلة الكبيرة من ابناء مصر البررة . وليأخذ مكانه بين شهداء الراى والكلمة الحرة الشجاعة .

مضى الفارس الذى كان فى مقدمة كتيبته .. الذى كان يبرز دائما فى اصعب اللحظات . يقاتل دفاعا عن حقوق امته وشعبه فى الحرية والديمقراطية ومن اجل حقوق الانسان المصرى البسيط فى العيش على ارضه وفى وطنه مرفوع الراس فى كرامة .

مضى الفارس الصنديد . بعد ان جسد نموذجا فريدا وفذا للبطولة والفداء . ومضى واقفا وقلمه مشرعا بين يديه . يقاتل قوى القهر والظلم . وقوى الفساد والكلام . وقوى الفاشية التى اخذت تزحف على افق هذا الوطن . تريد ان تظلله بسحابتها السوداء .

مضى الفارس الباسل .. فى وقت تشتد فيه الحاجة اليه . ومضى ومعركة النضال الوطنى من اجل الديمقراطية الصحيحة وحرية الانسان المصرى وحقوقه .. محتدمة وصلت الى نقطة فاصلة . وبلغت ذروة من ذراها الصعبة .

مضى مصطفى شردى .. الى لقاء ربه راضيا مرضيا ..

مضى واقفا لم يهتز ابدا او يركع او ينثنى .. مضى صلبا لم يساوم ابدا او يلين .. مضى صادقا وشامخا فى زمن يعز فيه الصدق والشموخ .. مضى رجلا يقف وسط العواصف تزلزل من حوله . ولم تستطع رغم عنفها ان تهز قلمه سلاحه بين يديه . او تفل قلمه سلاحه الذى كان يغمسه فى دماء قلبه الجريح . ويقصف بكلماته الشجاعة واللاهبة . خصوم الحرية واعداء الديمقراطية شواظا من النار . يعريهم ويجردهم من الزيف والتزييف الذى ادمنوه . والذى راحوا يروجون للاكاذيب فى كل صباح .

مضى الرجل .. الذى لم يهتز إيمانه ولم يفقد ابدا الامل فى ان الشعب لابد ان يصل غدا الى حقه فى العيش الحر والكريم على ارضه . مضى الرجل الذى كان يشع هذا الامل بين الجماهير كلها ويغرس هذا الايمان واليقين بين كل الناس !!

مضى الرجل .. الذى كانت الجماهير كلها فى مصر تنتظر فى كل صباح كلماته الصادقة وصرخاته الحرة . تتغنى بها وتتحاكى عنها . وتعرف انه رغم ضراوة المعركة فان النصر ابدا سيكون لها . وان الحرية والكرامة والديمقراطية . ابدا لن تكون الا لها ولصالحها وليست ابدا لصالح الافاقين وحاملى القرابين وضاربى الدفوف واغوات الكراسى والقصور .

مضى الرجل .. الذى جسد ضمير امته . فكان لسانها المعبر . وجسد امالها المشروعة . فكان عنها اصدق التعبير !!

مضى مصطفى شردى .. الانسان الذى كان يفيض انسانية على كل من حوله . من معينه الزاخر الذى لا ينضب ابدا او يجف!! مضى صاحب القلم المدبب . الذى كانت تنقض كلماته نارا على خصوم الحرية واعداء الديمقراطية ويشعى الافك والتزييف . لكنه كان فى احاديثه وديعا وودودا . هامسا ابدا رغم كل الصخب الجياش فى نفسه الكبيرة . يفيض على كل من حوله هدوءا وثقة واملا . ويعيد اليقين الى النفوس .

مضى مصطفى شردى .. الرجل . الرجل والانسان البسيط . الذى كان ينسى نفسه دائما . وينسى قلبه الجريح . ويبتسم فى ايمان عميق . وهو يسمع نصائح الاصدقاء والاطباء . ان يهدأ ويستريح . ويقول ان معارك الحقوق والحريات لشعبنا طويلة وشاقة . وان جنودها ابدا لا يتوقفون . وابدا لا يستريحون!!

مضى مصطفى شردى .. رجل المبادىء ورجل المواقف .. الذى اعطى لوطنه وشعبه حتى الحياة نفسها . وضحى من اجل وطنه وشعبه حتى الرمق الاخير .

مضى مصطفى شردى .. رجل الوفد . الذى رضع لبان النضال والصلابة والاصرار من قادته الافذاذ سعد زغلول ومصطفى النحاس وسراج الدين . والذى امن بمبادىء الوفد فى النضال من اجل حقوق الشعب وحرياته . ومن اجل الديمقراطية السليمة امانا للناس وضمانا . والذى كافح وناضل من اجل كل هذه المبادىء وكان دائما فى مقدمة الصفوف .

# .. أحقـا تتركنـا وترحــل؟!

ترتعش القلوب راجفة، وتتحجر الدموع فى العيون.. وتجيش النفس بمشاعر واحاسيس عاصفة، تكاد تطيح بما فى داخلى وتبعثره اشلاء فى ارجاء الدنيا.. احقا ترحل استاذى وتتركنا؟!

وبهذه السرعة نصبح فلا نجدك بيننا توجهنا وترشدنا وتلومنا وتعنفنا.. هذا ما لم نتصوره ابدا، فرغم الامك مع المرض، التى زادت بشدة فى الشهور الاخيرة، إلا ان روحك الوثابة المغامرة المتطلعة إلى افاق ارحب فى الدفاع عن المبادىء الجميلة الخالدة. هذه الروح كانت تحارب تلك الآلام وتهزمها دائما.. وقد شاء القدر لى ان القاك فى مثل يوم رحيلك منذ خمس سنوات.. لابدا العمل معك وتحت اشرافك فى جريدة « الوفد »، ذلك الصرح الشامخ الذى فاجات به مصر كلها، وقلبت به موازين الصحافة فى مجتمعنا.. لاصبح مع مرور الايام احد ابنائك البررة، الذين صنعت منهم عمالقة، يتحدث عنهم الجميع، وهم فى عمر الزهور.

هذه الزهور يا سيدى ستفتقد برحيلك عبيرها الفواح، وشذاها العطر، ولكنها ستجاهد كل الجهد لتستكمل مسيرتك الناجحة المظفرة، مستلهمة روحك العظيمة الشامخة.

كنت دائما تسخر منا ومن قلقنا ولهفتنا عليك، منتظرين خروجك من غرف الانعاش، وعودتك من رحلاتك العلاجية المتتالية.. كنت تواجه قلقنا وخوفنا بابتساماتك الساخرة، مستفسرا ومتسائلا عن سير العمل واحوال الجريدة.. ولم لا وقد نذرت نفسك وحياتك للدفاع عن قضية الوطن، قضية الحرية والديمقراطية وكرامة الانسان.

سيدى.. لقد كان الامل يحدونا ان تبقى معنا الى اطول فترة ممكنة، ولكنه قضاء الله وقدره، ولا نملك الاعتراض على ارادته عز شانه.. ولكننا نعاهدك ان نواصل المسيرة التى رويتها بكفاحك وعرقك وحياتك.. ستستمر مسيرتنا التى بداتها لمواجهة الظلم والطغيان والفساد والانحراف.. ولن ننساك ابدا يا استاذنا ومعلمنا وحبيبنا ورائدنا العظيم، ولن ينساك شعب مصر الذى يدين لك بالكثير من الفضل، لفضل ايقاظ روح الوطن، وارساء مبادىء المطالبة المستمرة بالعدل والحرية واحترام حقوق الانسان.

عادل القاضى

# افتقده الشعب .. كل الشعب

مات رجل والرجال قليل .. ومات صحافى لا يجارى فى صراحته وقوته ومواجهة السلطات الغاشمة فى جرأة منقطعة النظير .. مات مصطفى شردى الزميل العزيز والصديق الحميم صاحب الراى السديد والقلم الرشيد فى وقت احوج ما تكون فيه مصر فى حاجة اليه ، والى قلمه السيال .. خسارة لا تعوض .. افتقدناه فجاة ودون مقدمات .. افتقده الشعب كل الشعب ـ افتقده فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد .. كما فقدته الهيئة العليا والهيئة البرلمانية للحزب ، وجميع التنظيمات الوفدية ، على مستوى الجمهورية المصرية .. لقد استطاع هذا البطل ان يمضى بجريدة «الوفد» الى المجد فى اقل من سنتين اثنتين ، وجعل منها جريدة تزاحم اقدم الجرائد واغناها بالمال والرجال ، وكان ذلك على حساب صحته ، تلك التى لم يبخل بها ، رغم تحذيرات الاطباء له .. انه فى قمة المناضلين ، وفى مقدمة المجاهدين ، فالى جوار سعد والى جوار مصطفى النحاس ، الزعيمين خالدى الذكرى ، والى جوار الشهداء والصديقين والصالحين ، وحسن اولئك رفيقا .. وانت يامصر لك الصبر لمصابك الكبير .. واننى لابنتها الاسرة الصغيرة المحتسبة .. اصبرى وما صبرك إلا بالله .. وبارك الله فى الابناء الاعزاء .. وعوض الله مصر والوفد خيرا .. سنمضى يامصطفى فى طريقك رافعين راية الجهاد من بعدك حتى نلقاك فى رحاب الله .

على سلامة

# وداعا شهيد الكلمة

مات شهيد الكلمة : بالأمس كانت اخر كلماته فى وداع مصر. وكانت كما عودنا نارا فى صدور اعداء الحرية وقتلة الحقوق. وربما مر جيل على دنيا الصحافة حتى ترى طرازا من حملة الاقلام كمصطفى شردى يؤثر القتال على الاستكانة والموت على الاستسلام فى الدفاع عن امة مزقتها الدكتاتورية واغتالت حاضرها ومستقبلها .

خمس سنوات والرجل يجاهد بين منبر الصحيفة ومنبر مجلس الشعب وقد اثر ان يجمع بين المنبرين على الرغم من ثقل العبء وفداحة المسئولية وعظم المخاطر واستطاع الجسد الواهن ان يحتمل كل هذه الهموم فى صلابة وقوة وان يصد بالكلمة الجريئة والراى الثاقب جحافل الاقلام المأجورة التى تجمعت فى خندق الحكومة تحاول النيل من ارائه ومواقفه ..

ولكن فارس الكلمة الشجاعة لم يرهب كل هذه الاقلام ولم يتهيب زبانية السلطة وذيول الحكام عندما هددوه وتوعدوه فى شخصه بل ظل صامدا لا تلين له قناة رغم محاولات العدوان التى لم تنقطع ورغم التهديدات التى انهالت عليه من السلطة واعوان السلطان !

لقد عاش مصطفى شردى صرخة حق فى ضمير الشعب وستظل كلماته فى قلوب المكلومين والمظلومين الى ان ينتصر الحق ويسقط الباطل وتعلو الديمقراطية التى عاش الفقيد العزيز لها وقضى من اجلها رحم الله مصطفى شردى وجعل الجنة مسواه .

انا لله وانا اليه راجعون

ابراهيم دسوقى أباظة

# قلمـك لـن يمـوت

قلم استاذى مصطفى شردى لن يموت .. ولن يتوارى فى التراب .. انه الآن بين ايدينا جميعا نحن تلاميذه جنود الحق .

استـاذى .. لقـد علمتنى الكثيـر والكثير .. علمتنى كيف اتصدى للظلم والطغيان . وان اكون جنديا يدافع عن المظلومين وسيفا ضد الظالمين .. علمتنى كيف اصمد مهما كانت العقبات والتحديات .. علمتنى كيف اكون حريصا على امن مصرنا التى عشقتها وعشقناها معك .. علمتنى كيف ادافع عن الفقراء والمطحونين .

كلماتك ونصائحك محفورة فى ذاكرتى .. نعم سنحارب رؤوس الفساد وسندافع عن الحق مهما كانت التضحيات من اجل مصر .

سيد عبدالعاطى

# الجسـور الذى رحل

● كان صاحب عين لاقطة للكفاءات والمواهب ، يختلف معك فى العقيدة السياسية لكنه يؤمن بحريتك فى إبداء رايك . إذا اقتنع بفكرة واطمان إليها فسيره بادر الى الفعل . وتجاوز الكلام . مؤمنا بان الصحافة لاتعرف المستحيل . وان الصحفى ليس فى حاجة الى جواز مرور من احد كى يعرف ويكشف . وكانت لحظات بهجته البالغة عندما نحمل له خبرا سبقا او حملة صحفية تكشف فسادا او تعرى ظالما مما شاع فى الوطن . عملت معه اسنوات وحتى رحل عنا فلا اتذكر انه حجب لى او لغيرى ـ رايا . وكان جسورا الى حد المغامرة . قرات له كيف دخل بورسعيد رغم الحصار الثلاثى فى عام ١٩٥٦ متنكرا فى قارب صيد . وإذا كانت الجراة فى الحق من طبعى فقد زادنى العمل معه شجاعة وإقداما . وكان لايضيق بناقد معترض على بعض مواضع فى مقال له فيبتسم . وسنتذكر له مصر انه كان بقلمه دائما مدافعا عن بسطاء الناس . لايهون من الجلل ولايهول فى البسيط . هو صاحب هذه المدرسة الصحفية التى تقدم جريدة " الوفد " كل يوم للقراء ، لم يكن رئيس تحرير اوحد ، بل فوض الجميع كلا فى اختصاصه ، ماذا اقول عنه ؟! ، رحم الله مصطفى شردى ، فقد كان فارسا نبيلا بحق .

حازم هاشم

# روح العملاق باقية

اهكذا يرحل ذلك الكاتب العظيم عن الدنيا ؟! وهل حقا يموت هذا الفارس المغوار ؟! اجل ان الموت حق وان لكل اجل كتابا . ولكن هذا الطراز النادر من البشر يبقى ذكره بين الناس . وان واروا جثمانه الطاهر تحت الثرى .. تبقى روح مصطفى شردى التى كانت كالشعلة المتاججة او كالخضم الزاخر . يفيض على من حوله طاقات جبارة من الابداع والحيوية والنشاط .. يبقى مصطفى شردى ما بقى احد من تلاميذه وما اكثرهم فى عالم الصحافة والسياسة والفكر .. هذا الرجل علمنا الا نرهب الطغاة .. علمنا ان نترك اقلامنا لتسطر ما يمليه علينا الحق والضمير مهما اشتد سخط حاكم او وعيد طاغية .. لن اقول وداعا .

بل اقول الى اللقاء قريب فى رحاب إله عظيم رحيم اساله ان يجزيك خير الجزاء وان يسبغ عليك واسع رحمته وعفوه ومغفرته

حمدى شفيق

# برقيـة عـزاء

لقى ربه بعد ان تألق نجمه، واصبح بمهارة وبجدارة واستحقاق من كتابنا البارزين، كانت طريقته فى التعبير عن نفسه، وفى نقل افكاره، فذة وحاسمة، وطازجة.. لقد كنت حريصا على قراءة مقالاته التى كانت كلماتها فاصلة.. تبدو احيانا وكانها نزيف قلب جريح لمقاتل صامت.. وتتوهج احيانا وكانها عرائس فى مهرجان الكلمة والضمير..!!

وفى هذه وتلك، كان لصدقه ولوطنيته حضور مبهر، يقول لقارئه: هذا كاتب رجل.. شجاع.. وصادق.. وامين..

وهكذا فالمصاب فيه ليس مصاب حزبه، ولا مصاب اهله، ولا مصاب زملائه واصدقائه، انه مصاب الحقيقة، والفكر، والكلمة.. مصاب الوطن باسره..

فوداعا له ايها الراحل المقيم..

ولـك السـلامـة والسـلام، فـأنـمـا
شـرف الـرجـال شجـاعـة الآراء

خالد محمد خالد

# كـان مناضـلا جسـورا

● لقد كان مصطفى شردى مناضلا جسورا، تقدم صفوف المعارضة فى صورة فدائية ضد الفساد والظلم والطغيان ، ولقد تابعته جماهير الشعب فى مصر وفى الدول العربية والاجنبية حيث تميز اسلوبه بالجدية والحقيقة صادر عن قلب واع ونفس صافية لمصلحة مصر . ويرجع له الفضل فى اخراج جريدة «الوفد» بعد عودة الحزب لمزاولة نشاطه . كما يرجع له الفضل فى اصدار هذه الجريدة فى صورة يومية فى عام ١٩٨٧ ، اتجه جميع ارجاء مصر بموضوعاتها الجريئة والشجاعة . ولقد كان مصطفى شردى حديث كافة المجتمعات ليل نهار بصدق قوله وجراته فى الحق ... ولقد كان عف اللسان ، مؤدب الحديث ، لم يقارع خصومه السياسيين بذات اسلوبهم البذىء ، ليسمو بروحه وخلقه كل السمو والرفعة . فرحمة الله ايها المناضل والشهيد المكافح من اجل الحرية والديمقراطية .

اللواء عبدالمنعم حسين

عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس اللجنة العامة لوفد البحيرة

# قتلـوك يا شـهيد

## بقلم : إبراهيم يونس

نعم قتلوك ياشهيد الحرية والديمقراطية .. بسلاح الغدر والطعنات فى الظهر وانت رجل المواجهة .. قتلوك بسلاح النذالة وانت الشريف الذى صنعت بعقلك وفكرك وتجاربك والمك اقوى صحافة معارضة فى مصر بغير اموال قارون .. كتلك التى تنفق فى الصحف القومية بغير حساب . قتلوك بارخص اسلحة الحزبية وانت الذى علوت بقلمك الى افاق الحرية والقومية والشرف والديمقراطية . قتلوك بسلاح الاشاعات وانت الواضح الصريح .. لم ينسوا لك انك خلقت اقوى صحافة حزبية فى تاريخ مصر الحديث بغير عبقريات الصحافة المعروفة .. بالصدق وبالشجاعة والفروسية ووصل صيتها الى اقصى الدنيا وهى مازالت فى المهد .

واثبت ان صحافة قوية يمكن ان تقوم بالصدق والاخلاص والشجاعة والفن الصحفى ايضا فى الوقت الذى تهاوت فيه مؤسسات كبرى وتكبلها القروض بمئات الملايين ولا تدفع الضرائب للدولة .

كنت ظاهرة غير طبيعية فى مناخ سياسى عفن تحكمه الشخصانية وتحكمه ظروف غير طبيعية فى كل المستويات .

فكان لابد من القضاء عليك .. فكان الانقضاض فى شكل التهديدات القذرة والاشاعات المنظمة والنذالات والانحطاط بمستوى الحوار الى اسفل الدركات .

فلم يتحمل قلبك المرهف ولا حسك الرقيق ولا نواياك الطيبة ولا ايمانك العميق بالديمقراطية ومقوماتها الشريفة لها .

كنت الصحفى الوحيد فى مصر وفى تاريخها الطويل الذى اعتصم ٦٠٠ صحفى فى دار نقابتهم بعد معركة سياسية وصحفية عنيفة لان وزير الداخلية تعرض لك . وهذا شىء لم يسبق ان حدث فى تاريخ مصر السياسى والصحفى .

كنت نموذجا للمعارضة النزيه الشريف الذى لم يصنع علاقة مع اى دولة عربية او اجنبية . واكتفيت بعلاقاتك باخوانك وبشعبك العظيم .. وبالتالك السياسى .. وبلوطنك فى الوطن وفى المهنة .. وبزملائك فى الصحيفة .. وبشعب مصر كله الذى وضع امله فيك فقد كنت نصيرا لكل مظلوم وكم وقفت الى جوار المسحوقين والمهضومين . فكنت عدوا لهم .. وتركز العداء فى ثلاثة شنوا عليك اعتى الحملات ولكن ليس فى المواجهة .. كم حرمك رئيس مجلس الشعب من ان تعبر عن رأيك داخل المجلس .. كم هاجمك صحفى كبير باحط الاساليب والقذر الالفاظ .. كم اطلق عليك وزير الداخلية من الاشاعات والكلمات الساقطة وانت صامد وتكتب بكل شجاعة متجاوزا كل الهجمات قافزا على كل المواقع والموانع .. مشيدا ارائك الحرة فى الصميم مستمتعا بالتفاف الشعب حولك .. وكان هذا هو الذى يزعجهم من صموده وشجاعته .

واخيرا طلب منى الدكتور عبد الجليل مصطفى مدير مستشفى السلام الدولى والذى تشرف على علاجه فى الفترة الاخيرة أن احاول ان امنعك من العمل باى طريقة ومن الكتابة والانفعال وانك فى ظروف صحية تحتاج فيها الى الراحة التامة وان اجند اصدقاءك جميعا فى هذا السبيل واتصلت بك كما اتصل بك اخى جمال بدوى وطلبنا منك مغادرة القاهرة الى اى مكان حتى ولو خارج مصر مع الاستمتاع بالراحة التامة واقترح عليك كل منا ان تذهب الى الاسكندرية .. ووعدتنا ونفذت ثم كان القدر .

لقى الشهيد مصطفى شردى اذا كان كاتب منذ خلقت الدنيا كان يغمس قلمه فى دمه ليضوع الام الشعب وآماله فقد كان مصطفى شردى .

رحمك الله رحمة واسعة بقدر ما قدمت اما شعب مصر فلن ينساك لانك فى قلبه ولن ينسك فى المكان الذى يشع فيه من علوك وهو مزبلة التاريخ .

الى جنة الخلد ياشهيد الحرية والديمقراطية والصحافة الحرة الشجاعة فى عصر عزت فيه الحرية والديمقراطية والشجاعة .

# لـن أقـول وداعـا

لا .. لن انعى استاذى مصطفى شردى لانه لم يرحل عنا ، فهو مازال باقيا بيننا بتوجيهاته التى كانت وستبقى لنا مرشدا فى عملنا الصحفى . لقد كان بحق استاذا ومعلما فى وقت اختفى فيه المعلمون .. لم يكن يترك فرصة الا ويحاول ان يفيدنا بخبراته التى اكتسبها على مدى ٤٠ عاما . كثيرا ما كنت اراه يختلى بزميل لديه مشكلة ليستوضحها منه ويحاول حلها .. ولم يكن ينادى ايا منا سوى بلفظ «ابنى» فكان نعم الوالد .

اتذكر اخر مرة قابلته فيها منذ نحو اسبوع . فقد استدعانى على عجل وعندما توجهت الى مكتبه اخذ باسلوب الاب الحنون يوجهنى الى عدد من النقاط فى تحقيق صحفى راى فيها مبالغة .. وقال لى: حتى تكسب احترام الناس وتزداد مصداقيتنا لديهم لابد ان نكون موضوعيين.. ناقشنى وناقشته .. لم يفرض علىّ رايا فخرجت من مكتبه وانا اشد اقتناعا برايه .

لقد اسس استاذى مصطفى شردى مدرسة صحفية كان لها اثرها فى حياة الشعب المصرى عامة والصحافة المصرية خاصة .. ولئن كان قد رحل عنا اليوم بجسده فان روحه تسرى فينا .. اكرمك الله فى مثواك الاخير يامن كنت خير معلم .

مصطفى عبدالرازق



## سراج الدين يتلقى برقية عزاء من الاخوان المسلمين

ارسل محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين برقية عزاء إلى فؤاد سراج الدين . رئيس «الوفد» قال فيها : «عز علينا نبأ وفاة الصحفي الشجاع صاحب الراى الحر الاستاذ (مصطفى شردى) رئيس تحرير جريدة الوفد . وعضو مجلس الشعب . اذ نستشعر عظيم الخسارة التي المت بالامة عامة . وحزب الوفد خاصة . ونسال الله ان يتغمد الفقيد بعظيم رحمته . وان يلهمكم وحزب الوفد وكل حر شجاع الصبر» .

وارسل محمد المامون الهضيبى احد قيادات الاخوان المسلمين وعضو مجلس الشعب برقية عزاء إلى فؤاد سراج الدين قال فيها : «ابعث اليكم بخالص التعازى فى وفاة فقيدنا الاستاذ مصطفى شردى . ويعز علينا ان نفقد قلمه الشجاع . وغيرته الوطنية . ووقفاته الى جانب الحق . والاخوان المسلمون يسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته . ويسكنه فسيح جناته» .

## مصطفى شردى .. الذى فقدناه

كنا فى قمة التعاون العربى الخليجى بالرياض .. وجمعنا اوتوبيس صغير .. انور زعلوك ومحسن محمد ومصطفى شردى .. ومعنا بعض الصحفيين العرب .. وسالنى واحد منهم .. ماذا حدث فى حريق مخزن الكيماويات بالاسكندرية .. قلت انتهى .. قال والضحايا .. قلت كما ذكرت الصحف المصرية .. قال فى سخرية وشماتة ومن اين جئت بهذه المعلومات .. قلت من بيانات حكومة مصر والصحف المصرية .. قال فى سخرية اكثر .. وهل تصدق بيانات الحكومة المصرية !! قلت فى هدوئى الشديد المعتاد .. نحن عادة نصدق ما تقوله الحكومة .. والصحف القومية والمعارضة .. ونتفاهم ونتعايش ونؤيد ونتعارض .. دون اهتمام بما يقوله الاخرون !!

واحسست بتوتر شديد بين الصحفيين المصريين .. وقام مصطفى شردى من مقعده فى طريقه الى زمارة رقبة هذا الصحفى الصغير العصبى المتشنج .. ومحسن محمد يشده الى المقعد .. بينما علت وجهه صفرة الغضب .. وانطلق انور زعلوك الصحفى العجوز المتمرس على هذه المواقف .. وضحك فى صوت عال .. واتجه بحديثه الى هذا الصحفى الصغير .. وحكى عدة قصص مضحكة عن صحافة هذا البلد .. وعن احواله الغريبة .. وعن حكامه .. واحزابه .. وعما ارتكبه هؤلاء فى حق الصحافة والديموقراطية .. وكان درسا عنيفا .. قام فيه انور زعلوك فى هدوء شديد بتوبيخ وتانيب وتقريع هذا الصحفى الصغير الذى تطاول على مصر ..

وسالت مصطفى شردى بعدها .. لم اعلم انك بهذه العصبية .. وهذا التعصب .. وانت رجل مريض .. لا تحتمل صحتك هذه الانفعالات .. قال اننى لا اطيق كلمة عن مصر خصوصا خارج مصر .. قلت لعلها حساسية شديدة .. قال بل يجب ايقاف مثل هذه التعليقات والاشارات بعنف من البداية حتى لا يستمر الصغار فى التطاول على مصر .. وسالته حتى وانت اشهر المعارضين فى مصر .. قال اننى اعارض حكومة مصر .. ولكنى ارفض المساس بها !!

ولم يكن مصطفى شردى وحده فى ذلك .. بل كانت هناك حساسية شديدة لدى بعض المصريين خلال سنوات القطيعة مع العرب .

مرة اخرى اعود الى ذكرياتى مع مصطفى شردى .. عندما كان يعمل فى الامارات ووضع الشيخ زايد ثقته الكاملة فى مصطفى شردى .. حتى انه كلفه باعادة تنظيم الصحافة فى الامارات .. فى نفس الوقت الذى خرجت فيه حملة من مصر تطالب بعودة الصحفيين المصريين من الخارج او فصلهم .. وزارنى مصطفى يسالنى النصيحة .. قلت انها حملة مدبرة من بعض المصريين .. الذين يريدون قطع كل علاقة مع العرب .. يريدون ازمة مع العرب .. وهى ازمة مؤقتة وسوف تنتهى .. ولا ترجع .. ولا تقدم استقالتك .. هناك اتصالات مع الحكومة لانهاء هذه الازمة وان تترك الصحفيين المصريين فى الخارج .. ولاتطاردهم .. وصدقنى مصطفى وسافر للامارات .. وظل هناك يعمل من اجل مصر .. برغم ما تحاوله بعض القوى المصرية المعادية للعرب .. ويعمل من اجل الاشقاء فى الامارات الذين وضعوا ثقتهم الكاملة فيه .. كان مصطفى مصريا اولا .. وعربيا ثانيا .. وبنسبة ١٠٠٪ فى كل الحالات .

وعاد مصطفى الى مصر عندما اراد ان يعود بقراره واختياره .. وتولى انشاء صحيفة الوفد .. وقدم تجربة عريضة وخبرة صحفية طويلة لخدمة الجريدة .. وقاوم وناضل وصبر وصمد .. امام كل الضغوط سواء كانت معنوية او مادية .. اسعار الورق ترتفع وراس المال يخاف من الاعلان فى الوفد .. والجريدة تطبع فى غير مطابعها .. كانت كل الظروف ضده .. ولكنه استطاع ان ينجح مع مجموعة من الشباب .. وثقوا به وتعاملوا معه كاخ كبير .. وحقق نجاحا نادرا فى مثل هذه الظروف .. يرجو كل المخلصين للديموقراطية ان يستمر .. لان نجاح المعارضة نجاح للنظام والدولة .. وشهادة للديموقراطية .. وكانت جريدة الوفد ومصطفى شردى اكبر شهادة للدولة فى مصر .. وللحرية ايضا ..

محمد العيوان

## زعماء المعارضة يتحدثون عن فقيد الوطن :

# ● ابراهيم شكرى : «لا أجد الكلمات التى تعبر عن مشاعرى»

# ● خالد محيى الدين : جعل من «الوفد» عملا سياسيا ناجحا

# ● مصطفى كامل مراد : خلق مدرسة جديدة تميزت بالجرأة والشجاعة

# ● محمد حلمى مراد : فقدنا روحا جياشة من الشجاعة والاخلاص والتضحية

اعرب زعماء احزاب المعارضة عن تأثرهم الشديد برحيل الكاتب الصحفى والسياسى الحر مصطفى شردى مؤكدين ان مصر فقدت برحيله قلما شجاعا طالما دافع عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان . ارسى به مبادىء جديدة لمدرسة صحفية تؤمن بانه لا حياة للوطن الا بالحرية والديمقراطية واحترام كرامة الانسان .

اعرب ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة البرلمانية عن تأثره الشديد برحيل مصطفى شردى الاخ العزيز والصديق الودود والكاتب والصحفى والسياسى الحر الشجاع .. وبعد فترة صمت طويلة عبر اسلاك التليفون اكد ان الكلمات لا تطاوعه مطلقا لرثاء مصطفى شردى . لان ما بداخله من مشاعر واحاسيس يود التعبير عنها . لا يجد لها الكلمات المناسبة .

وقال خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع :

ابراهيم شكرى — خالد محيى الدين — مصطفى كامل مراد — د. محمد حلمى مراد

- مصطفى شردى مصاب فادح ليس للصحافة عامة ولكن لحرية الراى والدفاع عن الاعتقاد السياسى . وحيوية دائمة متجددة سياسية وصحفية . بجانب حسن خلقه وحسن اللقاء وقبول التعايش مع الآراء المختلفة .. لقد جعل مصطفى شردى من صحيفة «الوفد» . عملا سياسيا ناجحا سيظل يحسب له طوال الحياة . تحية لذكراه وتعازينا لصحيفته وعائلته

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :

- فقدت مصر صحفيا نابغا وكاتبا امضى حياته فى رفع شان الصحافة المصرية ، وفى احياء المقال الصحفى فى المجال السياسى .. مما كان له اثر كبير فى تطوير الصحافة الحزبية ، منذ قيام الاحزاب فى مصر .. وكان رحمه الله الى جانب الصحافة سياسيا نبع من القواعد الشعبية حينما انتخب لاكثر من مرة عضوا فى مجلس الشعب .. فقد جمع رحمه الله بين السياسة والصحافة فى نجاح كبير قل ان يوجد له مثيل . وذلك بالرغم من صعوبة الجمع بين العمل الصحفى والسياسى .. لقد كان شردى من انجح الصحفيين والسياسيين معا .. كما كان رائدا فى انشاء الصحافة العربية فى دول الخليج ، حيث تولى انشاء اول صحيفة فى الامارات . وبذلك استطاع ان يعكس علمه وخبرته الصحفية على العالم العربى .. وقد كان رحمه الله دمث الخلق عذب الحديث . يختلف فى الراى . محتفظا بوده مع زملائه فى الصحافة والسياسة .. رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته . لقاء ما قدمه لوطنه واسرته من الاعمال الطيبة والكفاح المستمر فى مجالى الصحافة والسياسة .. وسيظل مصطفى شردى علما من اعلام الصحافة المعارضة فى العالم العربى . بما تميز به من جراة وموضوعية تعتبران فى حد ذاتهما مدرسة جديدة فى فن الصحافة المعارضة .

الدكتور محمد حلمى مراد امين عام حزب العمل :

- فقدت مصر بانتقال المناضل الوطنى الحر مصطفى شردى الى الرفيق الاعلى مع الشهداء والقديسين روحا جياشة من الشجاعة والاخلاص والتضحية .. جعلت من قلمه نورا كاشفا للانحرافات والنفعية والفساد على كافة المستويات فى صراحة لا تعرف اللف او الدوران . ومن مقالاته قوة دافعة للشعب المتيقظ والالمام بحقائق الامور وخفايا الحكم . حتى لا يقع ضحية للاكاذيب والاباطيل . ومن اشرافه على صحيفة «الوفد» المعارضة قلعة للدفاع عن الحريات وانتهاك حقوق الانسان . والمطالبة بالديمقراطية الحقة .. ولم يصرفه عن اداء هذا الواجب المقدس ما كان يعانيه من امراض تهدد حياته . وما تعرض له من صنوف العدوان على شخصه وممتلكاته المحدودة . والاساءات البذيئة تعلن على الملا للنيل منه . دون جدوى .. فقد حظى فى حياته بتقدير الناس جميعا . وانتخبه الشعب فى بورسعيد الباسلة . مسقط راسه . اكثر من مرة ممثلا لها ومعبرا عن ارادتها . رغم محاولات التزييف والتزوير .

وإنا كنا قد خسرنا اليوم هذه القوة الضارية للفساد والانحراف والاستبداد . فانه قد ترك قدوة للشعب كافة . ولرجال الصحافة والسياسة خاصة . بان الحياة فانية وانه لا يبقى سوى العمل الطيب والذكرى العطرة .

واملنا كبير فى ان تسير صحيفة «الوفد» على نفس النهج والخطى . دعما لمسيرة الانقاذ الوطنى .. وتعاهده فى يوم رحيله على ان المخلصين الشرفاء من مواطنيه . سوف يسيرون على نفس الدرب . حتى تحقق لمصر ما كان يأمل فيه من رفعة

## وداعا مصطفى شردى

وهكذا ضاق القلب الرقيق بالجسد المثقل وبالارادة الفولاذية وبالنفس المتاججة

كان بركانا لا يهدأ ولا يعرف السكون .

وكان كبرياء وطنيا لا يقبل المساومة ولا انصاف الحلول . لم يعرف التاريخ الحديث قلما اكثر صراحة ولا اكثر شجاعة من قلم شردى .

فلم يكن ليتردد امام اى فكرة او راى يطرأ على ذهنه . وللعبارة عنده لا تلتوى ولا تنثنى

خاض المعركة تلو المعركة . وتصدى للمشاكل واحدة بعد الاخرى . ولم يجد معه الوعد ولا الوعيد . ولم يفلح معه لا سيف المعز ولا ذهبه .

لم يرهبه المرض ولم يصدع لامر الطبيب . كان الدكتور جلال السعيد يرثيه وهو على قيد الحياة . فلم يكن مصطفى يرحم نفسه . ولم تاخذه اى شفقة بالقلب العليل . ولم يمتثل لامر الطبيب بالراحة او بقدر منها .

كانت مصر كلها بيته وشعبها اهله . ولم يكن يشغل باله الا حاضرها ومستقبلها . وآخر ما نطق به لسانه قبل الشهادة كان مصر وان الذى يعنيه هو مصر ولا يشغل باله الا مصر .

كان وطنيه وكان شجاعة وكان طاقة والماما بكل فنون الصحافة . وكان خلقا وعطفا ورقة ودماثة وعطاء .

الخسارة فادحة . فلمصر وللوفد ولاهله ولبورسعيد خالص العزاء . وعلى الله ومنه العوض .

وانا لله وانا اليه راجعون .

د. نعمان جمعة

# جماهير القراء فى مصر والعالم العربى تبكى مصطفى شردى

## كلمات العزاء ممزوجة بدموع الحزن على الفقيد

# ● فقدنا مناضلا ضد الفساد ومدافعا جسورا عن حقوق الانسان

# ● مقالاته السياسية كانت نموذجا للجهاد الوطنى الشريف

بمجرد اعلان خبر رحيل الكاتب الصحفى الكبير . مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد» . انهالت المكالمات التليفونية . على مقر الجريدة . من كل محافظات مصر ومن الدول العربية الشقيقة . تحمل استفسارات عن صدق الخبر الحزين . وامتزجت كلمات العزاء بدموع الملايين من القراء الذين ارتبطوا بالجريدة . ومقالات رئيس التحرير وكلماته الشجاعة الواضحة .

● محمد ابراهيم .. طبيب من الاسكندرية :

- سيظل مصطفى شردى . مرتبطا فى ذهن القارىء المصرى والعربى بالصحفى الذى تعقب الفساد وكشفه . وتصدى بقلمه له . ودافع عن حقوق الانسان المصرى بجسارة .

● اسماعيل مرزوق محرر بجريدة صوت المصريين التى يصدرها الحزب الوطنى :

- رحيل مصطفى شردى . خسارة فادحة للصحافة المصرية والعربية على السواء . فكان يعرف كيف يتصدى للمحن والازمات باسلوبه الرفيع المتميز الذى ارتبط به القارىء .

● الحاجة محاسن . وكيلة بمدرسة الظاهر الثانوية سابقا :

- انا حزينة جدا جدا لرحيل هذا الصحفى العملاق . الذى وهب قلمه الشجاع للدفاع عن قضايا المواطن المصرى .

● عصام السيد . خريج جديد :

- برحيل مصطفى شردى . فقدت السياسة المصرية معارضا شريفا وصحفيا شجاعا .

● دكتور محيى الدين بدوى كلية علوم المنصورة :

- فقدنا صوتا حرا وقيادة صحفية . فمصطفى شردى . كان يعبر فى مقالاته عن ضمير الشعب المصرى .

● ابراهيم سليمان .. محام :

- قضايا حقوق الانسان المصرى التى تبناها مصطفى شردى بقوة على صفحات جريدة «الوفد» . جعلت منه صحفيا غير عادى . فى نظر الشعب المصرى . وسيعترف له بذلك خصومه فى الراى قبل اصدقائه .

● عبدالرحمن الصيفى . باحث فى الادب السياسى بجامعة القاهرة :

- مقال مصطفى شردى السياسى . نموذج للجهاد الوطنى الشريف الذى تمثل فى منهج «الوفد» الاصيل . حقا كان يحمل فى يده قلما شجاعا . لا يخشى فى الحق لومة لائم .

● حسين صادق .. طالب :

- كنا ننتظر جريدة «الوفد» يوميا . من اجل مقال مصطفى شردى . الذى كان يحمل دائما سطورا ملتهبة . بالنقد الصريح الجرىء . ضد كل مظاهر الفساد .

● طاهر عبدالعزيز مدرس - السعودية :

- خبر رحيل مصطفى شردى . ملأ قلوبنا بالحزن . خاصة واننا فى الغربة نتلقف جريدة «الوفد» فور وصولها الينا ونهتم بمقال رئيس التحرير لما يحمله من نقد جرىء .

● سهير المغربى .. الكويت :

- بلا شك فقدت الصحافة العربية كاتبا شجاعا افنى حياته فى الدفاع عن قضية الديمقراطية والحرية . عرض نفسه كثيرا للمخاطر .

● جمال حسين . من محافظة المنيا .

- مصطفى شردى . لم يكن صحفيا عاديا . كان رجلا حقيقيا بكل معانى الرجولة . صلبا فى مواقفه . شجاعا فى دفاعه عن المظلومين . وستظل قضية الحرية تشهد على انه ما توانى لحظة فى الدفاع عنها .

● فتحية عبدالوهاب .. ربة منزل ..

- يقول المثل الشعبى . «اللى خلف ما ماتش» . وقد ترك مصطفى شردى تلاميذ كثيرين .. صحيح ان مصر افتقدته . ولكن روحه ومبادئه باقية فى تلاميذه . ولن تموت .

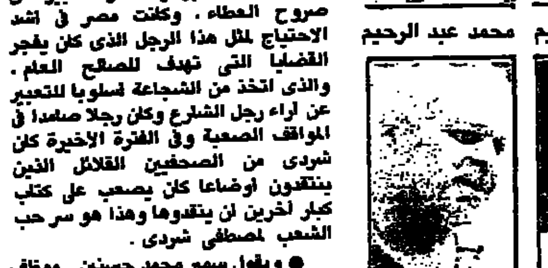
● عبدالخالق عبدالعزيز . مزارع :

- والله العظيم خسارة فادحة . كان قلمه يثير الرعب فى قلوب كثير من المفسدين . ولكننا لا نملك الا ان نقول . انا لله وانا اليه راجعون .

● ويقول الدكتور اسامة فاروق - طبيب اسنان : كان هذا الرجل رجلا مصريا صميما فقد كان شغله الشاغل مصر وهمومها ومشاكل مواطنيها فقد كان معبرا عن راى عامة الشعب . كان الانسان الذى لا يتلون مع المواقف وكان يواجه اصعب المواقف حتى لو تعرض لاحداث شخصية . كان رجلا صامدا . وكان خبر وفاته فاجعة للجميع . ولقد كنت مندهشا لهذه الجراة وتلك الشجاعة فى الحق حتى تبين لى ان كل هذه الصفات طبيعة كل انسان وطنى غيور على مصلحة بلاده ولقد فقدنا بوفاته صرحا من صروح الصحافة فى مصر .













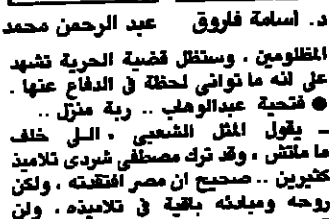


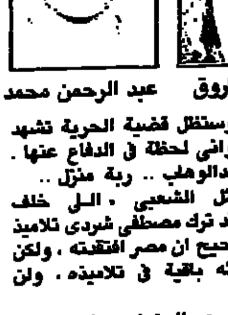












امينة محمد — محمد الصيرفى — محسن عبد الدايم — محمد عبد الرحيم — سوسن فؤاد — سمير محمد — د. اسامة فاروق — عبد الرحمن محمد

### حمل آلام شعب مصر

● وتقول سوسن فؤاد - موظفة بمديرية العمل بالجيزة : لقد كان صاحب الراى الجرىء والكلمة الشجاعة وكان رجلا وطنيا من عامة الشعب تحمل معهم وكابد معهم وكافح حتى رحل عنا حاملا هموم مصر والامها . لقد فقدنا برحيله جبهة وطنية كاملة . واملنا كبير فى ان يفرز لنا الوفد فارسا اخر ولكن سيظل مصطفى شردى القدوة والمعلم الذى سيقتدى به الاخرون وان مصر فى اشد الاحتياج لنموذج من هذه النماذج الوطنية المخلصة .

### فارس المعارضة

● ويقول محمد الصيرفى - خريج اعلام : ان مصطفى شردى علم من اعلام الصحافة الوطنية وفارس من فرسانها فقدت الصحافة برحيله صرحا كبيرا من صروح العطاء . وكانت مصر فى اشد الاحتياج لمثل هذا الرجل الذى كان يفجر القضايا التى تهدف للصالح العام . والذى اتخذ من الشجاعة اسلوبا للتعبير عن اراء رجل الشارع وكان رجلا صامدا فى المواقف الصعبة وفى الفترة الاخيرة كان شردى من الصحفيين القلائل الذين ينتقدون اوضاعا كان يصعب على كتاب كبار اخرين ان ينتقدوها وهذا هو سر حب الشعب لمصطفى شردى .

● ويقول سمير محمد حسنين - موظف بالمعاش . كانت مقالات عميد صحافة المعارضة تعبر عن اراء كل الشعب فقراء واغنياء وكانت كلماته تنبض بنبض الشارع ونرجو الله ان يهبنا شخصية مثل مصطفى شردى الذى انار طريق النقد البناء امام كل رجال مصر بل وكما نعرف لقد اتجهت بعض الصحف القومية الى تبنى وجهة نظر الاستاذ شردى فى النقد كان شردى رحمه الله من الوطنيين القلائل الذين يحافظون على المبدأ وحرية الوطن والمواطنين .

● ويقول حمدى عبد الرحيم قناوى - مدرس بالسعودية . كنت اشترى الوفد باضعاف ثمنها فى السعودية وانتظر عدد الخميس والاعداد اليومية التى يكتب فيها الاستاذ شردى اما عن ظروف الحدث الاليم فقد فجعتنا المصيبة الاليمة وننتظر من يملأ الفراغ . كان رحمه الله من اعمدة الراى ومن الاقلام المخلصة التى لا تعمل لمصلحة او لمنصب وانما يعمل لله والوطن . وكان رحمه الله يكتب بمداد وجدانه وجوارحه من اجل ان تعود مصر لقمة مجدها وتعتلى دورها الرائد . كان ناقدا لكل الاوضاع الشاذة ليس لاغراض شخصية ولكن من اجل المصلحة العامة لكل افراد مصر .

● وتقول امنة محمد شعبان - موظفة بادارة المراكز الثقافية : برغم انه كان انسانا رقيقا الا ان مقالاته كانت نارية وكان انسانا يبحث عن مشاكل الشعب وكيفية الحل ويدافع عن الظلم الواقع على المصريين . ومصر كلها فقدت برحيل مصطفى شردى عملاقا للصحافة المعارضة ان مصر كلها بكل فئاتها تنعى بدماء قلوبها بطل الكلمة وفارس الصحافة .

● ويقول محسن عبد الدايم محمد - موظف بالتموين : لقد صعقنا الخبر وفقدنا برحيله استاذا من اصحاب الكلمة والراى الحر النزيه فقد كان مصطفى شردى صديقا حميما لى ولكثير من معارفى فقد عرفته عن طريق مقالاته وصادقته عن طريق مقالاته ودفاعه عن قضايانا الراهنة وان لم اكن اعرفه شخصيا ولكنه كان مقربا لى ولكل المصريين الشرفاء . فقد وجدت فى كل كلمة كان يقولها الفقيد ضالتى حيث اننى من كثرة حيرتى مما يحدث من امور متناقضة فى مصر كنت الجأ الى مقالاته فقد كان هاديا ومرشدا لكل الوطنيين . وفى بكاء شديد قال محسن عبد الدايم : نودعه بدموعنا وجوارحنا وقلوبنا وارواحنا .

● ويقول خليل اسماعيل رفاعة - موظف : لقد كان الخبر مفاجأة لنا .. ووسط دموع وبكاء يقول : لا استطيع ان اتمالك اعصابى فهذا الرجل لا يمكن ان نعوضه فهو من الشخصيات النادرة التى لا تعرف مقدار اهميتها الا بعد رحيلها . فلو كان الامر بايدينا لفديناه بارواحنا واعمارنا حتى يظل القلب النابض المعبر عنا جميعا . لقد رحل مصطفى شردى



صورة تذكارية لرئيس تحرير «الوفد» مع زعماء المعارضة خلال الاجتماعات التى عقدت بمقر الوفد

ونتمنى ان يكون كل محررى الوفد من بعده «مصطفى شردى» حتى نطمئن على ان هناك من يدافع عن الحق .

● ويقول عبد الرحمن محمد عبد المقصود : ان مصر الحبيبة لن تنسى مصطفى شردى لن ابناء مصر الاوفياء لن ينسوا مصطفى شردى الذى عبر عن مشاكلهم ودافع عن حرياتهم فى مصر . فقد كان وفيا لبلده وانما تنجب مصر المحب مثله لانه كان عمودا من اعمدة الصحافة الحقة ومن الذين لا يتملقون ونسال الله ان يعوضنا عن فقده ابنا من ابناء الوفد الاحرار المخلصين .

● الشيخ منصور الرفاعى عبيد .. مدير عام مساجد الاوقاف يقول : لقد عرفنا الفقيد فى دورة مجلس الشعب السابقة وكان يتمتع بحسن اللقاء وبسمة الوجه وكنا نتناقش معه فى كثير من الموضوعات . فلا يضيق صدره بالنقد . ويضع امامنا الاسانيد والحجج والتى لا يقصد بها الا الحق وصالح الوطن وابراز الحقيقة فى نفس الوقت . كان يتمتع بشخصية جذابة فكنا ان ابتعدنا عنه اقتربنا منه فى مقالاته . كان مصطفى شردى رحمه الله صحفيا يحترم مهنته .. والصحفى الذى يحترم مهنته هو الذى يقول الحق ويصحح المسار . واننا اذ ننعاه اليوم فاننا ننعى علما من اعلام الصحافة المصرية .

● الدكتورة مديحة الصفتى - استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية ترى ان الصحافة المصرية افتقدت رجلا من ذوى المبادىء والقيم يتحدث للمصالح العام ولصالح الوطن .. كنت دائما المس فيه هذه الشجاعة .. خالص عزائى للوفد وللصحافة المصرية لفقدها واحدا من الع كتابها .

● سامية مجاهد - موظفة - تقول : خسرنا صحفيا كان يمثل لنا الاب والصديق .. كان يناقش فى مقالاته قضايا مصر الهامة ومشاكل كل بيت .. فلا يمر اسبوع الا ويكتب عن قضية جديدة تهم جوانب عديدة من طبقات المجتمع .. مقالاته ليس فيها التواء او تزييف بخلاف بعض المقالات التى نقرؤها فى صحف اخرى .

## الاخوان المسلمون ينعون فقيد الوفد

طلعت علينا الصحف بخبر وفاة الكاتب الشجاع الاستاذ الكبير مصطفى شردى رحمه الله رحمة واسعة .. غاب عنا هذا البطل ونحن فى اشد الحاجة الى قلمه القوى وروحه العالية فى محاربة الظلم والاضطهاد والتعذيب .

لقد كان فارس هذه الحلبة بل المدافع الصادق الذى تعرض لكثير من الاضطهاد والنقد فى سبيل اعلاء كلمة الحق .

ونحن «الاخوان المسلمين» ما احوجنا فى هذا الظلام الدامس لمن يرفعون لواء الحق ويدافعون عنه خاصة وقد تكاثرت الحروب الشرسة على الحركة الاسلامية والصحوة القوية التى لن تغلب باذن الله .

رحم الله فقيدنا العظيم وعوض عنه «الوفد» رجلا وكاتبا يملأ فراغه ويسير على نهجه ويهدف الى الحق والاصلاح

محمد حامد ابو النصر
المرشد العام للاخوان المسلمين

## وبورسعيد تبكى ابنها البار مصطفى شردى
## صفحة مشرقة بالعطاء من أجل خدمة الجماهير

بالدموع يبكى شعب بورسعيد مصطفى شردى . ابنهم البار فارس الكلمة الشجاع وشهيد الوطن . ذكروا مواقفه النبيلة معهم حتى هؤلاء الذين اختلفوا معه يوما فى الراى . بكوه بكلمات العرفان الصادقة لما قدمه لوطنه الصغير بورسعيد ولوطنه الكبير مصر من خدمات جليلة وهذه بعض من دموع الاحباب .

● الاستاذ حنا قوطه وكيل مدرسة النصر ببورسعيد : كان رحمه الله رغم مشاغله العديدة دائم النزول للشارع البورسعيدى يستمع للكبير والصغير . كنت دائم الاطلاع على مقالاته . نردد فقرات منها فى المقهى الذى نجلس فيه ونذكر مواقفه التى لا تنسى فقد ظل رحمه الله يكافح ضد الظلم والطغيان يهاجم الفسدة والمفسدين . كان على بصيرة بفكر الشعب بكل طوائفه وطبقاته واتجاهاته لن كل ام فى بورسعيد الآن فقدت ابنها مصطفى شردى بل فى كل مصر فقد كان ابن مصر البار .

● الاستاذ عمانويل اسحق نائب رئيس حزب الوفد ببورسعيد :

لا انسى الصديق والحبيب مصطفى شردى ما حييت فرغم مرضه الشديد والذى لم نكن نعلم بحقيقته فوجئنا بحضوره لاخر اجتماع عقدناه فى مقر الحزب . لقد اخفى علينا جميعا بل على اسرته نصائح الاطباء له وانه فى حاجة الى الراحة . وجاء الينا ليلبى نداء لجنة بورسعيد . لقد كان الفقيد رحمه الله عظيما فى مواقفه شجاعا فى مبادئه فحينما علم بتحويل ميناء دمياط الى منطقة حرة وكان ذلك خلال عام ٨٧ ناشد قيادات الحزب الوطنى فى بورسعيد فى الذهاب الى مقابلة رئيس الجمهورية للحفاظ على المنطقة الحرة فى بورسعيد . ولكن قيادات الحزب الوطنى رفضت هذه المناشدة الوطنية وهذا الموقف النبيل . لقد كان مصطفى شردى الذى لم يهتم بالمنصب بقدر اهتمامه بمصالح شعب بورسعيد بل بمصالح مصر كلها كان على استعداد ان يقدم اخر قطرة من دمه مادام هذا الجهد سيعود بالنفع على ابناء وطنه .

● محمود خلف عضو مجلس محلى حزب وطنى . كان مصطفى شردى اخا وصديقا وابنا بارا لشعب بورسعيد بجميع فئاته وطبقاته واتجاهاته . لقد كان رحمه الله مؤمنا ومحبا لمصر . لا انسى موقفا نبيلا له فقد تعرضت لحادث انقلاب سيارتى . فوقف بسيارته يستطلع الامر فلما وجدنى على هذا الحال ظل بجانبى ولم يتركنى الا عندما اطمئن على صحتى .

● حسنين محمد حسنين - حزب وطنى :

كان مصطفى شردى رحمه الله احد ابناء بورسعيد المخلصين . ان التاريخ سيذكر لهذا الرجل تلك المواقف المشرقة التى كانت له والتى شاهدناها عن كثب طوال حياته الصحفية والنيابية . واعتقد ان الفراغ الذى تركه شردى من الصعب ان يملؤه انسان اخر . لقد كان رحمه الله ظاهرة فريدة من الرجال المؤمنين بربهم ويقضايا لوطنهم .

● يحيى موافى - مواطن من بورسعيد :

لا انسى ابدا مهما حييت هذا الموقف النبيل الذى وقفه معى فارس القلم فى مصر فقد كنت مريضا وكان مرضى يتطلب لاجراء عملية عاجلة لى وحينما سمع الاستاذ مصطفى شردى رحمه الله بقصتى طالبنى بالحضور الى القاهرة واجريت لى العملية والتى تكلفت ١٠ الاف جنيه .

● مدحت فقوسة - المدير الفنى للنادى المصرى :

- لا انسى ابدا مواقفه النبيلة فقد كان رحمه الله مخلصا محبا لمصر وللمصريين معتزا بهم ففى عام ٧٣ كنت لاعبا محترفا باحد اندية «ابو ظبى» وكان الاستاذ مصطفى شردى رحمه الله وقتئذ رئيسا لتحرير جريدة «الاتحاد» . كان دائم التشجيع لى ولا يترك مناسبة الا ويقدمنى لاصدقائه قائلا لهم هذا مدحت فقوسة ابن بلدى بورسعيد .

● صابر عبد الرحيم - عضو مجلس محلى بورسعيد : بورسعيد كلها تبكى الان ابنها البار مصطفى شردى وستظل تبكيه . لقد كان رحمه الله فدائيا شجاعا مدافعا عن قضايا بورسعيد ومصر كلها .

● السيد سرحان محافظ بورسعيد السابق : مصطفى شردى رحمه الله صديق وفى مخلص .. ومؤمن ايمانا قاطعا بضرورة العطاء مهما كانت التضحيات . فرغم ظروف مرضه الصحية لم يترك قلمه لحظة واحدة . لقد كان رحمه الله متميزا . احب بورسعيد فاحبته بورسعيد . ورغم اختلافنا فى الفكر السياسى الا ان رابطة الصداقة كانت دائما تجمع بيننا . نتشابك ايدينا مادام ذلك من اجل مصلحة بورسعيد .

● حسن عمار عضو مجلس شعب سابق عن الحزب الوطنى :

- ان مصر فقد اليوم بطلا ومناضلا عاش حياته كلها مدافعا عن قضايا بلده بورسعيد ورغم ظروفه الصحية الصعبة الا انه لم يتوان لحظة فى تلبية النداء .

● السيد بكر .. رئيس لجنة السياحة بالمجلس المحلى لبورسعيد وعضو مجلس ادارة النادى المصرى : وفاة مصطفى شردى خسارة كبيرة . فهو من الشخصيات الفاضلة والمؤثرة . وهو صديق وزميل كفاح . ففى عدوان ١٩٥٦ . كانت هناك مجموعة من الفدائيين شكلت برئاسة المرحوم كمال الدين رفعت نائب رئيس الوزراء السابق وكان من مهامها محاربة الانجليز فى الشوارع وقام شردى بتغطية جميع العمليات العسكرية التى تمت على ايدى هذه القوة . وكانت تذاع فى راديو القاهرة كبيانات عسكرية . وكان له الفضل فى ابراز هذا الدور داخل بورسعيد وخارجها . وفى مناسبات اعياد النصر كان ينشر فى حلقات مسلسلة الاعمال البطولية لشعب بورسعيد الامر الذى كان يضع بورسعيد فى مكانها اللائق كبلد مناضل . ولولا دور مصطفى شردى لنقص دور مدينة بورسعيد . وفى عام ١٩٦٧ كانت له هذه المواقف والاهتمامات ايضا . فقد نشر فى جريدة الاخبار فى عدد ١٩٦٨/٦/٣ تحقيقا صحفيا بعنوان «كيف مرت الشهور على الذين يواجهون العدو فى خط النار» .

وكتب عن المجموعة الانتحارية بقيادة سيد بكر . وسرد بطولات المجموعة الانتحارية التى كانت مكلفة بالقتال ضد العدو . وانعى بمزيد الحزن والاسى شعب مصر وشعب بورسعيد خاصة فى وفاة الشهيد مصطفى شردى . وكذلك حزب الوفد لانه من وجهة نظرى هو الحزب من خلال جريدته التى راسها . فخالص العزاء لنا جميعا .

● دكتور على فرج الله - عضو مجلس ادارة النادى المصرى وعضو المجلس المحلى : لا ينسى لمصطفى شردى مواقف كثيرة . سواء مواقفه السياسية او الاجتماعية . ولكنى سأتحدث عن مواقفه تجاه النادى المصرى . فقد تبنى جميع قضايا النادى بجراة وشجاعة فى اخر ساعة والوفد وكانت لكتاباته التأثير الكبير لصالح قضايا النادى المصرى .

هذا بجانب تبنيه لقضايا المنطقة الحرة ببورسعيد ودفاعه المستميت عن سكان عشش بورسعيد الذى طالما طالب باسكانهم تحت اى ظروف .

● ابراهيم العوابلى - حزب الوفد :

- لن ننساه ابدا . لن انسى مواقفه البطولية الشجاعة . لن انسى فارس الكلمة الاول فى مصر . سيظل مصطفى شردى علامة بارزة فى تاريخ الصحافة المصرية . لن انسى هذا النبل الذى كان عليه . ففى انتخابات ٨٧ بدأ نواب الحزب الوطنى ونوابهم فبدأوا يتعرضون بالباطل لاسرته واولاده واخذوا ينشرون صورا كاريكاتورية بغرض الاساءة اليه . وقدمت له صورة لاحد مرشحى الحزب الوطنى وهو فى وضع مشين مع راقصة مشهورة بالقاهرة فرفضها مصطفى شردى بشدة قائلا لى : الاخلاق قبل الانتخابات . رحم الله مصطفى شردى الانسان .

● زينب محمود الحلو : كنت مريضة بالقلب وفى حاجة لاجراء عملية جراحية لم استطع توفير نفقاتها . وحينما علم الاستاذ مصطفى شردى بقصتى قام بتحرير شيك لى بتكاليف العملية من جيبه الخاص . اننا ابناء بورسعيد نبكيه نبكيه فقد كان الرفيق والاخ والصديق لمن يحتاجه فى وقت الشدة .

● حلمى الهندى رئيس لجنة الوفد العامة ببورسعيد وعضو الهيئة العليا للوفد : هذا الحادث الفاجع تعجز الكلمات عن وصفه ولم يتاثر بهذا الحادث الاليم .. مجلس الشعب ولا جريدة الوفد وحدهما . ولا بورسعيد .. بل مصر كلها . والامة العربية جمعاء . لقد كان سياسيا من الصعب تعويضه . انما هى ارادة الله ومشيئته ولاراد لقضائه .

ونطلب من الله ان يعوض الحزب وجريدة الوفد خيرا .



فى الحفل الذى اقيم بمناسبة الذكرى الاولى لميلاد صحيفة «الوفد» اليومية

# حكايات خلف القضبان الحديدية

## ٢٠٠ سجينة في قضايا المخدرات بسجن القناطر مهربات .. أم ضحايا ؟

زعماء مافيا تهريب المخدرات ، ورؤوس العصابات الدولية التي تحترف هذه التجارة القذرة ، يلجأون إلى حيل وأساليب شيطانية لتوصيل سمومهم إلى الضحايا من المتعاطين والمدمنين ، ولا يترددون في التضحية بغيرهم ، واستغلال ضعاف النفوس الذين يقبلون التعاون معهم ، والسذج الاغبياء الذين يصدقون اكاذيبهم ..

ومن خلال لقاءاتنا ببعض المحكوم عليهن في قضايا المخدرات ، واللواتي يقضين مدة العقوبة في سجن النساء بالقناطر الخيرية ، اتضح لنا ان رؤوس الافاعي تعيش بالخارج حرة طليقة ، بينما الذين يسقطون في يد سلطات الضبط هم الاعوان والمهربون الصغار الذين يقتصر عملهم على مجرد «التوصيل» باجر واحيانا بلا اجر .. لوجه الله !! هؤلاء الكبار الذين لا تمتد اليهم قبضة القانون يهدفون اولا الى تحقيق الثراء الفاحش الحرام ، ثم الى تدمير مصر اقتصاديا واجتماعيا بما ينفثونه بين شبابها من سموم ، اما الذين يقودهم مصيرهم التعس الى ظلمات السجون ، فهم ـ في اغلب الاحوال ـ يدعون البراءة ، لانهم لم يكونوا يعرفون ان ما يوصلونه لحساب الغير ما هو الا سموم فتاكة ، ومخدرات قاتلة !

## عصابات المخدرات تستغل البسطاء والسذج لتهريب وترويج السموم

خلف الأسوار العالية لسجن النساء ، يوجد حوالى ٨٠٠ سجينة في قضايا مختلفة : قتل ، دعارة ، تسول ، رشوة ، مخدرات .. وجرائم اخرى عديدة . اما عدد المسجونات في قضايا المخدرات فقد بلغ حوالى مائتي سجينة .

داخل مكتب المقدم محمد الخولي ، مأمور السجن ، التقيت مع عدد من المسجونات المحكوم عليهن بالمؤبد في قضايا تهريب المخدرات ، وراء كل واحدة منهن حكاية غريبة ، ومن واقع الحوارات التى اجريناها معهن نستطيع ان نؤكد ان الفقر والظروف الاسرية المفككة ، كانت وراء وقوعهن ضحايا لتجار ومهربي المخدرات .

تحقيق : سيد عبدالعاطي

تصوير : السهيتي

### مآسي الفقر والتفكك الأسري .. المقدمات المعتادة لأحكام المؤبد

### هاجر : طلبت من شقيقتي ١٠٠ جنيه فقالت لي : تعالي معي إلى لبنان !

### شقيقتي دمرتني !

● هاجر عبدالحميد عفيفي (٣٩ سنة) .. مصرية .

● التهمة : جلب مخدرات من لبنان .

● الحكم : مؤبد (٢٥ سنة) .

تقول هاجر : طلقني زوجي عام ١٩٧٠ بعد ان انجبت منه طفلة ، وذلك بسبب الخلافات الحادة المستمرة بيننا . بعد الطلاق رفض زوجي ان يسمح لي بحضانة ابنتي رغم انها كانت لا تزال في الرابعة من عمرها . وعندما وكلت احد المحامين لرفع دعوى طلب مني مائتي جنيه . ولم يكن معي وقتها سوى مائة جنيه فقط . لجأت الى شقيقتي لاقترض منها باقي المبلغ ، الا انني فوجئت بها تدعوني للسفر معها الى لبنان للعمل هناك ، حيث كانت تعمل هناك منذ سنوات . وقضيت شهرا كاملا في بيروت استمتعت فيه بجمال الطبيعة ونسيت مشاكلي . فجأة طلبت مني شقيقتي ان اعود الى مصر دون مبرر واضح او سبب مقنع . وقبل يوم السفر المشئوم اعطتني كيلوجراما ونصف الكيلو من الحشيش ، وطلبت مني ان اضعها داخل حزام من الجلد حول خصري .. نعم ، كنت اعرف انه حشيش ، ولكن لانني كنت صغيرة السن (٢١ عاما) ، ولا اعرف خطورة هذه المخدرات او حتى عقوبتها ، لم اتردد ، خاصة وان شقيقتي منحتني مبلغا من المال ، ولم اشك لحظة واحدة في ان شقيقتي الكبرى يمكن ان تعرضني للخطر او تدفع بي الى الهاوية . وعندما سألتها لمن ساعطي «الحشيش» ؟ قالت : لرجل اسمه «انس» وهو من تجار مدينة بورسعيد ، واكدت لي على انه سوف ينتظرني في ميناء الاسكندرية ليتسلم المخدرات .

عندما دخلت السفينة ميناء الاسكندرية ، وقفت فوق سطحها احمل في يدي صورة «انس» التي كانت شقيقتي قد زودتني بها لاتعرف عليه . وشاهدته وسط زحام المستقبلين يحمل صورتي ايضا ، ويلوح لي مهللا مبتهجا وكأننا زوجان طال الفراق بينهما !! دخلت صالة الجوازات لانهاء الاجراءات استعدادا للخروج ، ولكنني فوجئت باحدى السيدات تطلب تفتيشي ذاتيا ، وبينما كنت اخلع ملابسي وضعت السيدة يدها فوق الحزام ودست اصابعها لتخرج المخدرات .. ورغم انني ابلغتهم باسم الرجل الذى كان ينتظرني ليتسلم هذه السموم واعطيتهم صورته ، فانهم لم يقبضوا عليه ، وصدر الحكم علي بالمؤبد (٢٥ سنة) .

فجأة .. وبعد مرور ثلاث سنوات داخل السجن ، وجدت شقيقتي المجرمة الحقيقية امامي ، لقد جاءت لزيارتي لتكفر عن فعلتها ، لم املك نفسي ، فظللت اصرخ في وجهها حتى غابت عني ، ولم ارها مرة اخرى . قضيت داخل السجن ١٨ عاما من الذل وعذاب الضمير ، حولتني الليالي الطويلة المظلمة الكئيبة من شابة في عمر الزهور إلى امرأة فقدت معنى الحياة والأمل . والذى احزنني ودمرني ان ابنتي الوحيدة التى اعيش على امل لقائها ، تبرأت مني بعد ان تزوجت من رجل سعودي .. انني اعيش في جحيم ، لذلك انصح تجار ومهربي المخدرات ان يتوقفوا فورا عن هذا العمل القذر ، فالمخدرات تدمر الناس ، كما اطلب من الحكومة ان تتولى توعية الناس من خلال وسائل الاعلام في التليفزيون والراديو ، ليعرفوا خطورة وعقوبة تهريب هذه السموم . ففي الماضي لم نكن نعرف عقوبة نقل او تهريب المخدرات !!

● كيف تقضين يومك داخل السجن ؟!

ـ لك ان تتخيل انه حبيس داخل عنبر طوال ١٨ سنة لا ترى الناس ، سجين بلا امل في الحياة ، انني فقدت آدميتي داخل السجن ، لم اعد افكر في موعد الافراج عني ، ليل السجن طويل ، كئيب ، حالك الظلام ، انني اعيش ايام شبابي خلف القضبان الحديدية بسبب خطأ كنت اجهل عواقبه .. فماذا افعل عندما اخرج امرأة متهالكة حطمتها السنون ؟!

### من نيران الحرب إلى جحيم السجن

اما ابتسام محمود هاشم (٢٢ سنة) لبنانية الجنسية ، فحكايتها غريبة ، وتعد اصغر سجينة محكوم عليها بالمؤبد داخل سجن النساء .. تقول :

ـ ضاع عمري وعمر امي المسكينة بسبب جريمة لا ذنب لنا فيها ! دسوا لنا الهيروين في الحقائب لنسكن هنا داخل السجن ٢٥ عاما . لست ادرى كيف ستقضيها ؟! وكيف ستمر هذه الأيام السوداء ؟!

● احكي لنا القصة من البداية ..

ـ انفصل ابي عن امي منذ ٧ سنوات ، اضطررت للعمل بالتمريض للانفاق على امي وشقيقي الأصغر نظرا لان امي مريضة ، عشنا اياما سوداء بسبب الحرب الأهلية ، لا طعام ، ولا مسكن .. واضطررنا للاقامة في ضواحي بيروت الغربية ، وهناك تعرف علىّ شخص يدعى «ابومحمد» ، اوهمني بانه يريد مساعدتي على مواجهة اعباء الحياة القاسية بعد ان عرف اوضاعنا المتدهورة ، عرض علي العمل في مجال تجارة الملابس ، على ان اقوم بشراء ملابس من بيروت لبيعها في القاهرة والعكس ، وتولى هو المشاركة براس المال وانا بالمجهود ، مقابل مبلغ مغر من المال اتفقنا على تحديده بالضبط بعد تنفيذ اول عملية . وقبلت على الفور لاحتياجي الشديد إلى المال ، ورغبة مني في زيارة مصر . بعد ايام فوجئت بالرجل يعرفني على شخص آخر يدعى (علي) هو الذى سيتعامل معي ، قاما باستخراج جواز سفر لي على نفقتهما ، وتم شراء بضاعة بحوالى ١٧٠ الف ليرة لبنانية ، ملابس وسجائر وعطور وادوات تجميل ، ثم وضعها في حقيبتين كبيرتين !!

وقبل السفر بايام شعرت امي بالخوف ، والقلق ورفضت سفري بمفردي لصغر سني وقلة خبرتي في الحياة .. واصرت على ان تسافر معي وتترك شقيقي الاصغر وحيدا بعد ان التحق باحدى فصائل الجيش اللبناني المتصارع مع نفسه ، ويا ليتها ما فعلت ذلك ، فلم تكن تدرك انها هاربة من نار الحرب في لبنان الى جحيم السجن في مصر ، الى الموت البطيء ، فهي امرأة عجوز قاربت الستين من عمرها ، وصدر عليها حكم بالسجن (٢٥ عاما) اى انها حتما ستموت خلف القضبان الحديدية بلا ذنب !

صمتت ابتسام فترة ، وانهمرت الدموع من عينيها ، ثم عادت تستكمل مأساتها : في مايو ١٩٨٨ سافرت مع امي الى القاهرة ، بعد ان اعطانا الرجل الذى يدعى (علي) عنوان السيدة المصرية التى ستعطي لها الحقائب ، في مطار القاهرة تم تفتيش الحقائب جيدا . وفي احد الفنادق اقمنا ليلة واحدة ، وعندما اتصلت بالسيدة المصرية والتي تدعى سعاد زينهم محمد ، لاخبرها بوصولي ، دعتني للاقامة معها في منزلها بحي السيدة زينب . وقضيت انا وامي يومين في ضيافتها ، الا انني فوجئت بها تطلب منا ان ننتقل للاقامة معها ومع زوجها واولادها في شقة اخرى تمتلكها بحي الطالبية بمنطقة الهرم .. ولمدة اسبوع كامل كنت اتجول فيه في مدينة القاهرة مع امي المسنة ، قامت خلاله السيدة المذكورة ببيع بعض الملابس لجيرانها ، رغم انها اصرت على ان تبقى الحقائب في الحجرة المخصصة لي ولامي !!

وبينما كانت عقارب الساعة تشير الى الثامنة مساء ، فوجئنا بقوة من الشرطة تقتحم الشقة ، قالوا انهم تلقوا بلاغا باننا نتاجر في المخدرات ، وبتفتيش الحقائب عثرت القوة على نصف كيلو هيروين كانت مدسوسة بين الملابس !! كانت صدمة لي ان يجدوا هذه السموم داخل الحقائب ، فإذا كنت اعرف ذلك ما تركت هذه الأشياء داخل الحقيبة طوال اسبوع ، واذا كنت اهرب مخدرات كان من الممكن ان اعترف على نفسي لانقذ امي المريضة من السجن ، او تعترف امي لتنقذني !! فقد صدر الحكم ضدي وضد امي بالسجن ٢٥ عاما ، ان غلطتي الوحيدة التي ضيعتني انني لم افتش الحقائب التي كنت احملها ، لقد تركنا آخي يحارب في لبنان ، ولا نعرف ما اذا كان حيا ام ميتا ، وهو لا يعرف عنا شيئا ، لا استطيع ان اصف لك ما بداخلي من عذاب والام نفسية تكاد تقتلني كل ثانية ، الحياة داخل السجن اشبه بالموت ، لذلك انصح كل انسان يحمل اشياء لغيره اثناء سفره ، ان يفتشها جيدا حتى لا يكون ضحية المجرمين الحقيقيين .

● هل تعتقدين ان السيدة المصرية كانت تعلم بان الحقائب تحمل هذه السموم ؟!

ـ لا اعرف ولا اريد ان اظلمها ، فقد تم القبض عليها هي الأخرى وحصلت على حكم بالسجن ٢٥ عاما ، ورغم انها مسجونة في نفس العنبر الذى نحتجز به ، فإنني لا اتكلم معها .

### ابتسام : هربت مع والدتي من جحيم الحرب اللبنانية

٢٥ سنة

### نعمت : قالوا لى إنه شاى وفى الجمرك اتضح أنه هيروين !

### لقاء في الفندق !

● نعمت عبدالسلام حسين (٣٦ سنة)

● التهمة : جلب نصف كيلو افيون

● الحكم : مؤبد (٢٥ سنة) .

تقول «نعمت» : كنت اعمل خياطة في حي شبرا وعمري ١٧ عاما ، وعندما بلغت العشرين ارسلت لي شقيقتي المقيمة في سوريا والمتزوجة من سوري لاكون بجوارها حينما تضع مولودها الأول .

وظللت في خدمتها حوالى ٦ اشهر . اسهر على راحتها وراحة مولودها في منزلها بمدينة «حمص» التي تبعد عن دمشق نحو ١٥٠ كيلومترا ، واثناء عودتي الى القاهرة اضطررت للمبيت في احد فنادق دمشق لاتمكن من اللحاق بالطائرة في موعدها ، داخل الفندق فوجئت برجل سوري يسالني عن جنسيتي ، وطلب مني ان اقوم بتوصيل بعض الأشياء لسيدة مصرية مثلي ، واوهمني بانها خدمة سانال عليها ثوابا كبيرا ، وفوجئت به يطلب جواز سفري ، وبعد نصف ساعة اعاده لي ، وعندما سألته عن السبب قال لي : لكي اخذ رقم الجواز !! وبعد ساعات احضر لي حزاما ضاغطا اضعه في خصري به الأشياء التي ساقوم بتوصيلها ، وعندما سألته ماذا بداخلها ؟! قال : شاي خام ممنوع تصديره الى مصر ، وعندما عرضت عليه وضعه في الحقيبة ، رفض وقال انه يخاف عليّ ، ثم قال لي : في اليوم التالي لوصولك القاهرة اذهبي الى ميدان الحسين مرتدية نفس ملابسك الحالية ، وسوف تجدين رجلا يقترب منك لتعطيه «الحزام» !! وقبلت ذلك من منطلق انني اؤدي خدمة انسانية دون اى مقابل !!

في صيف ١٩٧٣ وصلت الى مطار القاهرة عائدة من دمشق وبعد تفتيش حقائبي ، اقتربت مني احدى سيدات الجمرك وسألتني عما اذا كان قد تم تفتيشي ذاتيا ام لا ، واجبتها بالنفي . وبعد تفتيشي عثرت على الحزام وبداخله حوالى نصف كيلو افيون ، وعندما سألتني قلت لها : انه شاى اقوم بتوصيله لناس في الحسين ، إلا انني فوجئت بها تقول : انتي «بتستعبطي» ؟! انتي عارفة عقوبة تهريب المخدرات ايه ؟! وعرفت ان ما كنت احمله في خصري ليس شايا ولكنه سموم قاتلة ، وصدر الحكم علي بالسجن ٢٥ عاما ، قضيت منها حتى الآن ١٦ عاما من العذاب ، اموت في اليوم مائة مرة ، عندما يغلق عليّ باب العنبر اشعر بالموت يخنقني ، فكرت في الانتحار اكثر من مرة وتراجعت لانني اشعر ان الله معي ، لقد سجنت ظلما في جريمة ليس لي ذنب فيها .

### افيون في حقيبة اليد !!

● وحيدة رحمو موشحة (٣٦ سنة) سورية .

● التهمة : جلب ٧٥٠ جراما افيون .

● الحكم : مؤبد (٢٥ سنة) .

ـ نعم .. انني مذنبة نطيبة قلبي وسذاجتي ، اردت ان انال حسنات تشفع لي يوم القيامة ، فحصلت على المؤبد ٢٥ عاما !!

● كيف حدث هذا ؟!

ـ في عام ١٩٧٣ سافر زوجي المريض الى مصر لاجراء عملية جراحية عاجلة في مستشفى قصر العيني بالقاهرة .. ومرت ثلاثة اشهر لا اعرف عنه شيئا ، لم اجد امامي سوى السفر للاطمئنان عليه ، رغم ان هذا كلفني اموالا كنت في اشد الحاجة اليها .. قبل سفري بايام تعرفت على مجموعة من الشباب المصري ممن كانوا يعملون في سوريا ، عندما علموا بسفري نصحوني بالسفر معهم ليتمكنوا من مساعدتي في القاهرة التي لم ازرها من قبل ، ووافقت مبتهجة بشهامة هؤلاء الشباب ، وعرفت من حوارهم انهم يتاجرون في البضائع والاكسسوارات . وقبل وصولنا مطار دمشق لنستقل الطائرة المتجهة الى القاهرة ، فوجئت باحدهم يعطيني لفافة ويطلب مني وضعها في حقيبة يدى بحجة انهم يقومون بتوزيع البضائع بينهم حتى لا يدفعوا جمارك عالية .. ولجهلي وثقتي بهم لم استفسر عما بها !!

وصلنا مطار القاهرة وعند انهاء اجراءات تفتيش الحقائب ، وقبل خروجي من المطار ، سألني احد ضباط الجوازات عما اذا كان قد تم تفتيش جميع حقائبي ، فاجبته الا حقيبة يدى !! دس يده فاخرج اللفافة التى تبين ان بها افيونا . قلت للضابط : مش بتاعتي ، سألني : بتاعة مين ؟! قلت : الناس دول .. ولكنني لم اجد احدا منهم ، طلب مني الضابط ان اخرج والتقي بهم وكأنه لم يحدث شيء ، وعندما خرجت لم اجدهم !! لقد فروا وتركوني ضحية ، ولم اذهب لزيارة زوجي المريض الذى توفى بعد وصولي بثلاثة ايام فقط ، لقد فقدت زوجي ، وتركت اولادي في سوريا بلا ام او اب .. طوال ١٦ سنة داخل السجن لم يزرني احد ، لكن تصلني الخطابات من ابنتي التي تركتها طفلة ، واصبحت الآن تبلغ ١٨ عاما وابني الذى يبلغ من العمر ١٧ عاما ، ورغم ان ابنتي تقدم لها شاب لخطبتها ، الا انها رفضت حتى يتم الافراج عني !!

خلف القضبان الحديدية مائتا سجينة في قضايا المخدرات .. هل هن مهربات ، أم ضحايا ؟

احدى المسجونات في قضايا المخدرات وقد كست وجهها علامات الحزن والندم !!

نعمة عبدالسلام حسين

وحيدة رحمو موشحة .. مؤبد مخدرات سورية

مقدم محمد الخولي مأمور سجن النساء

احد المسئولين في سجن النساء يجري تفتيش احدى زيارات سجينة .

هاجر عبدالحميد عفيفي

٨٠٠ سجينة داخل سجن النساء بالقناطر بينهم مائتي سجينة في قضايا المخدرات .

## رأى

### إرفعوا أيديكم عن القضاء!!

ليس هناك اى امل او ضمان لشعب مصر او للإنسان المصرى إلا في سلطة القضاء ، حيث يستشرى الفساد في الدولة والمجتمع معا ، وحيث يحمي نظام الحكم الفاسدين والمفسدين او يتستر على فسادهم ـ سواء تحت هذه الحماية بالقانون او بالعنف الإرهابي ـ اى حيث يكون فساد الدولة واجهزة الحكم مدججة بسلاح السلطة وارهابها ، فانه لا يكون هناك اى امل إلا في القضاء واحكامه .. فهي وحدها التي تضع الحدود الفاصلة بين الحق والباطل ، والشرعية واللاشرعية .. ومهما شاب الاحكام من عوار او عيب او نقص فإن دواعي الاستقرار وموجبات التحضر وحسم النزاعات ، لابد وان تفرض على الجميع ـ حكاما ومحكومين ـ احترام هذه الاحكام . وهذا الاحترام الواجب للقضاء واحكامه هو احد المبادىء او الاصول الاساسية في اى نظام حكم متحضر ـ سواء كان ديمقراطيا او دكتاتوريا ـ وبدونه يتحول المجتمع الى غابة تعربد فيها وحوش السلطة او القوة .. ولان نظام الحكم العسكرى في مصر يدرك يقينا ما للقضاء المصرى من امجاد وتاريخ عريق في النزاهة والعدل ، فقد حرص منذ بدايات الانقلاب العسكرى على ارهاب القضاء وترويعه ولم يتمثل ذلك فحسب في محاولة اغتيال الدكتور السنهوري في غرفة المداولة بمجلس الدولة .. وإنما تمثل اخطر من ذلك باصدار قرار بقانون بعزل الفقيه الكبير من منصبه ، ثم تقبل المجلس هذه المهانة الشديدة بالقرار شرعية ما هو همجي ! ثم جرت بعد ذلك محاولات إفساد القضاء نفسه . وهو فساد تجلى في تبني المستشار السيد على السيد سياسة قضائية هي عكس قضاء متميز مستقر ، فكانت الاحكام الصادرة من المحكمة الادارية العليا في العهد التالي مباشرة لرئاسة الدكتور السنهوري لية في العسف والظلم على نحو ما اوضحت في مؤلف وضعته واسميته (مذاهب المحكمة الادارية العليا) اكدت فيه ان مجلس الدولة لم يعد جهة قضائية لإقرار العدالة الادارية ، وانما تحول الى جهاز شبه قضائي لإقرار المظالم الادارية واضفاء الشرعية عليها .. غير ان هذه الصفحة السوداء في تاريخ مجلس الدولة قد طويت ، وكان طيها مبعث انزعاج لنظام الحكم الحاضر ، وهذا هو ما يفسر هجمته الشرسة على احكام المحكمة الادارية العليا في شأن الثمانية والسبعين ناشطا ـ غير ان الهجوم على السلطة القضائية لم يقتصر على مجلس الدولة وانما امتد الى القضاء العادى وشملت الجهتين هجمة شرسة فيما اسمي بمذبحة القضاء ، تمهد لها تدليس الحرفي او الوثيقة بتجنيد مخبرين ومرشدين وكتبة تقارير من بين رجال القضاء والنيابة والحاقهم بالجهاز السرى الطليعي .. ومن اسف ان بعض هؤلاء المخبرين ترقى في سلك القضاء وبلغ بعضهم مراكز قيادية ورئاسية خطيرة .. غير ان تدليس القضاء وتلويثه لم يقتصر على تجنيد بعض رجاله وإذلالهم وإخضاعهم لهيمنة الحكام واتباعهم ، وإنما كان التحكم في مرتبات القضاة ومكافآتهم ، والسخاء او الشح في الانتدابات والإعارات ـ كان هذا التحكم في مصادر الرزق هو الاخر وسيلة من وسائل الاغراء او الغواية ، وبالتالي التاثير في سير العدالة .. وعلى الرغم من ان هذا الاسلوب قد اتبع مع بعض الفنيين بمجلس الدولة الا انه لم ينجح في توجيه احكام القضاء الادارى الوجهة التى تتفق ومصلحة الحزب الحاكم . وما كان لهذه الانتدابات ـ وبعضها يبلغ السخاء ـ بل ولا للزيارات الرئاسية اى اثر في تحقيق مجلس الدولة للعدالة الادارية .. وقد يكون ذلك السبب الرئيسى في هذا الهجوم الشرس على محكمة القضاء الادارى والمحكمة الادارية العليا ، وهو هجوم لم تتسع له ساحة مجلس الشعب فحسب ، وانما اتسعت له الصحف القومية وبأقلام صحفيين او محامين او رجال قضاء سابقين ! ويستحيل ان تغفل خطورة هذه الظاهرة التى تمثل جرأة احد اجهزة الحكم في تحدى احكام القضاء بل وزملاء القضاء نفسه !

د. محمد عصفور

## قلم رصاص

### عفلق ومستقبل العفالقة

تميز العقد الرابع من القرن العشرين بظهور تيارات فكرية واجتماعية وسياسية على الواقع العربي . نذكر منها : الحركة الإسلامية الجديدة في مصر بقيادة «الشيخ حسن البناء» وامتدت الى مجتمعات كثيرة عربية واسلامية . وكان التوجه الاسلامي عند جماعة الاخوان المسلمين له الافضلية على التوجهات العربية والاقليمية . ونشطت الحركة الماركسية في عدة بلاد عربية وخاصة في سوريا ولبنان . وكانت فكرة وحدة القوى الشيوعية على المستوى العالمي تسبق عندهم فكرة وحدة البلاد العربية . ووقعت جماعة الإخوان المسلمين والاحزاب الشيوعية في صدام مع السلطات العربية المحلية ، ودفعت كلتاهما الثمن غاليا في المعتقلات والسجون ومن حياة خيرة كوادرها وقياداتها .

والى جانب هاتين الحركتين .. الإسلامية والماركسية .. نشأت حركة تعنى بالاقليمية ، وحركة اخرى تعنى بوحدة البلاد العربية . وربما كان ذلك كرد فعل لنشاط جماعة الإخوان المسلمين التي تعنى بالاخوة الإسلامية وبصياغة المجتمع على اساس اسلامي . كما ان الحركة الماركسية والاحزاب الشيوعية تعنى بتضامن الطبقات العاملة واحزابها الاشتراكية على اية حال . في لبنان تأسس (الحزب القومي السوري) الذى رفع شعار سوريا الكبرى مرة ، ومشروع الهلال الخصيب مرة اخرى ، وتحدث بامجاد الحضارة الفينيقية واثرها على حضارة الانسان ، وانغمس في (الاقليمية) الى اذنيه . وفي ظروف غامضة دفع مؤسس الحزب «انطون سعادة» حياته ثمنا لدعوته الاقليمية ومحاولته الاستيلاء على السلطة ، ومن بعده تم اعدام عدد اكبر من معاونيه .

وفي مواجهة حركة انطون سعادة الاقليمية ، وحركة الاحزاب الشيوعية الاممية ، وتصاعد نشاط جماعة الاخوان المسلمين . كان هناك ثلاثة في سوريا رفعوا شعار (العروبة) سابقا على كل الشعارات الاخرى .. اكرم الحوراني ، وصلاح البيطار ، وميشيل عفلق . اكرم الحوراني اشتهر بمناوراته العملية . وبتحالفاته المؤقتة . وكانت حصيلته النهائية انقلابات عديدة وقف خلفها ولم يشارك في السلطة معها . لم ينتفع من انقلاب واحد ولم يؤذه انقلاب واحد . تحالف مع عفلق والبيطار وتخاصم معهما . الى ان طواه النسيان . وقد ظل صلاح الدين البيطار مخلصا لفكرة (العروبة) ومخلصا لزميله ميشيل عفلق الى ان وقع الانفصال في صيف عام ١٩٦١ بين مصر وسوريا وكان البيطار من الذين ايدوا هذا الانفصال ومن الذين هاجموا الملوسات المصرية الى ان اقنعه ميشيل عفلق بخطأ الانفصال وخطأ تأييده فاعترف البيطار بموقفه الخاطيء .

اما ميشيل عفلق فقد درس الماركسية والاسلام وتراث الوحدة العربية ، وانصرف لصياغة نظرية للوحدة العربية وحرص على ان تكون في اطار قومي تقدمي انساني . ويخطيء من يظن ان فكرة (العروبة) فكرة جديدة طرحها البعثيون وانما هي فكرة سابقة عليهم . وتفيد اعمال المفكر العربي الراحل «ساطع الحصري» ان فكرة العروبة روج لها المفكرون المسيحيون اللبنانيون امثال «نجيب عازوري» وذلك في مواجهة القهر العثماني . وتفيد الدراسات التاريخية ان الضباط الشبان العرب بقيادة «عزيز علي المصري» كونوا جمعية انضم اليها ضباط ومدنيون عرب للتخلص من السيطرة العثمانية . ومن الناحية العملية فإن «الشريف حسين» ، عام ١٩١٦ قاد حركة عربية مسلحة لتحرير البلاد العربية من السلطة العثمانية . حركة الوحدة العربية سابقة اذن على عفلق والعفالقة . وفكرة العروبة سابقة اذن على حركة (الاحياء العربي) التي اسسها «ميشيل عفلق» عام ١٩٤١ .

وفي سبيل هذا كله خاض البعثيون بقيادة «عفلق والبيطار» معارك متعددة مع تيارات مختلفة على مستوى التناقض والتحالف . البداية مع المنظمات الماركسية والاحزاب الشيوعية التي وجدت نفسها امام حزب جديد له كيانه الفكري والتنظيمي يسحب الارض بين المثقفين والعسكريين من تحت اقدامها . وتسمى البعثيون باسم «الرفاق» فلم يعد لقب «الرفيق» حكرا على الشيوعيين الذين اشاعوا ان الدوائر الإستعمارية الاجنبية تقف خلف «البعث» لمواجهة التيار الشيوعي في المنطقة . وما لبث الحزب الشيوعي السوري بقيادة خالد بكداش ان شن حملة شعواء على عفلق وصحابه الذين ايدوا وحدة مصر وسوريا عام ١٩٥٨ . وما لبث عبدالكريم قاسم والمهداوى والحزب الشيوعي العراقي ان طاردوا البعثيين في العراق وحكموا على قادتهم بالاعدام . وهنا تحالف «جمال عبدالناصر» مع البعثيين وفتح لهم ابواب اللجوء السياسي بالقاهرة . ولكنه كان تهادنا مؤقتا دخل بعده عبدالناصر مع البعث في صراع مكشوف . وشن عبدالناصر هجوما واضحا في خطبه على عفلق ووصل الصراع الى حد الخلاف حول ترتيب كلمات الشعار تمسك البعثيون بان تكون (الوحدة) سابقة على الاشتراكية والحرية . وتمسك عبدالناصر بان تكون (الحرية) سابقة على الاشتراكية والوحدة .

واذا كان العفالقة قد تمكنوا من تشكيل تنظيمات صغيرة لهم في عدد من البلاد العربية ، فإن مصر وبلادا عربية اخرى قد خلت من التشكيلات البعثية . واذا كان البعث في السلطة الآن في سوريا والعراق فإن غياب الاستاذ القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق في ظل الانشقاق الكبير ، وقيام قيادتين قوميتين وقيادتين قطريتين . والتصفية الجسدية بالموت او الاغتيال لقيادات الحزب التاريخية تلقى علامات استفهام كثيرة حول مستقبل البعث والبعثيين .

لمعي المطيعي

# مجلس الأمن يجتمع غدا لاصدار قرار يشجب طرد السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين

## ردود فعل عالمية تندد بالممارسات الاسرائيلية فى الأرض المحتلة

الاراضى المحتلة - نيويورك - وكالات الانباء : أعلن امس متحدث باسم الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولى سيجتمع غدا - الاثنين - بناء على طلب من الدول العربية لبحث القرار الاسرائيلى بابعاد ٨ فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى جنوب لبنان. وذكرت مصادر مجلس الامن ان مشروع قرار جرى توزيعه بالفعل يشجب طرد الفلسطينيين الثمانية. ويدعو اسرائيل الى ضمان سلامة هؤلاء الفلسطينيين واعادتهم فورا الى وطنهم. ويحث اسرائيل على احترام اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية المدنيين فى اوقات الحرب. ويؤكد ان هذه الاتفاقية تنطبق على الضفة الغربية، وقطاع غزة المحتلين.

وصرح توماس بيكرنج المندوب الامريكى فى الامم المتحدة بانه طلب تعليمات من حكومته بشان مشروع القرار. وقال ان الولايات المتحدة كانت دائما ضد قرارات الابعاد. الا انه رفض الاعلان عما اذا كان سيصوت لصالح المشروع ام سيمتنع عن التصويت ام سيستخدم حق النقض «الفيتو» ضد القرار. وكانت الادارة الامريكية قد ايدت قرارا لمجلس الامن صدر بالاجماع فى ٥ يناير ١٩٨٨ يدعو اسرائيل الى الامتناع عن طرد اى مدنيين فلسطينيين من الاراضى المحتلة. لكنها امتنعت عن التصويت على قرار لخر اقره المجلس بعد ذلك بتسعة ايام ودعا فيه اسرائيل الى الغاء قرار طرد كانت قد اصدرته فى ذلك الحين.

وفى الوقت نفسه، اعرب تيرى دوبوسيه.. وزير الدولة الفرنسى للعلاقات الدولية عن قلق حكومته ازاء التدهور المستمر للاوضاع فى الاراضى التى تحتلها اسرائيل. وقال بوسيه : ان الحكومة الفرنسية ابلغت حكومة تل ابيب تنديدها بطرد الفلسطينيين من الاراضى المحتلة وباجراءات العقاب الجماعية. واضاف المسئول الفرنسى، فى خطاب له امام البرلمان الفرنسى، ان حكومة باريس تشعر بقلق شديد بسبب اغلاق المدارس والجامعات فى الضفة الغربية، وقال الوزير الفرنسى ان فرنسا تشعر بجسامة المحن التى يعانيها السكان فى الاراضى المحتلة.

وقد احتجت لجنة الصليب الاحمر الدولى فى جنيف بشدة على قيام السلطات الاسرائيلية بطرد الفلسطينيين الثمانية من الاراضى الفلسطينية المحتلة. وقالت اللجنة فى بيان لها اذاعه راديو «مونت كارلو» ان عمليات الابعاد تشكل مخالفة لمواد معاهدة جنيف الرابعة التى تحظر الابعاد بالقوة الى خارج الاراضى المحتلة مهما تكن الدوافع.

وفى تل ابيب ادعى اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان ابعاد المناضلين الفلسطينيين هى خطوة لابد لاسرائيل من ان تلجا اليها، حتى لا تلجا الى العقوبة الكبرى وهى الاعدام. واعرب شامير عن امله الا تهدد الولايات المتحدة بالانضمام الى اعضاء مجلس الامن الاخرين للتنديد بالقرار الاسرائيلى.

ومن ناحية اخرى، دافعت الولايات المتحدة عن اجراء اتصالات مع صلاح خلف الرجل الثانى فى منظمة التحرير. ورفضت وزارة الخارجية الامريكية طلبا من عضو بمجلس الشيوخ لتعليق الحوار مع المنظمة، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان السفير الامريكى فى تونس روبرت بيليترو اجرى اتصالات مع مسئولين اخرين بمنظمة التحرير بالاضافة الى محادثة مع «ابواياد». الا ان المتحدثة امتنعت عن ذكر اسماء هؤلاء المسئولين الفلسطينيين.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة رغم عمليات الطرد .

○●○●○●

### تدريس الوصية الأخيرة للخومينى فى المدارس الايرانية

طهران - رويتر : اكد امس راديو طهران، ان الوصية الاخيرة للزعيم الايرانى الراحل اية الله الخومينى ستدرس فى كليات اعداد المعلمين ابتداء من السنة الدراسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

### الاتحاد السوفيتى يرحب ببيان المجموعة الأوروبية فى مدريد

موسكو - وكالات الانباء : رحب امس الاتحاد السوفيتى ببيان قمة رؤساء دول المجموعة الاوروبية فى مدريد، بضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فى المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط. وصرح متحدث باسم الخارجية السوفيتية، بان بيان، مدريد جاء متمشيا مع ابعاد وروح التغيرات الايجابية، التى تشهدها المنطقة فى الفترة الاخيرة.




### العراق يحذر ايران من التدخل فى شئونه الداخلية

بغداد - «رويتر» : حذر امس العراق، ايران من التدخل فى شئونه، وذلك فى اعقاب تصريح لحجة الاسلام على اكبر هاشمى رافسنجانى، رئيس البرلمان الايرانى، ادان فيه بغداد لمعاملتها للاكراد العراقيين. وكان على اكبر رافسنجانى رئيس البرلمان الايرانى قد اوضح انه يجب على العراق ان توقف حملتها ضد الاكراد العراقيين ومنع طردهم عبر الحدود التركية والايرانية. وتساءلت وكالة الانباء العراقية حول مدى استمرار السلطات الايرانية فى التدخل فى الشئون الداخلية للعراق. وجدير بالذكر ان العراق قررت توطين السكان الاكراد بمنطقة الحدود ومنطقة خاصة لحمايتهم.

### ايران تؤكد السلام مع العراق أصبح أكثر صعوبة

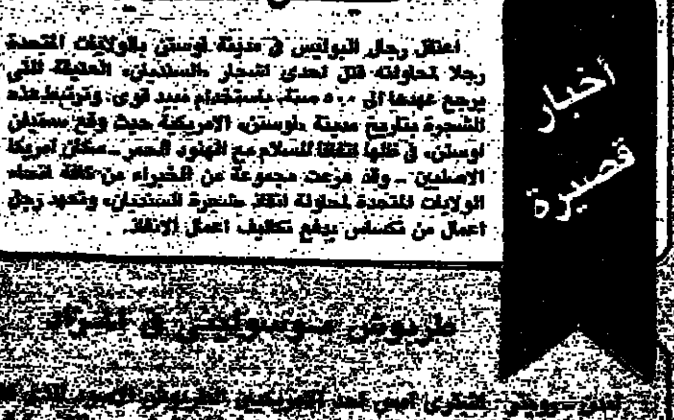
الامم المتحدة - رويتر : صرح امس مصدر دبلوماسى ايرانى رفيع، ان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولى بشأن السلام فى الخليج، اصبح الآن ابعد مما كان عليه عند بدء تنفيذ وقف اطلاق النار فى الحرب العراقية الايرانية فى اغسطس الماضى. وقال «سيروس ناصرى»، مندوب ايران الدائم فى المقر الاوروبى للامم المتحدة، ان المحادثات التى بدأت بين العراق وايران بعد وقف اطلاق النار بخمسة ايام، حادت عن مسارها منذ بدايتها، وعجزت عن العودة الى مسارها مرة ثانية، واتهم العراق بانه يعرقل مباحثات السلام.

### تايم TIME

### تاتشر لا تحبذ الاندماج الكامل !

تخوض رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر معركة سياسية جديدة تضاف الى سلسلة معاركها الشرسة مع الخصوم فى الداخل والخارج ويتزعم الهجوم ضد تاتشر هذه المرة . ادوارد هيث رئيس الوزراء الاسبق من حزب المحافظين والذى تولى الحكم من عام ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤ ، ويعد من المتحمسين لدخول بريطانيا الى تجربة السوق الأوروبية الموحدة . وهو ما لاترحب به تاتشر وتناضل ضده باستماتة شديدة وتختلف مع شركائها فى السوق الأوروبية حول عدد من القضايا مثل الميزانية والسياسة الزراعية . ولهذا فان تاتشر لا تشجع كثيرا التطور الحادث على المسرح الاوروبى على عكس كثير من الاوروبيين بما فيهم البريطانيون انفسهم ولا ترى ضرورة لزيادة التبادل التجارى بين دول القارة واحداث التقارب والالتصاق السياسى والاقتصادى بهذه السرعة وتصر على الاحتفاظ بالسيادة البريطانية الكاملة فى اطار المجموعة الاوروبية . ومن هذا المنطلق فان هيث يعارض تاتشر لانه اول من تفاوض بشان دخول بريطانيا السوق عام ١٩٧٣ . ويعد من اشد المؤيدين لان تلعب بريطانيا دورا رائدا فى تجربة السوق الأوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ وهاجم هيث رئيسة الوزراء على شاشات التليفزيون واتهمها بانها تضلل الشعب وتزعم ان دخول بريطانيا لتجربة السوق الموحدة سيفقدها سيادتها بعد ان تقام دولة اشتراكية (فوقية) ! فى بروكسل تسيطر عليها الدول الأوروبية الاخرى . مما يعرض الهوية البريطانية للخطر .

ويتضامن مع هيث فى معارضته لتاتشر وزير الدفاع الاسبق هايكل هيزلتاين الذى اصدر كتابا بعنوان (التحدى الأوروبى عام ١٩٩٢ - هل تنتصر بريطانيا بمفردها ؟!). ويطالب المؤلف تاتشر بان تنهى مواقفها «المعادية» للمجموعة الاوروبية . إلا ان المرأة الحديدية تجاهلت هذا الهجوم المشترك واكدت انها سوف تستمر فى انتهاج سياستها المستقلة الهادفة الى دعم السيادة الوطنية للبلاد . وقد ايدها ١٠٠ من اعضاء حزب المحافظين ، فى حين عارضها ٣٠ اخرون



أخبار قصيرة

### اعتقال سنديانة

اعتقل رجال البوليس فى مدينة اوستن بالولايات المتحدة رجلا لمحاولته قتل احدى اشجار «السنديان» العتيقة التى يرجع عمرها الى ٥٠٠ سنة باستخدام مبيد قوى. وترتبط هذه الشجرة بتاريخ مدينة «اوستن» الامريكية حيث وقع سكان اوستن فى ظلها اتفاقا للسلام مع الهنود الحمر - سكان امريكا الاصليين - وقد هرعت مجموعة من الخبراء من كافة انحاء الولايات المتحدة لمحاولة انقاذ شجرة السنديان، وتعهد رجل اعمال من تكساس بدفع تكاليف اعمال الانقاذ .

### الوقاية خير من العلاج

[illegible]

### بروتين يمنع سرطان الثدى

[illegible]

### حصاة نصف كيلوجرام

تمكن امس فريق من الاطباء من استخراج حصاة من مثانة مريض يزيد وزنها على نصف كيلوجرام بعد عملية جراحية استغرقت ساعتين. وصرح رئيس فريق الاطباء الذى اشرف على اجراء الجراحة بان زمن العملية وصل الى ساعتين

### الزبال المليونير

عثر امس احد عمال جمع القمامة على اكثر من ٢٠٠ مليون ين ياباني عندما حاول فتح خزانة فى صندوق القمامة. وذكرت مصادر الشرطة فى جزيرة «هوكايدو» اليابانية انها ستسمح للعامل بالاحتفاظ بالمبلغ اذا لم يعرف صاحبه

### عشرات القذائف تتساقط على بيروت فى معارك شرسة بين «عون» والقوات السورية

### لبنان يتقدم بشكوى عاجلة للأمم المتحدة ضد إسرائيل احتجاجا على ابعاد الفلسطينيين

بيروت - وكالات الانباء : اندلعت امس المعارك الشرسة بين ميليشيات العماد «ميشيل عون» ، رئيس الحكومة العسكرية المسيحية ، وبين القوات السورية وحلفائها فى المناطق السكنية بين شطرى العاصمة بيروت . واسفرت عن مصرع واصابة ١٠ اشخاص على الاقل ، وذكرت مصادر امنية فى «بيروت» ، ان القذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة ضربت بشكل عشوائى المناطق السكنية فى «عين الرمانة» ، وكورنيش المزرعة ، ووادى ابو جميل وبرج المر فى بيروت الغربية ذى الغالبية الإسلامية وموانى شرقية مسيحية ومناطق الاشرفية . و«المطلس» و«فرن الشباك» فى بيروت الشرقية . الأمر الذى ادى الى مصرع شخصين واصابة ٨ اخرين على الاقل ، واندلاع حرائق عديدة . واشارت المصادر ، الى ان المدفعية السورية ، واصلت قذفها المكثف على شواطئ «المتن» و«كسروان» ، وجبيل وعلى الاحياء السكنية فى «الاشرفية» ، و«فرن الشباك» . وردت ميليشيات العماد «عون» ، بعشرات القذائف الصاروخية على مواقع المدفعية السورية المتمركزة فى الاحياء السكنية فى بيروت الغربية . من ناحية اخرى ، ذكرت امس مصادر دبلوماسية غربية ، ان الجهود العربية تتركز حاليا على ايجاد السبل الكفيلة بتحول الأزمة اللبنانية الى الحل الجزئى فى المرحلة الحالية ، عبر خط سياسى وامنى ، من خلال جدية كل الاطراف المسئولة فى لبنان على الرغم من التحول فى الحوار السياسى الى الحوار بالمدفعية والدبابات . واضافت هذه المصادر ، ان الجهود العربية والتى تتجه حاليا الى اوروبا الغربية بهدف التنسيق والتعاون معها بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى ، يعنى فى مجمله التمهيد الدولى امام حل عربى بشكل لا تستطيع معه اسرائيل ، عرقلة المساعى العربية لاعادة السلام الى لبنان الا ان بعض المصادر السياسية لم تستبعد وقوع مفاجآت خلال الايام القليلة القادمة . على الصعيدين العسكرى والسياسى ، وهو ما دفع الى القول بانه من المحتمل ان يشكل الاسبوع الحالى بداية جديدة وعملية لفتح محاور الحل وتمهيد الأجواء امام جهود اللجنة العربية الثلاثية . وخاصة مع اقتراب موعد وصول مبعوث اللجنة الاخضر الابراهيمى الى «بيروت» بعد ايام . واوضح امس مصدر بوزارة الخارجية اللبنانية انه تم تقديم شكوى عاجلة للأمم المتحدة ضد اسرائيل لابعادها ٨ فلسطينيين الى جنوب لبنان . واكد المصدر ان ذلك يمثل انتهاكا صارخا للسيادة اللبنانية ، ومعاهدة جنيف ، بشان حماية المدنيين فى زمن الحرب . على صعيد اخر ، اكدت امس مصادر سياسية لبنانية ان لديها معلومات دقيقة عن وجود خطط اسرائيلية لشن عملية عسكرية ، واسعة تبدأ فى القطاع الاوسط باتجاه مدينتى «صور» ، و«صيدا» ، لتطويق المخيمات الفلسطينية وضرب القواعد اللبنانية ، التى تنفذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل فى منطقة الحزام الامنى ، ولم تستبعد هذه المصادر ان تلجأ القوات الاسرائيلية الى عمليات الاسناد الجوى المكثف مع القوات المشكلة من المدرعات والمشاة ، باتجاه اقليم «الخروب» و«الجبل» لاحتلال الطرق الخاصة بالامداد والتموين للقوات السورية فى غرب بيروت .

الاسد — الحص — عون

### وضع السفارات الامريكية فى حالة تأهب فى ذكرى اسقاط طائرة الركاب الايرانية

واشنطون - وكالات الانباء : اكد امس مسئول فى وزارة الخارجية الامريكية ان الوزارة وضعت المراكز الدبلوماسية الامريكية فى كل انحاء العالم فى حالة تاهب، كاجراء وقائى من انتقام محتمل وذلك بعد عام من اسقاط سفينة حربية امريكية طائرة ركاب ايرانية بطريق الخطأ فى الخليج. واعلن المسئول الذى طلب عدم نشر اسمه انه لا يعرف شخصيا اذا ما كانت هناك تهديدات محددة ووصف حالة التأهب بانها اجراء روتينى. واضاف انه فى مناسبات معينة يتم [illegible]

### «ياروزلسكى» يرفض ترشيح نفسه فى انتخابات الرئاسة البولندية

### موجة جديدة من الاضطرابات الشعبية احتجاجا على ارتفاع الأسعار

وارسو - وكالات الانباء : رفض امس الزعيم البولندى، فويتشك ياروزلسكى ترشيح نفسه لرئاسة بولندا. وابلغ اللجنة المركزية للحزب بانه لن يخوض انتخابات الرئاسة مرشحا عن الحزب، واقترح ترشيح مساعده وزير الداخلية الجنرال تشيسلاف كيشاك بدلا منه. وذكر متحدث باسم الحزب الشيوعى البولندى ان اللجنة المركزية ناشدت ياروزلسكى اعادة النظر فى قراره. الا ان ياروزلسكى لم يحدد موقفه. واشار بعض المسئولين البولنديين الى ان الجنرال ياروزلسكى قد يرشح نفسه اذا تأكد له انه سيفوز بالاغلبية المطلوبة للنجاح عندما يجرى البرلمان تصويتا لانتخاب الرئيس، الا ان مصادر الحزب الشيوعى تؤكد ان فرصة نجاح ياروزلسكى غير مؤكدة حتى الان. وفى الوقت نفسه ذكر متحدث باسم البرلمان البولندى ان كيشاك وزير الداخلية المرشح للرئاسة يعد من اقرب مساعدى ياروزلسكى وقد لعب دورا اساسيا فى الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الحكومة البولندية ونقابة تضامن والتى اعادت الشرعية النقابة. ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر الشرطة البولندية ان موجة من الاضطرابات سادت عددا من المدن البولندية احتجاجا على ارتفاع الاسعار وتفاقم الازمات الناتجة عن ارتفاع نسبة التضخم ونقص السلع الغذائية. فى الوقت الذى اتخذت فيه الحكومة البولندية اجراءات للسيطرة على الموقف. واضافت هذه المصادر ان مصادمات قد وقعت بين مجموعة من المتظاهرين ورجال الشرطة خارج مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى اثناء اجتماعها لمناقشة موضوع الرئاسة.

ياروزلسكى يستقبل ليخ فاونسا

### الشيوعيون يوافقون على تشكيل حكومة يونانية برئاسة حزب الديمقراطية الجديدة

اثينا - رويتر : وافق امس الحزب الشيوعى باليونان على الاشتراك فى حكومة يونانية جديدة برئاسة حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ بزعامة متسوتاكيس لفترة محدودة لم تحدد بعد، تستهدف مفاجأة حكومة اندرياس باباندريو لاتهامها فى قضايا مالية كبيرة. وذكر «فلوراكس» زعيم الحزب الشيوعى ان حزب الديمقراطية الجديدة والتحالف الشيوعيين قد قررا التعاون سويا مع كل القوى السياسية لتطهير البلاد من الفساد.

واكد ميتسوتاكيس زعيم حزب الديمقراطية الجديدة فى تصريح له للصحفيين، ان الحزب سيصدر بيانا بذلك ليقدم الى رئيس اليونان، وكان حزب الديمقراطية الجديدة قد حصل على ١٤٥ مقعدا بالبرلمان فى الانتخابات العامة التى جرت فى ١٨ يونيو الماضى ليصبح اكبر حزب ولكنه لم ينجح فى الحصول على اغلبية مطلقة فى البرلمان المؤلف من ٣٠٠ عضو.

### طرد دبلوماسى أمريكى من تشيكوسلوفاكيا

واشنطون - اش.ا : صرح امس مسئول امريكى فى واشنطون ان السلطات فى تشيكوسلوفاكيا امرت دبلوماسيا امريكيا بمغادرة البلاد. فى خلال الايام القليلة القادمة، بسبب اتصالاته المزعومة مع المنشقين.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان الدبلوماسى يدعى روبرت رومان، ولم يذكر الراديو منصبه.

### آخر قرارات الصادق المهدى

### استضافة خالد عبدالناصر لمواجهة وجود النميرى فى مصر

ذكرت صحيفة «الراية» السودانية ان الصادق المهدى رئيس الوزراء الذى اطاح به الانقلاب الذى وقع فى السودان امس الاول كان قد اتفق مع محمد عثمان الميرغنى زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى على توجيه الدعوة الى خالد عبدالناصر ابن الرئيس السابق جمال عبدالناصر للاقامة فى السودان بغرض مقابلة وجود الرئيس السودانى السابق جعفر النميرى فى مصر.

واشارت مصادر من حزب الامة ان الميرغنى تعهد بتقديم هذه الدعوة بصفته صديقا لعبدالناصر بينما ذكرت مصادر الحزب الاتحادى ان الصادق المهدى وجه الدعوة بالفعل وان هناك منزلا يتم اعداده لاقامة خالد عبدالناصر بمجرد وصوله الى السودان واضافت هذه المصادر ان الصادق المهدى كان قد اجرى اتصالات مع المسئولين المصريين بغرض ترحيل نميرى من القاهرة الى الاسماعيلية.

### اعتقال زعيمى الاتحادى والجبهة الاسلامية ووزيرى داخلية ومالية السودان

الخرطوم - ا . ش . ا : صرح امس ، مصدر بالقيادة العامة لثورة الانقاذ الوطنى فى السودان بانه تم اعتقال والتحفظ على القيادات السودانية السابقة .. ومن بين الذين تم التحفظ عليهم ، محمد عثمان الميرغنى ، زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى وادريس البنا نائب رئيس مجلس راس الدولة والصادق المهدى . وتم اعتقال الدكتور حسن الترابى امين عام الجبهة الاسلامية . وقال المصدر انه تم اعتقال مبارك الفاضل المهدى وزير الداخلية بعد مقاومة من جانبه لقوات الجيش ، والدكتور عمر نور الدايم وزير المالية وامين عام حزب الامة . كما تم التحفظ على جميع اعضاء مجلس راس الدولة باستثناء احمد الميرغنى رئيس المجلس والموجود حاليا خارج السودان .

### الخارجية الامريكية تأسف لوقوع الانقلاب فى السودان

واشنطون - ق.ن.ا : اكدت امس مارجريت تتويلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، ان جميع الرعايا الامريكيين فى السودان فى حالة طيبة، بالرغم من عدم امكانية الاتصالات بهم، بسبب انقطاع الاتصالات التليفونية. ناشدت المتحدثة الامريكية المسئولين فى السودان، اتخاذ الخطوات اللازمة اللازمة لايجاد حل ينهى الحرب فى الجنوب، والعمل على تحسين الظروف الانسانية وعمليات الانقاذ فى المنطقة.

### رافسنجانى يؤكد اهمية التعاون الايرانى السوفيتى

طهران - اش.ا : اكد امس هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان الايرانى، ان المرحلة الجديدة للعلاقات السوفيتية الايرانية، تنطوى على اهمية بالغة لكل الدولتين والعالم. واضاف رافسنجانى ان التعاون بين موسكو وطهران من شانه ان يقدم مساهمة جوهرية على صعيد ارساء الامن فى المنطقة.

واشار رافسنجانى الى ان الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التى ابرمت بين الدولتين تلبى المصالح المشتركة.

### لجنة فنية برئاسة كويار لاحلال السلام فى الصحراء الغربية

نيويورك - وكالات الانباء : اعلن امس متحدث باسم الامم المتحدة، ان منظمة الامم المتحدة والوحدة الافريقية قد اتفقتا على تشكيل لجنة فنية، تقوم بمهام تنفيذ خطة سلام فى منطقة الصحراء الغربية. واكد المتحدث، ان بيريز دى كويار، السكرتير العام للامم المتحدة سيتولى رئاسة هذه اللجنة.

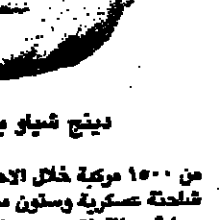
### مصادمات دامية بين قوات الأمن والطلاب فى زيمبابوى

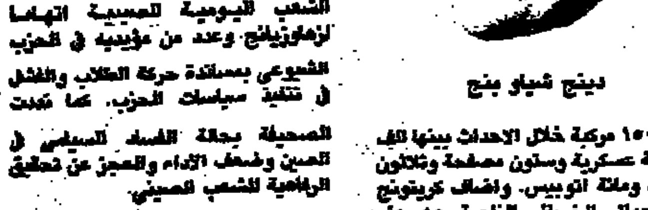
هرارى - اش.ا : وقعت امس مصادمات دامية فى هرارى عاصمة زيمبابوى بين قوات الامن، واكثر من سبعة الاف متظاهر من الطلاب الذين قاطعوا الدراسة، وقاموا بمسيرات فى شوارع العاصمة، للمطالبة بإقرار الحريات والديمقراطية، وحقوق الانسان، وكان الطلاب المتظاهرون قد نددوا بحملات الاعتقالات، وسوء معاملة السلطات للمواطنين وخاصة اساتذة الجامعات، كما انتقدوا البرامج الاقتصادية للحكومة.

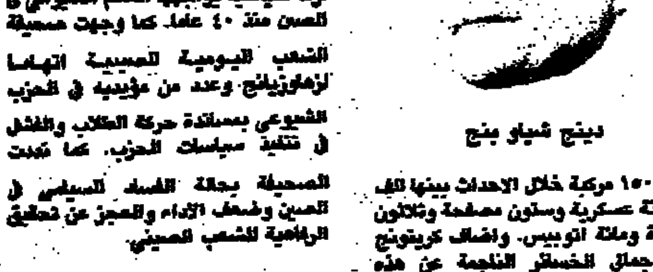
### محاكمة ثلاثة أشخاص فى الصين بتهمة تشويه صورة ماوتسى تونج

بكين - وكالات الانباء : اتهمت امس السلطات الصينية ثلاثة اشخاص من اقليم هونان - مسقط راس الزعيم الصينى الراحل، ماوتسى تونج - بتشويه صورته فى ميدان تيان ان مين اثناء الاحتجاجات الطلابية التى حدثت فى مايو الماضى. وذكرت صحيفة الشعب ان محكمة فى بكين وجهت هذا الاتهام لمدرس يعمل فى مدرسة ابتدائية ومحرر فنى فى صحيفة وعامل فى شركة نقل بالقاء الحبر على صورة «ماو» ووضع ملصقات كتبت عليها شعارات معادية للحكومة.

ومن جهة اخرى قدم شين كريتونج رئيس بلدية «بكين» حصيلة الاحداث التى اعقبت حركة الطلاب المطالبين بالديمقراطية، وقد بلغ عدد القتلى اكثر من مائتى مدنى بينهم ٣٦ طالبا وبلغ عدد الجرحى ٩ الاف شخص، كما دمرت اكثر من ١٥٠٠ مركبة خلال الاحداث بينها الف شاحنة عسكرية وستون مصفحة وثلاثون سيارة ومائة اتوبيس. واضاف كريتونج ان اجمالى الخسائر الناجمة عن هذه الاحداث قد بلغ ١٠٣ مليار ين صينى، وان وكالة المخابرات المركزية الامريكية ذكرت ان عدد القتلى بلغ ٣ الاف شخص على الاقل. وفى الوقت نفسه اعترفت اللجنة [illegible] الحزب الشيوعى الصينى بان حركة الطلاب المنادين بالديمقراطية تعد اسوأ ازمة سياسية يواجهها الحكم الشيوعى فى الصين منذ ٤٠ عاما. كما وجهت صحيفة الشعب اليومية الصينية اتهاما لزهاوزيانج وعدد من مؤيديه فى الحزب الشيوعى بمساندة حركة الطلاب والفشل فى تنفيذ سياسات الحزب. كما نددت الصحيفة بحالة الفساد السياسى فى الصين وضعف الاداء والعجز عن تحقيق الرفاهية للشعب الصينى.


دينج شياو بنج





إعلانات متنوعة

المركز الدولى للغات ILC
INTERNATIONAL LANGUAGE CENTER
إنجليزى - المانى - فرنسى
دورات للأطفال دورات خاصة إبتدائى/اعدادى ثانوى دورات للغة الكمبيوتر
خصم ٢٥٪ للطلبة

الأكاديمية الدولية للكمبيوتر
دورات متخصصة فى جميع علوم الكمبيوتر على أجهزة IBM
خاص للطلبة والتدريس باللغة العربية والانجليزية والفرنسية
ت ٣٤٥٠٠١٥

المركز الدولى للعلاج الطبيعى ICP
لاداعى للقلق بعد الآن
اذا كنت تعانى من الروماتويد الام المفاصل والعنق والانزلاق الغضروفى وعرق النساء وحب الشباب
فقط عليك الاتصال باكبر مركز متخصص فى العلاج باشعة الليزر
اكثر من ٩٠٪ من الحالات تم شفائها
٥٧ ش الدكتور محمد شاهين / العجوزة ت ٣٤٤٣٧٧٢

الاتحاد الاستثمارى تصدير محمد زكى
تجهيز مطابخ الفنادق والمطاعم والقرى السياحية
ماكينات قهوة اكسبريسو جميع المقاسات
ماكينات قهوة فرنساوى - مطاحن بن
خلاطات - عصارات فواكه
ضمان - صيانة - توافر قطع الغيار

معاهد الشروق للغات S.L.I
للصغار والكبار
انجليزى - فرنسى - المانى
احدث الكتب المستوردة وشرائط الكاسيت والفيديو مكتبة لاستعارة الكتب لجميع الدارسين بالمعهد
معهد الشروق : ٤١ ش شريف ت ٣٩٢٧٠٠٠
مكتبة الشروق : ٢ ش البورصة الجديدة / قصر النيل ت ٣٩٣٨٠٧١

معاهد الشروق للغات S.L.I
للصغار والكبار
إنجليزى - فرنسى - ألمانى
دورات منزلية عامة ومتخصصة ولقاءات أسبوعية مع المدرسين ١٠ شهور
معهد الشروق : ٤١ ش شريف تليفون : ٣٩٢٧٠٠٠
مكتبة الشروق : ٢ ش البورصة الجديدة / قصر النيل ت ٣٩٣٨٠٧١

موبيليات بيراميد كو خطاب

الشركة العالمية لاسرة اولى الدور




شركة اوتوستار التجارية
عادل المهفطى واولاده
الوكلاء والموزعون الوحيدون :
لإطارات نسر وبطاريات النسرفارتا
والمستوردون للإطارات من كبرى الشركات العالمية
ت ٢٣٦٦٢٦

مجوهرات ياسين عليش وأولاده
١٩ خان الخليلى ٩٠٨٩٥٦
٣ ميدان طلعت حرب ٣٩٢٥٩٠٦

المعرض المصرى للسيارات
نبيع ونشترى ونعرض ونستبدل
مرسيدس زيرو ومستعمل ممتاز
نصر زيرو ومستعمل ممتاز
شاسيهات وقلابات
فولكس وميكروباص ٧ راكب
بنقد والتقسيط حتى ٣٦ شهرا




المركز الطبى للعدسات اللاصقة
أجود أنواع العدسات اللاصقة .. ذات البقاء الطويل فى العين
١٢٠ ج

## حكام عرب في الدوري الموسم القادم

قررت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة برئاسة اللواء على قنديل رئيس اللجنة دعم التعاون بين الحكام المصريين وحكام دول مجلس التعاون العربي (العراق - الاردن - اليمن) وسيتم استقدام حكام من هذه الدول للاشتراك في الدوري المصري، وكذلك سفر الحكام المصريين للمشاركة في الدوري في هذه الدول، وذلك ابتداء من الموسم القادم.

كما قررت اللجنة ايضا اقامة امتحانات الترقي لحكام الدرجتين الثالثة والثانية خلال شهر يوليو الحالي وصرح اللواء على قنديل بان استقدام حكام عرب لن يقتصر على دول المجلس العربي لكن سيتم التعاون مع جميع الدول العربية.

## مصر تشترك في بطولة نيجيريا لتنس الطاولة

وافق المكتب التنفيذي لاتحاد تنس الطاولة على اشتراك المنتخب القومي للرجال والسيدات في بطولة نيجيريا المفتوحة خلال الفترة من ٢٩ اغسطس وحتى ٣ سبتمبر القادم. وتعتبر البطولة من اقوى البطولات في افريقيا، نظرا للمستوى المرتفع للاعبي نيجيريا «المحترفين». وسيتم تحديد اسماء اللاعبين المصريين قبل موعد البطولة باسبوعين، كما قرر المكتب التنفيذي الكتابة الى الاتحاد البحريني لاخطاره بالموافقة على استضافة فريقه القومي لتنس الطاولة يومي ١٦ و ١٧ يوليو بدلا من ٢٢ يوليو.



## المكتب التنفيذي لليد يبحث اليوم اقامة معسكر للمنتخب برومانيا

يعقد المكتب التنفيذي لاتحاد كرة اليد اجتماعا اليوم برئاسة د. حسن مصطفى لمناقشة التقرير الفني والاداري للمنتخب القومي للرجال بعد الاشتراك في بطولة تونس الدولية والتي احتل منتخبنا المركز الثالث فيها. كما يدرس المكتب التنفيذي اقامة معسكر الفريق الرجال في رومانيا يتخلله الاشتراك في بطولة دولية، وذلك بعد تأخر وصول دعوة الاشتراك في بطولة رومانيا، ومن المنتظر ان يسافر المنتخب القومي من رومانيا الى الجزائر مباشرة للاشتراك في البطولة الافريقية للامم خلال الفترة من ١٧-٢٩ يوليو. ويتولى المكتب التنفيذي ايضا بتشكيل البعثة الرسمية في البطولة الافريقية وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع يوم الاربعاء الماضي ولكنه تأجل بسبب عدم اكتمال النصاب.

حسن مصطفى

## المنتخب العسكري يبدأ اليوم استعداداته لدورة الاسماعيلية

[illegible]

# الليلة بالصالة المغلقة بالاسكندرية:

# منتخب مصر للسلة مع جامعة «بريديج بورت» الأمريكية استعداداً للبطولتين العربية والأفريقية

كتب عبدالمنعم الأسطى:

يلتقي في السابعة من مساء اليوم «الاحد» بالصالة المغلقة بالاسكندرية، المنتخب المصري لكرة السلة، مع فريق جامعة «بريديج بورت» الامريكية، في اول مباريات الفريقين الودية بالقاهرة والتي يبلغ عددها سبع مباريات وافق الفريق الامريكي عليها، وتأتي هذه المباريات في اطار استعداد المنتخب المصري، لبطولة صدام حسين الدولية خلال الفترة من ١-٨ اغسطس القادم ببغداد، ثم البطولة العربية بسوريا خلال نفس الشهر، وكذلك البطولة الافريقية بانجولا خلال شهر ديسمبر القادم.

ويغيب عن المنتخب المصري في هذه اللقاءات الودية امام الفريق الامريكي، ثلاثة لاعبين هم عمرو ابوالخير وائل عطاالله، وطارق الصباغ، وذلك لظروف تواجدهم مع فريق الاتحاد السكندري، الذي يشترك حاليا في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري بساحل العاج.

وكان المنتخب المصري بباقي لاعبيه وعددهم «١٥» لاعبا قد دخلوا معسكراً مغلقا منذ اكثر من اسبوعين باحد الفنادق بالاسكندرية، تحت اشراف الخبير الامريكي «دونالدفيل»، والمدرب المصري طلعت جنيدي، وكان المنتخب قد لعب مباراتين وديتين اثناء المعسكر مع فريق الاتحاد السكندري قبل سفره الى ساحل العاج، فاز المنتخب في الاولى ١٠١-١٠٠، ولم تكتمل المباراة الثانية مع الاتحاد ايضا لتفوه جمهور الاسكندرية بالفاظ نابية ضد علاء عبدون لاعب المنتخب القومي.







هشام شعبان سلعوة

وسوف يمثل منتخب مصر في لقاء «اليوم» ١٢ لاعبا من بين اللاعبين الموجودين بالمعسكر وهم: سلعوه، هاني موسى، احمد اسماعيل، خالد الضبع، عبدالهادي الجزار، سيد صابر، هشام شعبان، علاء عبدون، فتحي عبدالعزيز، احمد ابوالفتوح، اشرف صدقي، عماد الدين علي، محمد عبدالمطلب، اشرف الكردي، هشام موسى.

وسيكون لقاء اليوم واللقاءات القادمة تجربة احتكاك طيبة للمنتخب القومي الذي يستعد لعدة بطولات دولية، نظرا لقوة الفريق الامريكي، الذي يعد اول فريق امريكي يزور القاهرة منذ اكثر من عشر سنوات، ويتمتع افراده بالطول الفارع والمهارات العالية، ويحتل الفريق المركز الرابع بدوري الجامعات الامريكي وكان الفريق الامريكي قد وصل يوم الاربعاء الماضي، وتدرب يوم الجمعة على صالة اكاديمية الشرطة، ثم غادر القاهرة الى الاسكندرية صباح امس السبت وتدرب مساء بالصالة المغلقة بالاسكندرية وقدم لاعبوه استعراضا فنيا في فنون اللعبة امام الجمهور الذي حضر التدريب.

هذا وسوف يمثل الفريق الامريكي في لقاء الليلة اللاعبون ستيف راي رقم «٣٠» كابتن الفريق، جلين كوليو رقم «٢٤»، مات دايلون رقم «٥٥»، دافيد جافين رقم «٥٢»، باتريك موراس رقم «١١»، جيريجوري مورق رقم «١٠»، سيان مورجان رقم «١٢»، توكينيوا اوكي رقم «٤٤»، لاميورث شويل رقم «٤٢»، جويل تيلجي رقم «٣٢»، ستيفن ويلز رقم «٥٠».

هذا وسوف يغادر المنتخب المصري والفريق الامريكي الاسكندرية صباح غد «الاثنين» الى القاهرة استعدادا للقاء الودي الثاني غدا «الاثنين» السابعة مساء بالصالة المغلقة باكاديمية الشرطة.

وصرح سعيد عويضة عضو مجلس ادارة اتحاد السلة، بانه روعي في تنظيم جدول المباريات الودية مع الفريق الامريكي، ان يكون مكثفا وبنفس الوضع المنتظم به كل الدورات الدولية القادمة للمنتخب القومي وحتى لايكون هناك اى نوع من المفاجأة للاعبينا.

## الريـاضـة — يقدمها زكى محمد زكى

# منتخب مصر الكروي يواصل تدريباته اليوم على فترتين بعد تجمعه أمس استعدادا للقاءي زائير

يواصل اليوم الفريق القومي الاول لكرة القدم تدريباته في التاسعة والنصف صباحا والسادسة بعد الظهر على ملعبه باستاد القاهرة تحت اشراف جهازه الفني بقيادة محمود الجوهري استعدادا للقاء زائير الاول مساء يوم ١٦ الحالي باستاد القاهرة في اخر تصفيات بطولة الامم الافريقية.

وكان الفريق قد تجمع في الخامسة من مساء امس بدار الدفاع الجوي حيث استمع افراده الى محاضرة القاها الجوهري شرح خلالها البرنامج التدريبي والغرض منه، كما تعرض مرة اخرى للاخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال مباراة ليبيريا، وتعاهد الجميع لفتح صفحة جديدة والنظر للامام.

وقد قرر الجوهري منح اللاعبين الـ ٢٢ المنتظمين في المعسكر راحة يومي ٥ من الشهر الحالي وهو اليوم الذي كان مخصصا للقاء الكاميرون الودي وراحة اخرى يوم ١٠ من نفس الشهر يدخل بعده اللاعبون في معسكر مغلق حتى موعد المباراة، وذلك حتى لا يصاب اللاعبون بالملل.

ويستمر المعسكر حتى يوم ٩ يوليو مفتوحا وتقام خلاله التدريبات على فترتين يوميا فيما عدا يوم غد الذي تقام فيه على فترة واحدة بعد الظهر ويوم الثلاثاء صباحا فقط ويوم الخميس بعد الظهر ويوم السبت بعد الظهر ويوم الاحد صباحا.

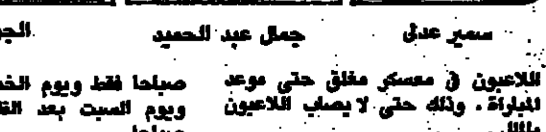
من ناحية اخرى بدأ سمير عدلي المدير الاداري للمنتخب القومي في الاعداد لرحلة زائير لاقامة لقاء العودة يوم ٣٠ يوليو الحالي بكنشاسا حيث طلب الجوهري ان يتواجد الفريق هناك قبل خمسة ايام من موعد اللقاء.

الجوهري — جمال عبد الحميد — سمير عدلي

## تجديد الثقة بحنفي هليل مدرب شربين

شربين - صالح العواد:

قرر مجلس ادارة نادي شربين في اجتماعه الاخير برئاسة حسن حشيشة رئيس النادي تجديد الثقة بالكابتن حنفي هليل لاعب غزل المحلة السابق لتدريب الفريق الاول لكرة القدم، بعد صعوده هذا الموسم للدرجة الاولى، وسوف يجتمع مجلس ادارة النادي هذا الاسبوع لتعيين الجهاز المعاون له وذلك لبدء فترة الاعداد للفريق باقامة معسكر تدريبي بجمصة لمدة اسبوعين.



[illegible]

تقوم حاليا لجنة شئون اللاعبين باتحاد الكرة والتي يراسها المهندس شريف خشبة بوضع كل الترتيبات لانشاء مايسمى بصندوق امتيازات اللاعبين والذي يهدف الى تنمية السلوك الرياضي الخلقي لدى اللاعبين.

وفكرة هذا الصندوق تنحصر في تجميع العقوبات المفروضة على اللاعبين طوال الموسم وكذلك بحث الامتيازات التي يتسم بها اللاعبون ويتم تجميعها في نهاية الموسم الكروي لمعرفة اقل اللاعبين حصولا على الانذارات واكثرهم لعبا واداء بدون انذارات لكي يحصل على مكافآت من هذا الصندوق في نهاية الموسم الكروي.

وصرح المهندس شريف خشبة رئيس اللجنة بان اتحاد الكرة سيقوم بدعم هذا المشروع من صندوقه وماليته الخاصة لحين وضع الضوابط المالية بالنسبة لصندوق امتيازات اللاعبين، وسوف تطبق فكرته اعتبارا من الموسم الكروي ١٩٩٠/٨٩ حيث ستقوم اللجنة بعد حصر الانذارات والوقوف بدقة على السلوك الخلقي والرياضي للاعبين باختيار ثلاثة لاعبين من صفوف اندية الدوري الممتاز ويصرف لكل لاعب منهم مكافأة مالية قدرها ثلاثة الاف جنيه، ولوتساوى اللاعبون في اقل عدد من الانذارات التي حصلوا عليها خلال الموسم سيفوز اللاعب الحاصل على اقل عدد من الانذارات في الموسم السابق المنتهى.

# زكى عثمان بعد تعيينه مديرا فنيا للكرة بالزمالك:

# اعلان قائمة الزمالك لن يتم في الوقت الحالي

# لست ديكتاتورا.. ولا توجد خلافات مع فاروق جعفر

كتب هشام السبع:

«انتهى المسلسل على خير» بهذه الكلمات البسيطة بدأ زكي عثمان المدير الفني الجديد للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك حديثه الى «الوفد» بعد انهاء الفصل الاخير، بقرار مجلس الادارة برفض عرض فاريا «البرازيلي»، ليتولى زكي عثمان المهمة، والتي رشح لها بقوة قبل نهاية مباريات الدوري الممتاز بعدة اسابيع.. وليسدل «الستار» بصورة مؤقتة حول احداث الموسم الماضي، وليبدأ الاستعداد للموسم الجديد وسط تكهنات كثيرة، فماذا يقول زكي عثمان عن منصبه الجديد؟!

في البداية اؤكد ان علاقتي مع فاروق جعفر طيبة، فانا اعتبره ابني واخي الصغير، ونفس الشيء بالنسبة لغانم سلطان، ولا توجد اى مشاكل بيني وبين فاروق، وكل ما يتردد هو شائعات يرددها الجالسون في حديقة النادي، ولم تحدث اى شكوى مني تجاه جعفر، والعكس صحيح، كما ان جعفر لم يطلب اختصاصات المدرب ولا يوجد اى شيء رسمي في هذا الصدد.

ويجب ان يعلم الجميع اننا ابناء نادي الزمالك، وقدمنا الكثير للنادي كلاعبين ومدربين واعضاء، وهذا بيتنا الذي يسع الكل.. والمطلوب من اعضاء النادي البعد عن الشائعات، وخلق المشاكل، لان فريق الكرة لن يستطيع تحمل كل هذه الضغوط الصعبة.

وبالنسبة لاختصاصات افراد الجهاز الفني قال زكي عثمان: لا ادري ما المقصود بكلمة الاختصاصات التي طرحها مجلس الادارة، لانني كمدير فني لي اختصاصات معروفة، واولها وضع البرنامج التدريبي، والاشراف على تنفيذه، والتوجيه المستمر لتلافي الاخطاء التدريبية داخل الملعب، وبالطبع فلدى اسلوبي في العمل، اقوم بشرحه لمعاوني، مع الاستماع الى ارائهم، وفي النهاية يكون قراري، كما ان اختيار قائمة اللاعبين، واسماء الفريق في المباريات هي من اختصاصي، لانني الوحيد الذي اتحمل نتائج «اللعبة» كلها، وانا المسئول الاول والاخير عن هذه النتائج، وعند المحاسبة فساكون المسئول امام الجميع، ولذلك فهي مسئولية «صعبة جدا» في هذا الجو، المشحون.

● ولكني في النهاية لست «ديكتاتورا»، واتعامل بمبدأ الشورى، ثم يكون اتخاذ القرار من اختصاصي وبالطبع سأتشاور مع فاروق وغانم عند اختيار اسماء اللاعبين في القائمة، ولن يتم الاعلان عن هذه الاسماء في الوقت الحاضر، لان سياستي هي اعطاء الفرصة لكل اللاعبين لبيان مستواه الحقيقي حتى لا يكون هناك ظلم عند الاختيار، وخاصة انه تواجهنا مفاضلة كبيرة لاختيار ١٩ لاعبا بجانب ٣ حراس مرمى.

وتحدث زكي عثمان عن فترة الاعداد قائلا: لقد وضعت برنامجا شاملا، لتهيئة العضلات الاولية للاعبين، من خلال تدريبات القوى والجرى والسرعة، وذلك على مراحل محسوبة، وذلك لتجنب حدوث اى شد او عضلة عند اللاعبين، واعتبر هذه المرحلة من الاعداد اهمها، نظرا لان اللاعب عندما يستفيد منها بالفعل فانه «يرتاح» طول الموسم، ولايصاب بشد او عضلة او اصابة

واختتم المدير الفني للزمالك حديثه بشرح (قصة عادل المامور) - والذي تم اختياره مدربا لحراس المرمى بالفريق الاول - وقال: لقد طلب المامور العودة للملاعب مرة اخرى، وتركت له الفرصة للتدريب، ثم حدثته «حديثا وديا»، حول ما يقدمه لاسمه خلال الفترة التي يستمر خلالها كلاعب، والتي قد تصل الى عام ٩٠، وذلك بالمقارنة لمشواره الطويل منذ عام ٧٥ وحتى نهاية موسم ٨٥، وهو تاريخ طويل، ومشوار طيب، واقتنع عادل المامور بشأن مستقبله كمدرب ووعدته بتدريب حراس المرمى للفريق الاول، لاقتناعي بخبرته، والنتائج الطيبة التي حققها مع فريقي الناشئين الذين تولى تدريبهما.

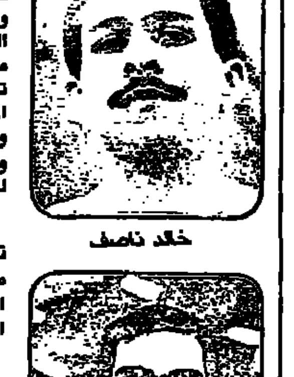
عادل المامور — فاروق جعفر — زكى عثمان

## الغاء معسكر منتخب الطائرة ببورسعيد في آخر لحظة!! وتكوين منتخب قومي ثان يدربه فؤاد عبدالسلام والمقاول

كتب على البحراوي:

تقرر الغاء معسكر المنتخب القومي للرجال للكرة الطائرة الذي كان من المقرر ان يبدأ ببورسعيد امس (السبت) بعد ان فشلت المفاوضات مع المسئولين عن صالة استاد بور سعيد لمدة ٦ او ٨ ساعات يوميا وهو ما طلبه كيم يانج المدير الفني للمنتخب خلال المعسكر استعدادا للبطولات والارتباطات الدولية القادمة. حيث اصر المسئولون على ٤ ساعات فقط يوميا في الفترة من ١٠ الى ١٢ صباحا ومساء!!

وبناء على ذلك تقرر الغاء المعسكر، واستمرار معسكر القاهرة والتدريب بصالة الزمالك المغطاة. حيث ينتظم الـ ١٧ لاعبا الذين وقع عليهم اختيار كيم.



ايهاب المقاول

من ناحية اخرى قرر اتحاد الطائرة تكوين منتخب قومي اخر يضم مجموعة من اللاعبين المتميزين والذين لم يقع عليهم اختيار كيم، وذلك لمنافسة المنتخب الاول والاستعانة بهم عند الحاجة.. ويتولى تدريب المنتخب الثاني فؤاد عبدالسلام وايهاب المقاول وتشرف عليه منطقة القاهرة، ويبحث اتحاد الطائرة ايضا فكرة تكوين منتخب يمثل منطقة الاسكندرية، وتشارك هذه المنتخبات في دورة رباعية بعد حضور منتخب الهند، وتضم الدورة المنتخب الاول، والمنتخب الثاني، ومنتخب الاسكندرية، ومنتخب الهند، لاتاحة الفرصة لجميع المنتخبات للاحتكاك.



خالد ناصف

ويبحث الاتحاد ايضا خلال اجتماعه المقبل مشروعا تقدمت به منطقة القاهرة باقامة دورة لعواصم دول مجلس التعاون العربي، ويتم فيها دعوة عدد آخر من الدول للمشاركة فيها وهناك احتمال كبير للموافقة على اقامتها.

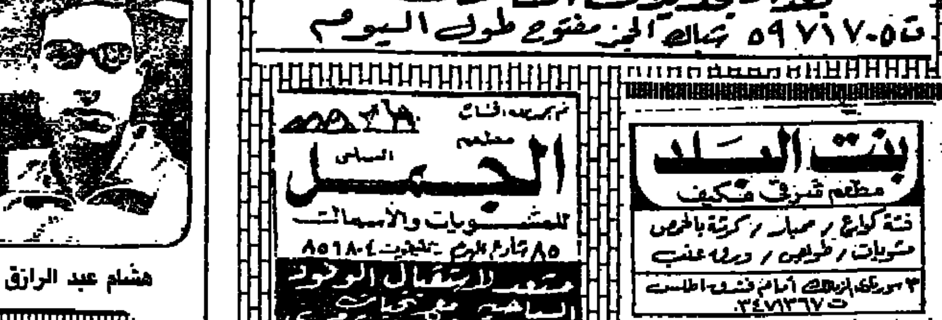
من ناحية اخرى اقرت لجنة المسابقات في اجتماعها السنوي مع مندوبي المناطق نظام المسابقات خلال الموسم المقبل حضره ناصف سليم رئيس الاتحاد الذي صرح بان د. عبدالاحد جمال الدين قام بتقديم دعم للاتحاد واكد انه يضع الكرة الطائرة تحت رعايته، بالاضافة الى توفيره لعدد الف كرة قدمها مجانا للاتحاد من مخازن المجلس الاعلى لتقديمها للاندية ومراكز الشباب لدعم الكرة الطائرة، اضافة الى الف كرة اخرى حصل عليها الاتحاد من قبل عن طريق مزاد الجمارك دفع ثمنها جمال احمد عضو مجلس ادارة الاتحاد.

هشام عبد الرازق

## دعوة مصر للمشاركة في مهرجان الشباب العالمي بسويسرا

تلقت اللجنة الاولمبية دعوة لحضور الجمعية العمومية لمنظمة الاتحادات الدولية للرياضة، بمدينة بودابست خلال الفترة من ١٥-٢١ اكتوبر القادم، وسيكون الموضوع الرئيسي هو الرياضة والاعلام.

كما تمت الموافقة المبدئية على الاشتراك في المهرجان الاولمبي للشباب، الذي تنظمه اللجنة الاولمبية السويسرية، خلال المدة من ٢٧ يوليو وحتى ٢ اغسطس عام ١٩٩١، حيث ستقام معسكرات للشباب من سن ١٥-١٨ سنة، كرمز للتضامن بين سويسرا ودول العالم.



سيرك البلد
ميوزك تقدم - أحمد بدير - سوسن بدر - ميمي جمال - السنة الثانية
على مسرح ميوزيك الجزيرة ت/ ٨٤٤١٦٠
الصعايدة وصلوا
السيد راضي

سمير عبدالعظيم .. يقدم
تصبح على خير يا حبة عيني
أحلى كوميديا ظهرت حتى الآن
كنا ٢١٥ ضحكة وأصبحنا ٢٤٣٥ ضحكة احجز مقدما
لدينا مشكلة! الضحك يتضاعف في السنة الثانية
تأليف: سمير عبدالعظيم - إخراج: شاكر خضير
على مسرح شاطئ إسكندرية «كوته سابقا» / ٤٨٢٤١٠٥

حاليًا كوميديا الرعب
البعبع
في أفخم دار عرض مسرحي
مسرح إسماعيل يس بالإسكندرية
بعد التجديدات الشاملة
ت ٥٩٧١٧٠٥ شباك الحجز مفتوح طول اليوم

أوسكار تقدم - مفاجأة ٨٩
من الخميس ٧/٦ على مسرح لونا بارك بالإسكندرية ت: ٥٩٧٣٩٣٨
١٠٠ مسا
إخراج السيد راضي
شباك الحجز مفتوح

مطعم الجمل السياحي للمشويات والأسماك
٨٥ شارع الهرم - تليفون ٨٥١٨٠٤

بنت البلد
مطعم شرقي شيك
٣ سور نادي الزمالك أمام فندق أطلس ت ٣٤٧١٣٦٧

فلفلة - ٣ مواقع شعبية - كافيه فلفلة - قرية فلفلة - حديقة فلفلة

* تيفولي هليوبوليس
مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٦٤٩٦

مدينة سندباد الترفيهية
للحجز والاستعلام: ٢٩٩١٣٥٢ / ٢٩٩٢٥٥١

سولت آند بيبر

# تسمع وتشاهد

## ● مختارات إذاعية ●

### سهرة مع الموسيقار محمد عبدالوهاب

● يقدم البرنامج العام ١١,٣٠ مساء سهرة خاصة مع الموسيقار محمد عبدالوهاب لمدة ساعتين يتحدث فيها حول اغنية «من غير ليه» والتي يذيعها البرنامج كاملة لأول مرة، ويتحدث عن موجة الاغاني الشبابية والقصيرة ومدى تعبيرها عن روح العصر واستخدامها للتكنولوجيا الجديدة، ودور الاذاعة والتليفزيون في الارتقاء بفن الغناء ويتحدث ايضا عن دور الاغنية في عصر يتسم بالسرعة والعصبية.

● محمد عبدالوهاب

### سهرة مع القطار العربي السريع

● تقدم اذاعة صوت العرب في منتصف الليل سهرة لمدة ساعتين بعنوان «القطار العربي السريع» يتجول فيها الميكرفون في كل من السعودية والامارات العربية والكويت والعراق والاردن والمغرب والقاهرة.

### مناقشة كتاب «تاريخ السينما المصرية»

● يناقش برنامج «ندوة المسرح والسينما» ٨,١٥ مساء من البرنامج الثاني كتاب «تاريخ السينما المصرية» يشترك في المناقشة المؤلف احمد الحضري والمخرج الهامي حسن.

### ومناقشة .. رقصة الشمس

● ويناقش برنامج «كتابات جديدة» ١٠,٠٠ مساء من البرنامج الثاني المجموعة القصصية «رقصة الشمس» تاليف هالة البدري ويشترك في المناقشة الناقد سامي خشبة.

### سينما ٨٩ ومشكلة غلق دور العرض

● يستضيف برنامج «سينما ٨٩» ١٢,٣٠ مساء من اذاعة الشرق الاوسط منيب الشافعي رئيس غرفة صناعة السينما والناقد السينمائي احمد ماهر لمناقشة مشكلة اغلاق دور العرض، ويتحدث مدير التصوير سعيد الشيمي عن قصة «اول فيلم مصري يصور تحت الماء» باجهزة صناعة مصرية، ويتحدث شيف عبدالرحمن عن ممثل ادوار الدرجة الثانية.

### القناة الأولى



● سناء جميل

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,١٠ من اقوال الصحف
١٠,٢٥ لقاء الأطفال ويتضمن: مسلسل كوكي كاك بطولة محمود الجندي وايمان الطوخي، وكارتونا ومسلسل زهور من نور بطولة صفاء ابو السعود
١١,٤٥ برنامج المرأة
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
١٢,١٠ مسلسل على الزيبق بطولة فاروق الفيشاوي وهدى سلطان وصلاح قابيل
١,١٠ الدين المعاملة: يتحدث الشيخ يوسف البدري عن العقيدة الأصل الأول في القرآن.
٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٣,١٠ بسمة أمل
٣,٢٠ برنامج الاطفال «حواديت»
٣,٥٠ اغنية
٤,١٠ برنامج رياضة اجنبية
٥,٠٠ شعر وشعراء
٥,٤٠ انت والحياة: مع د. عاطف عبيد ود. يوسف والى ود. محمد الرزاز وفؤاد سلطان ود. المحمدي عيد رئيس جهاز شئون البيئة.
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٣٠ الناس والصيف: لقاءات مع الجماهير على شواطيء وحدائق السويس ومع محافظ السويس بمناسبة فوز المحافظة بالمركز الاول في تنظيم الاسرة.
٧,١٥ مسلسل حدث في بيت القاضي بطولة شكري سرحان وكريمة مختار ومحمد عوض وصلاح قابيل ونوال ابوالفتوح واخراج احمد طنطاوي.
٨,١٥ جولة الكاميرا
٨,٥٥ حديث الروح: يتحدث د. محمد السيد طنطاوي عن يوم التروية
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة يليها النشرة الجوية.
٩,٣٠ سلوكيات.. اعداد وتقديم ملك اسماعيل واخراج محمود شمندي
٩,٤٥ اوبرا ٨٩ اعداد وتقديم جمال الشاعر واخراج محمد عبدالنبي.
١٠,٣٠ تمثيلية الحفرة بطولة سناء جميل وجميل راتب ومجدي امام
١٢,٠٠ اسماء الله الحسنى
١٢,٤٥ ابتسامة
١٢,٥٥ انباء وصحافة
١,٠٥ القرآن الكريم وختام.

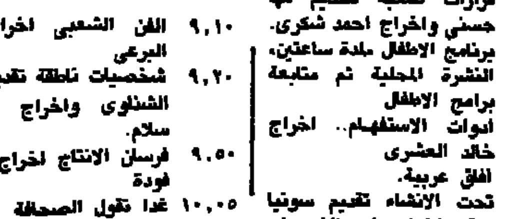
### القناة الثانية



● فاتن حمامة

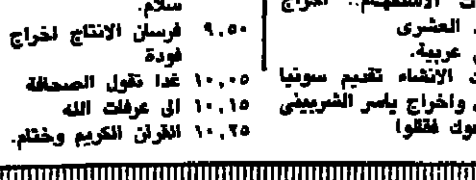
١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم عن النهي عن العادات السيئة تلاوة الشيخ الشحات محمد انور وتفسير الشيخ ابراهيم الدسوقي.
١٠,١٥ برنامج الاسرة
١٠,٣٠ صور رياضية
١١,٠٥ حلقة اجنبية طويلة من «الاول بين الانداد» وتدور حول «تشارلز سيمون» الذي يتم تعيينه في الوزارة الجديدة فيضطر لترك منصبه في البنك، ثم يتولى «سيمون» رئاسة البوليس مما يعرضه للاخطار العديدة، ويتقدم بمشروع جديدة لاعادة السلام مع ايرلندا..
١٢,٣٠ كارتون
١٢,٤٥ اختبر معلوماتك
١,٠٠ هيا بنا نتأمل: مع المستشار حامد مصطفى وحديث عن اليوجا.
١,١٥ برنامج الاطفال
٢,٣٠ برنامج الرضا والنور عن المحظورات تقديم كاريمان حمزة.
٣,٠٠ موجز الانباء.
٣,٠٥ فيلم: المهرج الكبير بطولة يوسف وهبي وفاتن حمامة
٤,٤٥ المصارعة الحرة
٥,١٥ اختبر معلوماتك تقديم جيلان حمزة.
٥,٤٥ جولة الفنون
٦,١٠ مسلسل: الوان بطولة شريهان واحمد بدير وسناء يونس وفايزة كمال وممدوح وافي وعماد رشاد واخراج فهمي عبدالحميد.
٧,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧,١٥ مباراة كرة السلة بين المنتخب القومي وفريق بريدج بورت الامريكي من الصالة المغلقة باستاد الاسكندرية وتستمر المباراة حتى الساعة ٩,٠٠ مساء.
★ ملحوظة: في حالة عدم التمكن من اذاعة المباراة يذاع البرنامج كالتالي:
٧,١٥ عالم الكمبيوتر برنامج تطبيقي عن بعض اوامر البيسك
٧,٣٠ الطب في خدمة المجتمع: يتحدث د. صبحي سعيد من تفاعل التتراسيكين مع الفوارات.
٨,٠٠ النشرة الاخبارية بالانجليزية
٨,٣٥ العالم يغني
٩,٢٠ المسلسل الاجنبي «ابناء وبنات»
١٠,٠٥ خمسة سياحة: عن قلعة الناصر صلاح الدين بجنوب سيناء
١٠,١٥ عالم الثلاثينات
١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي «ارملة»
١٢,١٥ تشاهد غدا
١٢,٢٠ احداث ٢٤ ساعة
١٢,٤٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة العنكبوت

### القناة الثالثة



● سونيا كمال

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥,٠٥ النشرة الاخبارية
٥,١٥ كرتون للاطفال.. تنفيذ ليلى روزيق
٥,٢٥ جوائز للاطفال.. اخراج ايمان شعبان
٥,٤٥ ريبورتاج
٦,٠٠ قرارات صعبة تقديم مها حسني واخراج احمد شكري.
٦,١٥ برنامج الاطفال «لمدة ساعتين»
٧,٣٠ النشرة المحلية ثم متابعة برامج الاطفال
٨,٠٠ ادوات الاستفهام.. اخراج خالد العشري
٨,٣٠ افاق عربية.
٨,٥٠ تحت الانشاء تقديم سونيا كمال واخراج ياسر الشربيني
٩,٠٠ خدعوك فقالوا
٩,١٠ الفن الشعبي اخراج امل البرعي
٩,٢٠ شخصيات ناطقة تقديم حازم الشناوي واخراج يوسف سلام.
٩,٥٠ فرسان الانتاج اخراج مسعد فودة
١٠,٠٥ غدا تقول الصحافة
١٠,١٥ الى عرفات الله
١٠,٢٥ القرآن الكريم وختام.



# صدمة فى الوسط الثقافى والفنى بعد رحيل فارس الكلمة الشريف
# عاش حياته مناضلا شريفا ضد اعداء الديمقراطية

ساد الوسط الثقافى صدمة عنيفة بعد رحيل الكاتب الكبير مصطفى شردى ، أكد الجميع أن الخسارة فادحة ، لأن الرجل من الشخصيات النادرة ، التى تملك شجاعة الكلمة والالتزام بالمبادىء .. بعض الفنانين لم يسمعوا خبر الرحيل إلا بعد اتصال محررى الوفد بهم ، وانفجروا فى حالة بكاء هستيرية ، واعتذروا عن كلمات الرثاء التى تنسلب بين الدموع . كان الرجل يتمتع بمساحات حب هائلة بين الجميع .. لذلك اتفق الوسط الفنى على حقيقة أن خسارة الرجل لا تعوض .. وان إنجازاته لمصر وصحافتها كبيرة ، وسوف تظل شاهداً على رجل عظيم ، أعطى شبابه وعرقه وحياته وقلبه لمصر وشعبها ، وحول كلماته الى حراب فى مواجهة الظلم .. والظالمين ..

## .. وقال الكتاب والمفكرون

● د . شكرى عياد :

لم اعلم .. ماذا اقول عنه .. هذا خبر مؤلم رحمه الله الاستاذ مصطفى شردى حياته الصحفية الماضية قلما لامعا وجريئا ، وكنا ننتظر له مستقبلا عظيما وجهادا مستمرا فى خدمة الصحافة والراى العام ..

● د . عاطف العراقى

قرات ببالغ الاسى وفاة علم كبير من اعلام الصحافة ليس فى مصر فقط بل فى عالمنا العربى كله من مشرقه الى مغربه بل اننى حين زرت روما منذ عدة شهور وقابلت مجموعة كبيرة من اصدقائى المثقفين وجدتهم لايتحدثون الا عن هذا الصحفى البالغ الامانة والنزاهة عن المناضل الذى سخر قلمه لخدمة قضايانا فى الداخل والخارج واعتقد اننا حين نكتب تاريخا موضوعيا للصحافة فى مصر المعاصرة فلايمكن ان نتغافل عن هذا الصحفى العملاق هذا الرائد الذى اعتقد ان اسلاك البرق قد اهتزت امس فى لوعة واسى لانه ممثل النزاهة بكل معانيها يمثل الضمير باسمى معانى الضمير

● د . يوسف إدريس :

انا فى حالة صعبة كان اخى قد مات . لاننى احسست انه كان مخاطرا ومناضلا ، وقد اخذه الموت فجاة ، وهو فى انضج اطواره الوطنية والكتابية . فآخر مقال قراته له ، منذ بضعة ايام ، كان موجها للرئيس مبارك . احسست بعد قراته ان مصطفى شردى قد اقترب كثيرا من مرحلة الياس الكامل ، التى توشك ان تصدق على الشعب المصرى ، ولهذا اظن يكون مصطفى شردى آخر شهيد .

● عبدالرحمن فهمى :

لك الله يامصر .. كيف يمكن فى لحظة أن تفقدى من رد الى صحافتك الروح الوثابة .. وان تشيعى بين يوم وليلة من رفع امامك راية الصحافة المناضلة عن حقك وحريتك ؟! جاء الفقيد بقلمه فى وقت انطمست فيه المعالم بين الراى وبين الدعاية .. وتداخلت فيه اقلام المفكرين وابواق المطبلين او طبول المصلحين . فاستطاع فى شهور بل فى اسابيع قلائل ان يعيد الميزان الى اعتداله . فعرفت مصر فى جهده ومواقفه بين من يكتب وامامه رضا الحاكم او مصلحته الخاصة وبين من يكتب وليس امامه الا مصر والا شعب مصر .

● انيس منصور :

انها ثلاثون عاما من الصداقة : الحب والمرح . فقد كان مصطفى شردى مراسلا لمجلة الجيل فى بورسعيد . وكان يقدس كل بقعة فى ارض بورسعيد . لانه يرى ان كل ماهو بورسعيدى خارق للعادة . وليس من هذا العالم .. وايامها كانت بورسعيد مدينة صغيرة ، جميلة نظيفة تمشى فى شوارعها فيناديك الناس باسمك . لانهم يعرفون مصطفى شردى . وابراهيم سعدة ويعرفونك ايضا . وتفرق الاصدقاء . ذهب مصطفى شردى الى الخليج . واقام طويلا ، وعاد اكثر تجربة وقدرة وارادة وخبرة فى تسيير المطابع ، واكثر استعدادا لان يصدر جريدة مصرية معارضة .. وان لم يكن رئيسا لتحرير جريدة « الوفد » لاختار لنفسه جريدة عالية النبرة ، ملتهبة العبارة ، فقد امتلات جوانحه فى سنوات غيابه عن مصر ، حماسا وحبا واملا فى الاصلاح .

وكان مصطفى شردى ، النور والنار معا فاضاء الطريق للمعارضة الوطنية ، وكان هو اهم اشخاصها ، ورموزها ، واشعل فيها النار ، فقفزت « الوفد » بتوزيعها الى مصاف الصحف الكبرى .



انيس منصور

يوسف ادريس

● مكرم محمد احمد : نقيب الصحفيين :

فجعنا بوفاة مصطفى شردى ، فقد كان واحدا من جيل الوسط ، استطاع ان يؤسس صحافة معارضة شجاعة ، ورغم اننا كنا نعرف مايعانيه من الالم والمرض ، ورغم نصائحنا المتكررة له ، الا انه كان مناضلا ومحاربا ، وبالرغم من حدة كلامه ، الا انه كان رقيق الشخصية ، وعواطفه كانت جمة ، وكان كريم النفس ، ويتمتع بمزايا انسانية عديدة وفريدة ، وقد كان يحرص على ان يؤدى واجبه نحو الوطن ، ورغم اختلافنا معه فى بعض القضايا ، الا اننى كنت اراه فى خارج مصر ، يدافع عن الشرعية ، وعن حق مصر العربى ، دفاعا كاملا . فقد كان يلتزم فى الخارج بموقف مصرى وطنى .

لقد خسرنا مصطفى شردى ، وجيلنا بالذات خسره ، وتعويضه امر صعب جدا وربنا يعوض « الوفد » فيه ، ويعوضنا جميعا . لاننا لن نجد لاخلاصه مثيلا .

● امينة شفيق : سكرتير عام نقابة الصحفيين .

تعرفت بالاستاذ مصطفى شردى عام ١٩٥٦ ببورسعيد وكان مراسلا لاخبار اليوم ، واستطاع ان يغطى احداث العدوان الثلاثى على مصر بجدارة ونشرت صوره فى صحف العالم . لانه استطاع بالكاميرا والكلمة ان يسجل فظائع العدوان الثلاثى على بورسعيد ومنذ ذلك الوقت وانا اعرفه كصحفى ماهر ومحترم ، وضع ملامح الصحافة الناجحة على صحيفة الوفد لانه ليس من السهل اصدار صحيفة معارضة وانجاحها .

● سليمان جميل :

مصطفى شردى كاتب حر صادق شجاع وطنى اصيل تفانى بروحه من اجل خدمة الحرية من اجل تحقيق حياة افضل فى وطنه معارض نزيه ، مباشر فى ابداء رايه لايعرف الالتواء عليه رحمة الله ، وهكذا كان رمزا مضيئا للمعارضة والديمقراطية فى مصر وهو نجم من نجوم الوفد سيظل مضيئا بروحه .. لا اله الا الله .. عليه رحمة الله . فهو باق بروحه بين كل من يؤمن بالحرية وشرف ابداء الراى البناء ..

● محمود المراغى رئيس تحرير جريدة الاهالى :

انه نموذج للصحفى المكافح ، الشجاع ، الذى اخذ الحياة الصحفية من الخمسينات ، وحتى الان خطا مستقيما ، قال دائما مع مايمليه عليه ضميره . وبطبيعة الحال كان ابرز مقدم هو تجربة صحيفة الوفد التى جاءت بمثابة اضافة كبيرة للصحافة المصرية ، حيث كانت اول صحيفة يومية معارضة ، بعد غياب اكثر من ثلثى قرن ، وقد تركت بصمتها على المناخ الصحفى ، وحتى على الصحف القومية ذاتها .

● امينة السعيد :

كنت معجبة به ككاتب وصحفى حيث كان يتمتع بشخصية لامثيل لها . عندها من الشجاعة الأدبية والاصول الصحفية مالا آخر له ولا اول . وقد كانت شخصيته تجعلنى انتقد كل من يهاجمونه باسلوب غير اخلاقى . فقد كانت له مواقف شجاعة فى كل جولاته الصحفية والسياسية . ولذلك احترمه جدا ، واعجبت بشجاعته الأدبية ، ذلك الشىء الثمين المفتقد اليوم فى الصحافة .

## وجه مشرق ضحى بحياته من أجل المبادىء

● محمد نوح :

ماذا اقول ، مصر قليلة البخت فى اولادها الكويسين . وكل اللى خدموها باخلاص او معظمهم ربنا يختارهم سريعا ، واذا كنا سنفتقد الصديق مصطفى شردى ، فاهم ما سنفتقده وفى غيابه الشجاعة .. وقد مات الرجل وهو يشهر قلمه فى مواجهة الفساد والطغيان ، وهكذا توقف القلب الذى كان ينبض بحب مصر وابناء مصر .. ان خسارة الوفد لن تعوض وخسارة مصر اكبر بكثير .. اما خسارة الصحافة المصرية بموت مصطفى شردى فلن تعوضه ابدا فى المستقبل القريب وربما فى المستقبل البعيد . وعندما يموت مصطفى شردى فقد مات عبد الله النديم ورفاعة الطهطاوى وقاسم امين ومحمد التابعى وعلى امين ومحمود ابو الفتح باعثوا الاستنارة والمنادون بالحرية ، يا خسارة ....

● جمال اسماعيل :

هزنى الخبر هزة عنيفة .. فهو الصحفى النزيه الذى يقول كلمة حق بشرف وبدون رياء .. رحمه الله واحسن اليه ..



فؤاد المهندس

اما الفنان فؤاد المهندس فيقول :

مقالات مصطفى شردى كانت تشبه قطعة موسيقية رائعة . كان صديقا وحبيبا ومخلصا ورجلا بمعنى الكلمة ..

### يقول المخرج منير راضى:

كان «مصطفى شردى» رجلا شريفا وعظيما قبل ان يكون صحفيا كبيرا له بصمته الواضحة فى الصحافة وآراؤه الصائبة دائما فى معظم قضايانا المصرية وما من فنان مصرى الا ويحترم الكاتب الكبير «مصطفى شردى» . ورغم عمره القصير الا ان تاثيره يوازى تاثير جيل صحفى باكمله . لقد استطاع «مصطفى شردى» من خلال قيادته لمجموعة من شباب الصحفيين ان يخلق صحافة جديدة وان يجعل من جريدة «الوفد» عملاقا صحفيا يحترمه كل انسان مصرى . ولكن امام ارادة الله لا نجد سوى الترحم عليه وتذكر قلمه الجرىء والنظيف دائما .

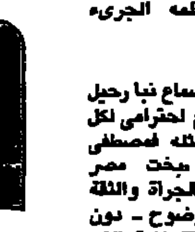
### اما تحية كاريوكا

فقد انفجرت بالبكاء بعد سماع نبأ رحيل الكاتب الكبير وقالت : مع احترامى لكل من يكتبون فلن ياتى مثله فمصطفى شردى خسارة كبيرة «بخت مصر وحش» فكتاباته تتسم بالجراة والثقة بالنفس والصراحة والوضوح – دون التواء فهو يكتب الحقيقة المرة التى يجب ان يكتبها كل مصرى يحب مصر .. فلن ياتى مثله ابدا ..

### وتقول معالى زايد :

– مصطفى شردى كان رمزا للمعارضة الواعية وتعدد الاحزاب والديمقراطية كان لا يخشى قول الحق حتى لو كلفه ذلك حياته وكان مثار اعجاب الجميع حتى من كانوا يعارضونه فكريا





شهيد مصر والوفد مصطفى شردى

تحية كاريوكا

يحيى الفخرانى

## نجوم وفنون

إشراف عبدالرازق حسين



الشرف فهمى — فردوس عبد الحميد

● يقول الشرف فهمى

[illegible]

● تقول فردوس عبدالحميد

[illegible]



محمد عوض — صلاح مرعشلى

## مبادىء مصطفى شردى لن تموت
## صحافة جديدة تؤمن بشرف الكلمة

● محمود يس :

كانت ماساة وكارثة عندما سمعت خبر فقدان ابن مصر العظيم .. فالصدمة كانت شديدة على .. هذا الرجل الذى حمل سيفه طوال عمره .. الاستاذ مصطفى شردى أعرفه وهو شاب صغير منذ انشا اول مجلة باسم بورسعيد وكان واضحا انه مناضل شريف عاش كل الحروب فى مصر منذ ٥٦ وقد كان احد ابطال المقاومة ليس بالكلمة ولكن بالجسد ايضا .. هو طوال عمره انسان شريف . وكلنا جميعا نتعلق به وهو من اسرة عريقة فى الكفاح الوطنى .. ومرت الايام والسنون وظل مصطفى الفارس القوى ضد اى عدوان على الديمقراطية .. وقد فقدنا قيمة عليا .. وانا اعتز بكونه من بلدى وصاحب راى عظيم دفع حياته فى سبيل قضيته حتى مات .

● فهمى الخولى :

رحمة الله عليه .. التقيت به مرتين .. احببت فيه روح الدعابة ، ورغم ان كل ما يراه ضد الدعابة والمرح .. فقد كنت اقرا له يوميا فارى قلما كالحربة المشرعة فى وجه الظلم . اسكنه الله فسيح جناته ..

● سمير العصفورى :

صدمة عمر .. لم اتصور مطلقا ان هذا الانسان بكل قدراته على التحدى والحركة والعمل ، وقلبه الطيب لم يتمكن من معاونته فى مواجهة كل هذه الازمات الشخصية والقومية ولم يتمكن هذا القلب البائس مما يفعله به صاحبه من معارك ضارية كبيرة اساسها وعنوانها الصراحة والصدق . مصطفى شردى من بلدى وكان زميل مدرسة وجارى فى السكن ، عاش وهو يخالفنى الراى ويهاجمنى دوما ، لكن لم نفقد الصداقة والمحبة .. وقد سبقنا الى عالم ارحب وانظف واطهر .

● يقول احمد مظهر :

مصطفى شردى رجل عظيم سواء على المستوى الاخلاقى او الفكرى .. ورحيله خسارة لمصر .

● يقول شكرى سرحان :

– رحم الله مصطفى شردى . كان رجلا مناضلا وكتلة نشاط ويتمتع بشجاعة فى الراى . وكل مقومات الصحفى كانت فى شخصه . ووفاة مصطفى شردى خسارة كبيرة لمصر والعالم العربى . رحمه الله .

● يقول المخرج نور الدمرداش :

كتابات مصطفى شردى كانت تمثل المعارضة الصريحة والكلمة المفيدة . بامانة شديدة ، تحمل صدق الكاتب .

### الفنانة المسرحية سميحة ايوب :

برحيل مصطفى شردى تكون قد فقدنا احد الرجال الشرفاء الموضوعيين الذين ارتبطوا بالكلمة ورفعوا راية الحرية . وكانت مصر دائما ابدا فى قلبه ونبضه وانا شخصيا اعرف مواقفه منذ كان محررا بجريدة الاخبار حتى صار رئيسا لتحرير اكبر جريدة معارضة فى مصر وفى كل هذه المواقف كان يبدو شجاعا اشبه بالسيف البتار فهو لا يؤمن بانصاف الحلول ولا يؤمن بالمهادنة . وعلى اى حال فان نجاح جريدة الوفد يمكن ان يكون ردا على اى كلمة تقال عنه . وبصفة خاصة فانا كفنانة كنت اجد نفسى فى هذه الجريدة الصادقة . وفى صفحة الفن الاخيرة التى جعلت من الفن فى مصر نموذجا محترما ورؤية صادقة وكلمة ناقدة جادة بعيدة عن الهوى والاحقاد . رحم الله مصطفى شردى الرجل الذى اعطى حتى النهاية .

● يحيى الفخرانى :

افجعنى خبر وفاة هذا البطل الذى لم يستغل قلمه للمتاجرة . واتذكر الان جملة قالها لى اعيدها اليه .. قال لى : ان طريقة ادائك فى البهلوان تؤكد اننا لسنا من بهلوانات هذا العصر .. ولم يكن مصطفى شردى حقا احد هؤلاء البهلوانات فى الصحافة الذين لا يتحيزون بنزاهتهم مثلما تميز هذا الرجل العظيم .. رحمه الله .

يقول الكاتب «اسامة انور عكاشة» :

خسارة .. رحيل مصطفى شردى خسارة كبيرة للصحافة المصرية فقد كان احد فرسانها الشرفاء مهما اختلفت معه فى وجهته السياسية الا انك تحترم كل ما يكتب لان كل ما تريده وما يريده دائما فى صالح هذا الوطن ولكن يبقى لنا تلك القواعد الصحفية العظيمة التى زرعها فى ابنائه الصحفيين الشبان والذى يستطيع كل قارىء ان يشعر بها فى جريدة «الوفد» .



محمود ياسين — سمير العصفورى — فهمى الخولى — معالى زايد



احمد مظهر — شكرى سرحان

نور الدمرداش — سميحة ايوب

### فارس الكلمة الشريف

استاذى .. لا اقول وداعا .. فانك تظل كلماتك ومبادئك ، يموت الجسد ويفنى ، وتظل مبادىء فارس الكلمة الشريف فى قلوب الملايين ، ممن تعلقوا بقلمك النزيه ، او اقتربوا منك ليتعرفوا على طراز نادر من الرجال ، يقاتل من اجل مصالح الناس ، رغم انه يحمل قلبا ضعيفا .. يضحى بحياته الخاصة ، كى يفتح امام الناس الطريق الى عالم افضل .

هكذا كان الراحل الكبير مصطفى شردى ، فارسا شريفا فى عصر لايجود بامثاله ، وقلبا يتسع بالحب للجميع ، واحلاما لاحدود لها لبناء صحافة جديدة وشريفة ، ترتفع فوق الصغائر ، وتلتصق بهموم الناس ومتاعبهم الحقيقية .

استطاع الراحل العظيم رغم سنوات عمره القصيرة ان يصنع الكثير لمصر وصحافتها وقدم ابلغ صفحة الجلالة ماعجزت عن تقديمه اجيال كاملة من الصحفيين .

كانت حياته شمعة تحترق من اجل الآخرين وندعو الله يوم تشييع جثمانه الطاهر ان يسكنه فسيح جناته ، جزاء ماقدم لمصر وشعبها .

عبد الرازق حسين







الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف
التحرير : ٣٥٥٥٥٢٢
٣٥٦٢٩١٧
FAX : ٣٥٥٦٥٥٧
الاعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣

الاسكندرية :
التحرير : ٥٩٥٠٣٠٥
الاعلانات ت : ٤٨٣٣٦٥٩
١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد :
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والاعلانات : ٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقر لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف – لندن

اسعار الاشتراكات
العدد اليومى | العدد الاسبوعى |
٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام | ١٠,٥٠٠ لمدة عام | داخل الجمهورية
٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور | ٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور | داخل الجمهورية
١١٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام | ٢٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام | دول عربية
٢٩٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام | ٥٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام | دول اجنبية

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء